

امهات الجنود الروس في الشيشان؛ لن نرحل الا مع اولادنا

موزدوك (روسيا) - من نيكولاى توبوربا:

ابنائهم موتا عبيداً. وفهمت مع ثلاث امهات اخريات ان من الاقل لها ان تذهب الى الجبهة بنفسها قبل ان يفوت الاوان. ولدى وصولها في الخامس من تشرين الاول (أكتوبر) الى موزدوك، القاعدة العسكرية التي ينطلق منها الجنود الروس الى الشيشان، علمت ان ابنتها اندريه قد ارسل بالفعل الى الجمهورية الانفصالية، وقالت غير مقتنعة «العسكريين واضحوا لنا بانهم يتوقعون وصول جنود محترفين ليحلوا مكان الشبان الجنديين، وان ارسال الاحتياطيين كان امراً ضرورياً». ثم اضافت متفعلّة «يعرفون ان عليهم ان يدفعوا للجندو المحترفين، لكنهم لا يريدون ذلك، ولهذا يفضلون ارسال الشبان الصغار غير المؤهلين ليقلوا موتاً أكيداً». وتؤكد النساء الأربع «نريد اعادة اولادنا التي نينجي - نوفغورود، حتى على حسابنا، لكي يبقوا بخدمتهم هناك كما ينص القانون، ونحن يطرقت كل يوم بلا كلل جميع ابواب قاعدة موزدوك، ملازمه الاخير». وقالت ليلى بلده التقينا حوالي عشر امهات مثلاً، مشيرة الى ان 30% من جنود الفوج 245 المؤهل بدوا الخدمة العسكرية بين شهري ايار (مايو) وتوموز (يوليو). وسالت وكالة «فرانس برس» القائد العسكري للقاعدة فلم يؤكد ان ابنته رواية امهات الأربع، موضحاً باقتضاب ان الجيش بحاجة الى رجال.

صمت مطبق في موسكو حول ادخال يلبتسين الى المستشفى



بوريس يلبتسين

ادخل المستشفى مرات عدة لصابته بامراض مختلفة كان اخرها في شباط (فبراير) بسبب قرحة في المعدة.

جراحية لترميم الشريان التاجي في 1996، واجرى في الايام الاخيرة فحوصا طبية متعددة، ومنذ الجراحة (فبراير) بسبب قرحة في المعدة.

■ موسكو - اف ب: القزم الكرملين أمس الأحد الصمت المطبق حول ادخال الرئيس الروسي بوريس يلبتسين الى المستشفى اثر اصابته بنزلة برد رافقها ارتفاع في درجة الحرارة، على حد قول مصادر رسمية.

واكد ناطق باسم الكرملين ان ليس بوسعهم الاذلاء باي تعليق حول حال الرئيس الروسي الصحية، وقام حراس المستشفى الواقعة في غربي موسكو، حيث ادخل يلبتسين، بابعاد فريق من شبكة التلفزة الخاصة «ان تي في» عن المدخل الرئيسي.

وقد بدأ الرئيس الروسي يشعر بانه ليس على ما يرام الجمعة عندما كان في مقر اقامته الريفي في غوروكي-9، حسب ما اعلن السبب المناطق باسم الكرملين ديميتري ياكوشكين الذي اوضح ان يلبتسين رفض دخول المستشفى قبل يوم امس الاول. الا ان المدة التي سيقضي فيها في المستشفى لم تحدد، واكد ياكوشكين «ان الامر قد يستغرق بضعة ايام على الاقل».

ونفى الكرملين ايضا الشائعات حول قرب اجراء عملية جراحية للرئيس الروسي البالغ 68 من العمر، وكان يلبتسين قد اخضع لعملية

سقوط 32 قتيلاً شيشانيا مدنيا نتيجة القصف الروسي روسيا تطلع الدول الاسلامية على حملتها في الشيشان



جندى روسي يراقب حفلات الالجئين الغارين من الشيشان الى اغوشيا (اف ب)

الازمة التابعة لرئاسة الجمهورية الفوقاوية الانفصالية، ان عمليات القصف هي الاخف التي قامت بها القوات الاتحادية الروسية في الايام الاخيرة. واضاف ان «عمليات القصف لم توقف ولو ساعة واحدة حتى صباح امس». وقال ابراهيموف ان الطائرات الروسية قصفت اضافة الى منطقة غروزني قطاع ناريتشني (غرب وجنوب غربي العاصمة.

واضاف ان المدفعية الروسية قصفت من جهتها مناطق نوجاي يورت وفيدينو في الجنوب الشرقي.

مسؤولين عسكريين في القوات الاتحادية قولهم ان المدفعية الروسية دمرت ثمانى سيارات تنقل مقاتلين شيشان خلال الساعات الـ 24 الاخيرة شرقي الشيشان، ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذه المعلومات.

غروزني، ولم يتم تأكيد هذه المعلومات من مصدر مستقل.

الى ذلك اكد المقاتلون الشيشان انهم صدوا امس الأحد هجوما شنته القوات الروسية في اقصى الغرب الشيشاني اثر معركة دامت اربع ساعات.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الخبر عن قائد اركان القوات المسلحة في الجمهورية الفوقاوية الانفصالية حمدي سعيدييف، واصف ان خسائر وقعت في صفوف الفريدين، ووضح قائد «الجبهة الشرقية» سعيد تشوبايايف ان المعارك في قطاع شيلوكوفسكايا تعززت بعنفها في قرية تشيرفيلوناي ومطحة السنته الحديد الواقعة بالقرب منها.

وقال سعيد تشوبايايف ان المقاتلين الشيشان دمروا اوابية وثلاث عربات اخرى ويواصلون السيطرة على هذه المنطقة.

وقال فاخا ابراهيموف، عضو خلية

ونوجاي- يورت (شرق) وغودرميس (شرق) وناوتوتشني (غرب) وحول غروزني.

واطلقت رابعة صواريخ ارض-ارض روسية خلال الليل على منطقة اوروس- مارتان (جنوب غرب) ما ادى الى مقتل 13 وتدمير أكثر من مئة منزل.

واقوع القصف على قرية فرخني- ناور (منطقة ناورسكي شمال غرب نهر تيريك) احد عشر قتيلاً مدنياً.

وفي منطقة فيدينيو معقل شامل باساييف تعرضت ثلاث قرى للقصف ما اوقع ثمانية قتلى.

ومنذ بدء القصف الروسي على الشيشان في الخامس من ايلول (سبتمبر) الماضي ونشول القوات الروسية الفيدرالية اراضي الشيشان في الايام الاولى (أكتوبر) سقط نحو 70- قتيل مدني شيشاني حسب

لاقمتها.

وابلع بوتين تليفزيون «او. ار. تي» في وقت متأخر السبت بانجاح كل ما خطط له (المنطقة الامنية) بنجاح. كل ما خطط له تجري اقامته.

واعلن مكتب الرئاسة الشيشانية لوكالة «فرانس برس» امس السبت ان 32 مدنياً شيشانياً قتلوا ليلة الاحد نتيجة القصف الروسي على عدة مناطق شيشانية، وحسب المصدر نفسه فان 15 قتلاً، وقالت وكالة ايتار تاس للانباء ان القوات الروسية قصفت ضواحي بلدة باموت في جنوب الشيشان والتي تبعد نحو 30 كيلومترا عن العاصمة غروزني من موقع مدفعية في جمهورية لانغوش اوسيتيا الشرقية المجاورة.

وحسب غروزني فسان القوات الفيدرالية الروسية قصفت بالمدفعية الثقيلة ورجعات صواريخ غراد عددا من القرى في مناطق فيدينو (جنوب شرق

جميع الخيارات الروسية في الشيشان قائمة

داستان لم يكن امك الحكومة امي خيار سوى الاعداد لعمل حاسم ضد قواعد في الشيشان». وبعد ذلك وقعت عدة هجمات بالقتال على بنايات سكنية في مدن روسية زادت من تصميم موسكو التي احدث باللائمة في هذه الهجمات على باساييف رغم انه ينفي ذلك.

ويقول ليفين «بعد حمله الناس الاتصال بي وهم في قمة الغضب (بسبب عملية روسيا) ولعني للعدا اقول لهم اننا كنا فاعلون ان نكتف مسؤولين عن روسيا وعليك اتخاذ قرارات».

ويرفض المسؤولون الروس حاليا لقاء مسخادوف قائلين انهم لا يريدون اي مفاوضات مع الذي يقرب من الحوار السياسي، وبهذا فان التقدم حتى نهر تيريك بدأ لا يمر منه.

لكن بعد اعلانها وفاة العملية السياسية فانه يتعين على روسيا ايجاد توازن بين احتمال شعب معاد لها واحتماله وهما سياسات مكلفتان بشريا وماديا.

ويضيف ليفين سيكوتون «متهورين ان لم يتوقفوا عند نهر تيريك لان من شأن ذلك السماح لهم بالاعلان عن انتصار ابيض وانشاء منطقة امنية مملكا فعل الاسرائيليون في جنوب لبنان. ولكن بعد ان وجد الاسرائيليون ان اشاء منطقة امنية لا يحل المشكلات الاوسع نطاقا كيف ان يمكن ان تصل الى تسوية شاملة للعلاقات مع الشيشان. ببساطة لست ادري، ربما لا نستطيع».

وانته روسيا الحرب السابقة بالثاق سياسي مع الرئيس اصلان مسخادوف وهو ضابط سابق في الجيش السوفيتي رات فيه موسكو شريكا معتدلا يمتن الاعتماد عليه.

وطبقا للاتفاق وافقت روسيا على الانسحاب من الاقليم والساعدة في اعادة اعمارها وتاجيل موضوع الاستقلال خمسة اعوام، ورد سكان الشيشان الجمل سخدادوف بانتخابه رئيسا للبلاد باغلبية كبيرة مفضلين اياه على منافسين اكثر تشددا.

الا ان الشيشان اتحدت بشكل كبير الى الفوضى وبعد تولي رئيس الوزراء فلاديمير بوتين الامر، بالارادة الى شمال الشيشان والاسماك بزمام المبادرة في ميدان المعركة عن طريق تحقيق تقدم ناجح ربما يكون معقولا، ولكن ماذا بعد.

ولا يفصح بوتين عن خطه القليلة في هذا المجال، وردا على سؤال ان كان سيرسل قواته عبر نهر تيريك قال بوتين مبتمسا «سأبلغكم لاحقا وجها قليل».

وتواصل المقاتلات الروسية قصف الشيشان مما تسبب في مقتل عدد غير معروف من المدنيين ونزوح عشرات الآلاف الى المناطق المجاورة هربا من القصف. ويقول اناثولي ليفين من معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن ان عودة القوات الروسية الى الشيشان يرقى الى يكون اعترافا من موسكو بان الاتفاق السياسي الذي وقعته لخلص نفسها من مازق حرب الشيشان كان فاشلا تماما.

طويلة المدى فانهم سيواجهون صراعا طويلا مع المقاتلين الذين تقفوا عليهم في الدماء مرات في الماضي.

ويقول الخبير العسكري بافيل فلجنهاوروفي صحيفة موسكو تايمز، التي تصدر بالانكليزية «تواجه القوات الروسية في الشيشان حولها شفاء قارسا وهي تدافع عن حدود سيحكم العدو من اختراقها ببطءة وقوة متزايدة، ويبدو ان المستنقع الذي قالت الحكومة الروسية انها لا تريد الوقوع فيه لا يمر منه».

ويعد تولي رئيس الوزراء فلاديمير بوتين الامر، بالاستيلاء على شمال الشيشان والاسماك بزمام المبادرة في ميدان المعركة عن طريق تحقيق تقدم ناجح ربما يكون معقولا، ولكن ماذا بعد.

ولا يفصح بوتين عن خطه القليلة في هذا المجال، وردا على سؤال ان كان سيرسل قواته عبر نهر تيريك قال بوتين مبتمسا «سأبلغكم لاحقا وجها قليل».

وتواصل المقاتلات الروسية قصف الشيشان مما تسبب في مقتل عدد غير معروف من المدنيين ونزوح عشرات الآلاف الى المناطق المجاورة هربا من القصف. ويقول اناثولي ليفين من معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن ان عودة القوات الروسية الى الشيشان يرقى الى يكون اعترافا من موسكو بان الاتفاق السياسي الذي وقعته لخلص نفسها من مازق حرب الشيشان كان فاشلا تماما.

■ موسكو - من بيتر غراف:

كان للاستراتيجية العسكرية الروسية في الشيشان مغزى تكتيكي حتى الآن، لكن محللين سياسيين وعسكريين يقولون ان النتيجة يتوقع ان تكون قائمة ايا كانت الخطوة المقبلة.

وفي الاسبوع الماضي احتلت القوات الروسية السهل الهندي الخالي من السكان، والذي يشكل الثلث الشمالي للجمهورية الانفصالية، ونجحت في تحقيق هدفها الملن بانشاء منطقة امنية لانحاء المقاتلين الاسلاميين، ولم يواجه الروس حتى الآن المقاومة ضمنية.

وابلع انستروم جوتس مراسل الدفاع في مجلة ايتوخي الاسبوعية «رويتز»، في كل الاحوال يبدو الامر معقولا. فهم لا يدخلون قرى لكن يقيمون منطقة امنية، المشكلة هي اننا حتى الآن لم نر سوى الجانب الايجابي للمنطقة الامنية سيظهر الجانب السلبي بعد قليل».

واذا ما واصل الروس هجومهم عبر نهر تيريك الذي يفصل بين السهل الشمالي والجنوبي والى الخصبة والبيدات والمناطق الجبلية لوسط الاقليم، فانهم ربما يواجهون نفس المعضلة التي اخرجتهم من الشيشان يرقى الى الحرب الانفصالية ما بين عامي 1994 و1996.

اما اذا انتظروا بهدف تحقيق سياسية احتواء

دبلوماسية امريكي يحذر من خرق روسيا معاهدة الاسلحة التقليدية

■ فيينا- اف ب: اعلن مصدر دبلوماسي امريكي ان خرق روسيا معاهدة الاسلحة التقليدية في اوروبا يطرح «مشكلة سياسية حقيقية» في حين يجب التوقيع على تعديل المعاهدة في قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي ستعقد في اسطنبول في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال دبلوماسي امريكي في فيينا فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس» «اننا امام مشكلة سياسية حقيقية»، مضيفا ان «رؤساء الدول (الثلاثين المعنيين) سيوقعون معاهدة تتضمن حصصا محددة تم خرقها».

واضاف ان «الوسيلة الوحيدة لتحاشي هذا الامر هي ان تعلن روسيا علنا عن الاسباب التي حملتها على تحطى النسب وان لا تعيد التفاوض حول هذه النسب وان تحترمها قدر المستطاع».

في كيبف، اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان روسيا لم تخرق في الشيشان اي بند من بنود معاهدة الاسلحة التقليدية طالما انها ابطلت شرعا ما ينشر قواتها، وقال خلال مؤتمر صحفي في «روسيا اليوم» رسميا انها تعززت بشر قوات اضافية في شمال القوقاز (...). من تلقاها في شرق القوقاز، وكذلك فولان ديفي حددتها المعاهدة، ولم تنشر روسيا الارقام المحددة لعدد قواتها في القوقاز.

النساء اقل في البرلمان الهندي الجديد

■ نيودلهي- اف ب: كشفت الارقام الرسمية حول نتائج الانتخابات الهندية ان عدد النساء في البرلمان الهندي الجديد اقل ما كان عليه في البرلمان السابق ان قارنت 43 امرأة مقابل 49 في البرلمان السابق اي بنسبة 7.8% من مجموع المقاعد (545).

واشارت تايمز اف انديا «ان نسبة النسب في الانتخابات الهندية (48% مرشح) بلغت ستة في المئة فقط اي 293 مرشحة من مجموع 3996 امرأة من دعت اليه الاحزاب من دور اكير للمرأة».

ويشير وزير المرشحات اللواتي فزن سونيا غاندي ورئيسة حزب المؤتمر التي استخيت للمرة الاولى وتكاد فولان ديفي زعيمه الصغيات السابقة الملقبة «ملكة الطوق».

يشار الى ان هناك مشروع قانون قديم يعود الى العام 1996 يدعو الى ان تكون حصة النساء في البرلمان 33 في المئة من مجموع المقاعد لكن النواب المذكور علوا باستمرار على تعطيل اعتماده.

وقد احرز حزب الشعب الهنديوسي بهاراتيا جاناتا بزعامته ورئيس الوزراء المتصرف اتال بيهاري فاجباي الغالبية في هذه الانتخابات وهي الثالثة في الهند منذ 1996 وسيشكل تشكيل الحكومة الهندية السادسة خلال ست سنوات.

الافراج عن ثلاثة سائحين مخطفين في الاكوادور

■ كيبو- رويترز: افرج السبت في منطقة غابات الامازون بالاكوادور عن ثلاثة سائحين اجانب وذلك بعد شهر تقريبا من خطفهم على يد مجموعة من المسلحين الذين استهدفوا ما يبدو موظفي النفط الاجانب في معسكر قريب للثقبين في البيرون.

واعلنت وزارة الدفاع في الاكوادور انه تم العثور على الثلاثة وهم زوجان اسبانيان ورجل بلجيكي صم السبت قرب نهر نغفي في الامازون. ونقل الثلاثة الى قاعدة تابعة للجيش لاجراء فحوص طبية عليهم.

وكان هؤلاء الثلاثة ضمن مجموعة مؤلفة من 12 اجنبا خطفوا في 11 ايلول (سبتمبر) قرب حدود الاكوادور مع كولومبيا في منطقة الامازون. وقد افرج الان عن كل هؤلاء الاشخاص.

وتعتقد الحكومة ان جماعة ثوار ماركسية وهي القوات المسلحة الثورية الكولومبية هي التي نفذت عمليات الخطف تلك.

والثلاثة من اجل الجماعة وهي اقدم جماعات اندونيسيا من اجل السماح للاجئين الى تيمور الغربية بالعودة الى الجزء الشرقي من الجزيرة.

وقال الاسقف، الذي تقاسم جائزة نوبل للسلام مع المتحدث باسم المقاومة التيمورية جوزيه راموس هورتا عام 1996، خلال احتفاله بقداس الأحد «مارسوا ضغوطا على الحكومات الاميركية والاتحاد الاوروبي لكي يدفعوا لهاثيا في تمويل حربها ضد الحكومة في كولومبيا».

«انترفت» تشن حملة واسعة النطاق في غرب الإقليم استراليا؛ اندونيسيا لن تشارك في محادثات تيمور الشرقية



افراج من المييشيات المناهضة للإستقلال يتدربون على القتال في أحد حقول تيمور الغربية (رويتز)

على سعيد آخر وجه اسقف ديلي المونسنيور كارلوس بيلو الحائز على جائزة نوبل للسلام نداء امس الأحد الى الاسرة الدولية لممارسة ضغوط على اندونيسيا من اجل السماح للاجئين الى تيمور الغربية بالعودة الى الجزء الشرقي من الجزيرة.

وقال الاسقف، الذي تقاسم جائزة نوبل للسلام مع المتحدث باسم المقاومة التيمورية جوزيه راموس هورتا عام 1996، خلال احتفاله بقداس الأحد «مارسوا ضغوطا على الحكومات الاميركية والاتحاد الاوروبي لكي يدفعوا لهاثيا في تمويل حربها ضد الحكومة في كولومبيا».

اننا معادين لاندونيسيا»، وساعات لسبب دور استراليا القياي المتجاوزين بسبب دور استراليا القياي الى القوة الدولية في تيمور الشرقية، واتهمت اندونيسيا استراليا بالمالعة في رد فعلها تجاه أزمة تيمور الشرقية واجلت تعيين سفير لها في كانبيرا.

غيران مور اعرب عن اعتقاده بان الاجتماع الذي تقرر بشكل مبدئي عقده في مدينة داروين الاسترالية لن يؤدي الى تدوير اجبر العلاقات.

وقال مور «نحن في استراليا لسنا على خلاف مع شعب اندونيسيا وننتجع لعلاقات طيبة معه في المستقبل والحكومة ملتزمة بذلك».

وقال قائد القوة المجر جون هوارد «مهمتنا ارساء تواجد اممي قوي في منطقة احد معال الشيشان الثابثة للاستقلال عن ترخيصهم بوصول القوات الا لانهم تحدثوا عن مخاوف امنية مازالت تراوهم.

من جهة اخرى قال وزير الدفاع الاسترالي جون مور امس الأحد ان المييشيات كانت تدعى الى المؤتمر الرقيب لوزراء دفاع الدول المشاركة في قوة التدخل متعددة الجنسيات في تيمور الشرقية، وقال مور لرويتز «لا تفكير في دعوة اندونيسيا (لنا ليست مشاركة في قوات تيمور الشرقية الا انه هذا لا يعني

■ ديلي- جاكرتا- بريسان- اف ب- رويترز: اعلنت القوة المتعددة الجنسيات في تيمور الشرقية «انترفت» انها عززت امس الأحد عملياتها في غرب تيمور الشرقية حيث وقعت ثلاث مواجهات بين عناصر انترفت والميليشيا الموالية لاندونيسيا في الايام الاخيرة، وذلك في محاولة لابعاد هذه الميليشيا التي تواصل تهريب السكان.

وقال الضابط الشرقي برصاص جنود القوات الدولية.

واقا بيان اصدره الجيش الاندونيسي السبت ان «القتال جرتال باميايخ يودهويونو امر الجيش بالانسحاب عن القوات الدولية في تيمور الشرقية لضمان امن منطقة الحدود واتخاذ الترتيبات الضرورية لتجنب حدوث قاتل امنية».

واعطى باميايخ وهو رئيس قطاع شؤون الاراضي في القوات المسلحة هذه التعليمات خلال اجتماع عقده امس الاول مع هارولد كوه مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الديمقراطية وحقق الانسان والمعاله.

في الوقت نفسه قال المتحدث العسكري الكولونيل مارك كيلي امس الأحد ان القوات الدولية قتلت احد افراد الميليشيات السبت في التو ليس بعدما اطلقت اعبرة نارية على افرادها.

واقا كيلي في تصريحات للمحافظين ان «الطائف مجموعة من الميليشيات الغاز على دورية للقوات الدولية».

واشار ان افراد الدورية الذين كان عددهم يتراوح بين خمسة وستة جنود ردوا باطلاق النار على مجموعة من افراد الميليشيات كانت تضم ما بين 12 و15 رجلا مما اسفر عن سقوط ادمهم قتلا.

في غضون ذلك صلت امس الأحد الى تيمور الشرقية قوات نيوزلندية جوا وبرا وبحرا للانضمام الى وحدات القوات الدولية العاملة هناك.

بشارة الخليفة

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا، صدق الله العظيم

انقلت الى رحمة الله يوم الاحد (10/10)

الحاجة آمنة المصري

والدة المهندس عطا الله سعيد، نائب رئيس اللجنة التنفيذية لرابطة الجالية الفلسطينية في بريطانيا.

تقبل التعازي مساء الجمعة 10/16 في منزله في 39Friars Place Lane Acton London W3

بشارة الخليفة

رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها يدلان بشهادتهما سرا امام المحكمة الجنائية حول المحاولة الانقلابية

أكد انه «لا توجد سلطة اعلى من القانون في قطر»

وزير الدفاع الفرنسي يبحث في السعودية الملف العراقي وصفقة تسليح كبيرة

«هذه المسألة ليست الا مظهر من مظاهر التعاون السعودي الفرنسي الاوسع، مضيافا ان «لجانا مشتركة تهتم بهذه المسألة».. وقال الوزير السعودي «ان العلاقات والتعاون المصرين القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية وبين القوات المسلحة في فرنسا العريضة تسير قدما في ظل تعاون متميز ومتكافئ وان شاء الله نستمر على هذا المنوال».. و اضاف «اعتقد ان الصداقة السعودية الفرنسية تعتبر مثالا يحتذى به لانها منبثقة على حب السلام ودعم قوة الامم المتحدة ومصالح الشعبين»..

وكانت الرياض قد اختبرت بنجاح سنة 1995 وسنة 1997 البداية لوكير التي تنتجها شركة «جيات اوتوسترى» والتي تعترض شراء اكثر من 300 وحدة منها بموجب عقد يقدر بحوالي 20 مليار فرنك فرنسي (3.3 مليار دولار)..

وكان ريشارد أكد اثر زيارة الى السعودية في تموز (يوليو) 1998 ان سعر هذه البداية «مرتفع لان ميزانيتها التقنية اعلى» من منافستها في السوق السعودية مثل «تشانجر-2» البريطانية و«ام اي 2» ايرباص الامريكية.

واستنادا الى مصادر عسكرية فرنسية فان السعودية ابدت رغبتها في شراء هذه البداية الا ان وضعها الاقتصادي حال حتى الان دون توقيع العقد.. وكان هبوط اسعار السلاح في ما دون العشرة دولارات للبرميل دفع السعودية في شباط (فبراير) الى اعلان اعادة جدولة مدفوعاتها في اطار عقد تسليح كبير مع بريطانيا فضلا عن ارجاء شراء مدافع وصواريخ أرض-جو من جنوب افريقيا.. لكن الوضع المالي للمملكة، المنتج العالمي الاول للنفط، تحسن كثيرا اثر ارتفاع سعر النفط مؤخرا.

ويعود آخر عقد تسليح بين السعودية وفرنسا الى العام 1994. وقدترت قيمة هذا العقد الذي اطلق عليه «الصوري» بـ 3.3 مليارات دولار وشمل خصوصا تزويد السعودية ثلاث فرقاطات من نوع «لا فاييت»..

الرياض - اف ب: تناولت محادثات وزير الدفاع الفرنسي الآن ريشارد مع المسؤولين السعوديين ملف العراق وعقدا كبيرا لشراء دبابات تامل فرنسا في الفوز به. وقد استقبل الملك فهد مساء امس الوزير الفرنسي الذي اجتمع ايضا مع نظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز قبل ان يختم مساء امس زيارته للسعودية التي استمرت يومين.

وقال مصدر في وزارة الدفاع الفرنسية ان مباحثات ريشارد «تركزت على المستجدات الاقليمية والتعاون في مجال القوات المسلحة»..

واوضح المصدر لوكالة فرانس برس ان ريشارد بحث «مطولا» قضية العراق و«ترب» موقف فرنسا المتحفظ والمنتقد لسياسة اصدقائنا الامريكيين والبريطانيين» الذين يشنون غارات شبيهة يومية على العراق.

وكانت فرنسا قد اوقفت، منذ الغارات الامريكية والبريطانية المكثفة في اطار عملية «ثعلب الصحراء» في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، طلعات طائراتها الاستطلاعية فوق جنوب العراق انطلاقا من الأراضي السعودية.

وفي ما يتعلق بعقد شراء الدبابة «لوكلير» الذي ترغب فرنسا في الفوز به قال المصدر ان الوزير «بحث الترتيبات وشدد على الامر لا يتعلق بمجرى عقد وانما بملف اوسع يشمل تدريب العاملين ونقل التكنولوجيا الصناعية»..

ومن جهته صرح الامير سلطان ردا على اسئلة الصحافيين بان



رئيس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني لدى ظهوره امام المحكمة في الدوحة امس (القدس العربي)

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

ادلى رئيس وزراء قطر الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جابر آل ثاني بشهادتهما للمرة الثانية امام المحكمة الجنائية الكبرى كمشاهدي حاشد للتمه الموجبة الى الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني المتهم الاول في المحاولة الانقلابية الفاشلة الذي اعادت اعترافاته فتح ملفات المتهمين في هذه القضية.

وكان رئيس الوزراء ووزير الخارجية ادليا بشهادتهما في نوفمبر العام الماضي كمشاهدي ثقي لاعادة بعض المتهمين حول تعرضهم للتعذيب.

وعقدت امس جلسة سرية بناء على طلب وكيل الاتهام الاول وقال رئيس الوزراء بعد ادلائه بشهادته كمشاهد في هذه القضية على جميع اسئلة المحكمة، «القد اجبت على جميع اسئلة المحكمة».

وفي رد على سؤال فريما اذا كان حضوره يشكل عاملا حاسما في حسم القضية او سيعيدها الى المربع الاول قال «هذا ما لا استطيع الاجابة عليه لانه من اختصاص المحكمة».

وقال ان كان حضوره قد سبب له احراجا قال ليس هناك حرج وهي ليست المرة الاولى التي احضر فيها كشاهد في هذه القضية وانما المرة الثانية.

مؤكد انه ليس هناك سلطة اعلى من القانون في دولة قطر.

وفي اجابته على سؤال اخر حول حضوره في المرة الاولى كمشاهد ثقي وحضوره امس كشاهد اثبات قال «نحن هنا تحت امر المحكمة واذ استعدتني المحكمة سوف احضر».

وفي اجابته على سؤال فيما اذا كان انعقاد الجلسة سرية للمحكمة قد تم لاسباب عائلية قال: «هذا ليس صحيحا، فلا يوجد موضوع عائلي».

وقال: «ان امن دولة قطر يعلو فوق اي موضوع عائلي، مضيافا: «الامر العائلي تاتي في اخر اولوياتنا».

وفي اجابته على سؤال اخر فيما ان كان هناك هامش رحمة في هذه القضية قال: «هامش الرحمة عند سمو الامير اذا كان الموضوع لا يمس امن دولة قطر وامن ومستقبل الشعب القطري».

واستمعت المحكمة كذلك الى شهادة علي الكواري شقيق المتهم غانم الكواري، ثم قررت تأجيل الجلسة الى يوم الاربعة المقبل لاستجواب المتهمين الاول حمد بن جاسم بن حمد والثاني غانم صالح الكواري.



وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني يدلي بشهادته امام المحكمة نفسها (القدس العربي)

زهراء شجاعي مستشارة خاتمي لـ «القدس العربي»: مجتمعنا ليس منقسما بين محافظين ومعتدلين وسياسة واشنطن تجاه ايران متذبذبة

استبعدت مستشارة الرئيس خاتمي ان تتم اقالة مهاجراني من منصبه قائلة: «على الاقل امل الينم ذلك»، و اضافت ان الشعب الايراني يؤيد الاجراءات الانتقالية التي تقوم بها الدولة، متكئة بفوز «الاصلاحيين» في انتخابات مجلس الشورى المقبلة.

وحول تجديد الولايات المتحدة اتهامها ليران بانها «تخصيص على الحريات الدينية» ردت بالقول ان وجود اعضاء من الاقليات الدينية في مجلس الشورى الايراني كليل يجعل هذا الاتهام باطلا من اساسه، و اشارت الى لقاء جمع مؤخرا بين الرئيس خاتمي وممثلين للاقليات الدينية في ايران، عند مرقد الامام الخميني، فوصفته بأنه كان بمثابة البيعة للحكومة الايرانية. و اشارت ايضا الى ان الرئيس خاتمي استقبل مجموعة من النساء الناشطات بينهن ثلاث من الاقليات الدينية الشهر الماضي.

وقالت السيدة شجاعي: ان اليهوديات الايرانيات كافة حقوق المواطنة وحقوق اداء شعائهن الدينية، كما ان بعضهم اصن جمعيات خيرية تنشط بكل حرية، مؤكدة تقدير النساء المسلمات للنساء اليهوديات في ايران. وشدت مستشارة خاتمي على ان ايقاف اليهود الثلاثة عشر المتهمين بالنجس لم يكن على اساس انهم يهود. وانما باعتبارهم جواسيس، وان مصيرهم بنفس اهميتهم سيكون مماثلا بصرف النظر عن الديانة التي يعتنقها. وقالت ان اثبات هذه التهمة يعود الى

قالت زهراء شجاعي مستشارة الرئيس الايراني محمد خاتمي التي تزور النوحة حاليا ان سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران متذبذبة وغير ثابتة، وان المسؤولين الامريكيين لا يتصرفون تجاه طهران على وثيرة واحدة، مما يشير الى انهم مختلطون في تعاملهم مع ايران، و اضافت انه لهذا السبب فان الاتهام الاخير الصادر من واشنطن الى ايران بايواء ثلاثة سعوديين متورطين في انفجار «الخبر» لم مفاجئ الايرانيين، ذلك ان هناك في الولايات المتحدة أكثر من جناح واكثر من رؤية.

واضافت السيدة شجاعي المستشارة المختصة في شؤون المرأة في حديث لـ «القدس العربي» انه ليس صحيحا ان الشعب الايراني منقسم على نفسه الى تيارين، مؤكدة ان وصف الايرانيين هموم اما «مستبدون»، او «معتدلون» هو من صنع الاعلام، لكنها اسقرت في الوقت ذاته بوجود اذن لنها متعددة من الآراء في مجتمع كبير كاجتمع الانساني.

وبسؤالها عن الحملة التي يتعرض لها السيد مهاجراني وزير الثقافة والارشاد من طرف الجهات «المستهددة» قالت السيدة شجاعي ان الوزير كان تعرض الى حملة اكثر شراسة انتهت باستجوابه امام مجلس الشورى، لكنه حظ بتعاطف اغلبية الاعضاء، مؤكدة ان النتيجة ستكون مماثلة لو حدث واستجوب المجلس الوزير مسرة اخرى، ولذلك

ايران تريد ترسيخ تقاربها مع اليونان ومع الاتحاد الاوروبي

لتبادل الاتحاذ الذي ينص عليه البروتوكول الفرنسي. ويرافق الرئيس اليوناني وزير الخارجية جورج باباندريو والزراعة جورج اناميريوثيس و وفد من ثلاثين رجل اعمال وثلاثين صحافيا، وفي الاجمال يصحب ستيفانو بولوس معه قرابة مئتي شخص.

ويشمل البرنامج الرسمي زيارة شيراز في جنوب ايران واصفهان في وسطها. وقد ابرزت طهران دوما «موقف اليونان الايجابي» في اطار الاتحاذ الاوروبي حول ملف العلاقات مع ايران الحساس، ورحبت بكون زيارة ستيفانو بولوس حددت واعلنت في كانون الثاني (يناير) 1999.

ومنذ حوالي العام، زارت اربعة وفود وزارية يونانية طهران، كما يجري البلدان تشارا وثيقا في اطار ثلاثي يضم دبلوماسيين من طهران واثينا وبريفان.

وفي المقابل، قامت وفود ايرانية كبيرة بزيارات الى اليونان كان اخرها وفد ترانس قبل اسابيع وزير الصناعة غلام رضا شافعي.

وعلى الصعيد الاقتصادي لا تصدر اليونان سوى ما قيمته عشرة ملايين دولار الى ايران في حين تستورد منها ما قيمته 589 مليوناً فقط للنفط 97 % منها.

وتأمل اليونان في توسيع تعاونها الاقتصادي مع طهران على حد قول ستيفانو بولوس في مقابلة بثتها وكالة الانباء ايرانية السبت، وتشمل محادثات الرئيس اليوناني العلاقات الاقتصادية المهمة تقليديا بين البلدين، وسيشمل برنامج زيارته حضور ثمانية عروض موسيقية وشعرية وفلسفية واثارية.



الرئيس البشير

الكويت: نقل استاذ جامعي الى المستشفى بعد اضرابه عن الطعام

تطبيق الشريعة الاسلامية في الكويت ودعا الحكومة الى صياغة قوانين جديدة تكفل الحرية والديمقراطية.

وحذر العيسى من انه في حال عدم القيام بذلك، فان «مستقبلا قاتما ينتظر الكويت تقرض خلاله الاحزاب الدينية المتطرفة قوايتها على اصحاب الارب المختلفة»، وقد رحب الثيران الاصوليان السنناريين في الكويت، وهما حركة السفينيين والاخوان المسلمين، بقرار المحكمة والتقدموا اليك الذين يطالبون باطلاق سراح المعتادين. وتعرض خاتمي لتهديدات الليبراليين اما ليلى العثمان وعلية شعيب حاليا للاحقات قضائية عقب وثق وراها اثلا مليون لانهما المتطرفة كلمات «غير اخلاقية» في ما نشرته وتضمنت استمئنانا امام المحكمة في العاشر من الشهر المقبل.



الرئيس البشير

وعلى الصعيد نفسه، تعقد هيئة شوري المؤتمر الوطني اجتماعها التأسيسي لتكلمة عضويتها واختيار (60) عضوا بجانب اختيار «ثاني» لامين العام بدلا عن ثلاثة في السابق و«اعضاء» للهيئة القيادية التي تتكون من 60 عضوا.

وقال ابراهيم عبيد الحفيظ عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام بان هيئة الشوري سوف تنتخب رئيسا ومقرها مشيرا الى ان الامين العام ورئيس المؤتمر اعضاء في الهيئة القيادية.

وكان المؤتمر قد اختار بالتوافق 370 في عضوية هيئة الشوري الولاية و 100 في القطاعات الوظيفية حيث لم يجر المؤتمر انتخابات الا في انتخاب ممثلي ولاية كردفان والخرطوم والقطاين من خلال تشييد مسساكن ومدارس ومستشفيات واماكن عبادة لهم.

وكان الحزب الحاكم في السودان قد استولى على مقر النادي الكاثوليكي في الخرطوم وجعله مقرا له دون وجه حق حسب تأكيدات المصادر السياسية المعارض في الخرطوم.

جبهة الانقاذ الجنوبية في السودان تدعو لدمج المبادرة المصرية - الليبية والايقاف

الخرطوم - «القدس العربي»:

وافقت جبهة الانقاذ الجنوبية التي يتزعمها الدكتور ريك مشار والتحالفة مع حكومة الخرطوم على توصية المكتب التنفيذي للجبهة الداعية لدمج المبادرة المصرية - الليبية مع مبادرة الايقاف.

وقال مكواج تينغ الناطق الرسمي باسم جبهة الانقاذ الجنوبية بان تشابه البنود بين المبادرتين هو الذي جعل جبهة الانقاذ تتخذ هذا القرار، مشيرا الى ان حركة الدكتور جون فرتق لا يمكن ان توقع اتفاقا بمنزل من المعارضة الشمالية وكذلك الامر بالنسبة للمعارضة الشمالية.

وقال مكواج تينغ مكواج تينغ بالروح الودودية التي سادت المؤتمر التأسيسي للحزب الحاكم في الخرطوم و اشار الى ان خلو خطابات الوفائية تجد الترحيب الكامل من جبهة الانقاذ الجنوبية، وزاد بقوله بان جبهة الانقاذ تحب بتخطي المؤتمر الوطني لمرحلة الخلافات وغير عن امله في ان ينعكس ذلك في برامج الدولة السودانية.

ودعا مكواج الى تفعيل اتفاقيات الخرطوم للسلام واتفاقيات فشودة والالتزام بما ورد في ورقة السلام التي قدمت في مؤتمر الحزب الحاكم ونوه الى ضرورة فتح الحوار مع المعارضة الداخلية الاحزاب المسجلة حسب قانون التوالي السياسي كمدخل للحوار مع المعارضة الخارجية توطئة لتحقيق الوفاق الوطني الجامع لاهل السودان.

يعكف الان على اعداد الدعوى التي سيتم رفعها في القريب العاجل.

واوضح غازي سليمان بان اعضاء النادي الكاثوليكي قرروا انفاق التعويض المالي المطلوب على مشروعات لاعادة توطين النازحين في العاصمة السودانية النادى المذكور للمؤتمر الوطني (الحزب الحاكم في السودان).

وقال غازي سليمان رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية بان الحزب الحاكم سيطلب بدفع تعويض مالي يصل الى عشرة مليار دينار سوداني، و اضاف سليمان بان مكتبه للمحاماة

الخرطوم - «القدس العربي»:

ذكرت انباء الخرطوم بان السياسي الجنوبي المعارض تحوي مادوت سيرفغ دعوى دستورية نيابة عن اعضاء النادي الكاثوليكي بالخرطوم ضد استيلاء النادي المذكور للمؤتمر الوطني (الحزب الحاكم في السودان).

وقال غازي سليمان رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية بان الحزب الحاكم سيطلب بدفع تعويض مالي يصل الى عشرة مليار دينار سوداني، و اضاف سليمان بان مكتبه للمحاماة

الأمير عبد الله يبدأ زيارة للجزائر لبحث علاقاتها مع المغرب

دبي - رويترز: يبدأ الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية زيارة للجزائر اليوم الاثنين من المتوقع أن يناقش خلالها الجهود التي تبذلها المملكة لتضييق شقة الخلافات بين الجزائر والمغرب.

ونقل عن مسؤولين سعوديين قولهم ان ولي عهد السعودية الذي يقوم بزيارة خاصة للمغرب جرى بالفعل محادثات في المغرب في هذا الصدد لكنه ليس في مهمة وساطة وأنه يعبر عن رغبة السعودية في رأب الصدع بين الجارتين.

ومن المقرر ان يزور الامير عبد الله ايضا تونس عقب زيارته للجزائر.

وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان هناك تفاعلا بامكانة التوصل الي تفاهم بين المغرب والجزائر وان كانت السعودية لم تطرح افكارا محددة لحل الخلافات الرئيسية بينهما. واستطرد قائلا ان كل شيء يصبح ممكنا اذا توفرت اول الاتفاقيات الحسنة والرغبة المشتركة في التعاون.

وذكرت الصحف السعودية ان الامير سعود ادلى بهذه التصريحات الصحافية الذين يرافقهون ولي العهد في رحلته في شمال افريقيا.

الجزائر: مقتل ستة مسلحين واستسلام 18 للاستفادة من «الوثام المدني»

الجزائر - اف ب: افادت صحف عدة امس الاحد ان ستة مسلحين قتلوا يوم السبت، بيد قوى الامن الجزائرية، بينهم اثنان من مرتفعات الجزائر العاصمة.

فقد طارت دورية لقوى الامن تظهر امس الاول اثنين من المسلحين على متن سيارة وقتلتهم في احدى الاحياء الواقعة على مرتفعات الجزائر العاصمة، وصارت الشرطة من القتلين سلاحين رشاشين.

وقتل ايضا ثلاثة مسلحين في بوفاريك (35 كلم الى الجنوب من الجزائر) بيد «وطنين» (مذبوحين مسلحون) وقتل آخر في برج مناييل (70 كلم الى الشرق من العاصمة الجزائرية) في ظروف لم تحدد.

من جهة اخرى أعلن مصدر رسمي امس الاحد ان آخر 18 عنصرا من كتيبة «النور» والهداية التابعة للجماعة الاسلامية المسلحة استسلموا للسلطات في منطقة جيجل (300 كلم الى الشرق من الجزائر). ووضح ان 53 عنصرا من هذه الكتيبة استسلموا في سبتمبر في القطاع نفسه.

وقالت وسائل اعلام جزائرية امس ان

السنوسي: المغرب غير معني بقرار اللجنة الرابعة للأمم المتحدة حول الصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»: هوية المشاركين بالاستفتاء المزمع تنظيمه في يوليو القادم.

وعلا المسؤول المغربي موقف بلاده بان القرار الذي سيعرض على الجمعية العامة للأمم المتحدة للصداقة صدر في إطار تصفية الاستعمار العربية تندرج في إطار استكمال وحدته الترابية.

وقال احمد السنوسي ان تدبير ملف نزاع الصحراء يعود الى مجلس الامن الذي وضع عددا من الالوات القانونية والقرارات التي تشكل عماد مسلسل السلام بالاقليم الذي من المقرر ان يتوج باستفتاء يقرر من خلاله الصحراويين مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب.

وأكد المسؤول المغربي رغبة بلاده ان يكون الاستفتاء عادلا وشفافا وديمقراطيا. الا انه طالب بمنح حق



المسؤول السابق في الخابرات الإيطالية الاميرال فولغيو مارتيني الذي ادلى بتصريح لصحيفة «الريوليك» زعم فيه ان الاجهزة السورية بلاده ساعدت في ايسال الرئيس التونسي بن علي الى الحكم

انطلاق حملة الانتخابات الرئاسية والتشريعية في تونس

تونس - من عبد العزيز بروحي:

بدأ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس الاحد حملته لاول انتخابات رئاسية متعددة في تونس متعهدا بالسماح بمزيد من الحرية السياسية عقب فوزه المتوقع على نطاق واسع بفترة ولاية ثالثة مدتها خمس سنوات.

ومن المقرر اجراء الانتخابات في نفس اليوم مع الانتخابات الرئاسية في 24 أكتوبر الجاري.

والمبع الرئيس حسندا ضم خمسة الاف شخص في تونس العاصمة ان البلاد اخذت العديد من الخطوات المهمة تجاه الديمقراطية والعددية.

وقال ان «ان هذه الانتخابات الرئاسية والتشريعية تأتي وتونس تعيش انتعاشا متميزا». تأتي وتونس قد تقدمت خطوات مهمة على درب الديمقراطية والعددية بفضل ما يباردنا به من اصلاحات مكث بلاندا لاول مرة في تاريخها من تعدد الترشيحات لرئاسة الجمهورية وصفت احزاب المعارضة عظوظا كعيدة لتكون ممثلة في مجلس النواب.

وسمح لزعماء اثنين من احزاب المعارضة المعتدلة الصغيرة محمد بلحاج عمرو وعبد الرحمن التليلي بتحدى بن علي بوجوب تعديل في الدستور لكن الخلل السياسيين قالوا ان بن علي والحق من انتصار ساحق.

وتولى بن علي الرئاسة عام 1987 بعد اعلان ان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة غير قادر على النهوض بمسؤوليات الحكم بسبب الشيخوخة، واعيد انتخاب زين العابدين دون معارضة في انتخابات 1989 و1994.

والى حد كبير يبقى ايضا حزب زين العابدين التجمع الدستوري الديمقراطي من الاحتفاظ بسيطرة قوية على البرلمان في انتخابات الشهر الجاري.

وتعني الاصلاحات ضمان احزاب المعارضة الستة نسبه 20 في المئة من المقاعد في البرلمان الجديد المؤلف من 182 مقعدا وهو ما يعني حصولها على 34 مقعدا على الاقل.

وقال بن علي «سأقترح على المجلس النيابي الجديد اصلاحا لقانون الصحافة، وانتي امل في ان يمكن هذا الاصلاح الصحافيين من التحرر نهائيا من قيود الرقابة الانتائية. كما ارجو ان يسهم القانون الجديد في مزيد من دفع الحوار الديمقراطي في البلاد وتطويره. ذلك الحوار الذي ادعوا اليه الشعب الوطنية وكل القوى الحية في تونس».

واضاف «انه من حقهم ومن واجبهم نحو تونس. وسأعمل كل ما بوسعي لامتهم من الاضطلاع به على افضل الوجود».

والمهم نشاطه حقوق الانسان تونس مرارا باستخدام بنود فضفاضة في قانون الصحافيين تحظر عليهم» وتشويه السمعة، للاحقة اشخاص عبروا عن اراء معارضة واستصعابهم من الانشطة السياسية التشريعية.

وللمرة الاولى منذ استقلال تونس عام 1956 تدين الانتخابات الرئاسية التي تجري مرة كل خمس سنوات في الوقت نفسه مع الانتخابات التشريعية، يتعدد

منظمة: جزائريون مضربون عن الطعام في استراليا

لندن - «القدس العربي»: اجحت منظمة «هجرة دولية» على ما قالت انه خطر يتهدد جزائريين من طالبي اللجوء السياسي في استراليا.

وقالت المنظمة المغربية من الجبهة الاسلامية للانقاذ ان نحو 20 جزائريا موقوفين بمركز «فيلارود» بسيدني، بعضهم مع عائلات، شرعوا منذ 9 سبتمبر الماضي في اضراب عن الطعام احتجاجا على وضعهم هناك وعلى احتمال ترحيلهم الى الجزائر.

وطالبت المنظمة في رسالة للسلطات الاسترالية عن طريق ممثلها لدى الامم المتحدة بجنتيف من رئيس الوزراء الاسترالي والمفوضة العليا للاجئين والمفوض السامي لحقوق الانسان وضع سياسة «ليبرالية» في منح صفة اللاجئ السياسي، «مع توسيع حق الحصول على اللجوء الاقليمي للجزائريين الذين يتقدمون بطليبا».

كما طالبت المنظمة التي تتخذ من سويسرا مقرا لها من السلطات الاسترالية وقف التفسير القسري للجزائريين. والالتزام بتطبيق معاهدة جنيف المتعلقة باللاجئين.

باريس - «القدس العربي»

انتقدت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية القاضي جون لوي بروغبيير واعتبرت ان هجومه على الزعيم الليبي معمر القذافي يهدف الى «اصفاء شيء من البوطلة على صورته قبل حالته على التقاعد».

واكدت «ليبراسيون» في عددها الصادر يوم الجمعة على الطموحات السياسية للقاضي المختص في قضايا الازهاق بروجبيير. وأشارت الى مهامه الدولية في كل من كوتونجو واثير وتركيا والولايات المتحدة، وقالت ان هذه الاسفار «نفثت في ذاته شهوة الدبلوماسية التي ربما انه كان يحلم في 1993 في الحصول على منصب سفير او قائد جهاز المخابرات المضادة للتحسس التي تشرّف عليها وزارة الداخلية».

جاء الاسلوب الذي عالجته به الصحيفة شخصية جون لوي بروغبيير شيء من السخرية، فكتبت تقول «لقد شعر بروغبيير بان بدلة القاضي لم تعد تتسع له، وهي بدلة ليسسها والده وجده».

وخصصت «ليبراسيون» مفا للقاضي الفرنسي والدعوة التي رفعها ضد القذافي بشأن طائرة «ديسي 10» الفرنسية التي انفجرت في سبتمبر 1988 فوق النيجر واتهمت ليبيا بالضلوع فيها. وارجعت الصحيفة عجز هذا القاضي عن الحصول على منصب رفيع في اجهزة الدولة الى شخصيته وتصرفاته غير المتوقعة التي جعلت السلطة الفرنسية تعامله بحذر، وأشارت الى جملة من النقاط التاريخية التي اثرت سلبا على مشوار بروغبيير، وعلى رأسها قضية جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي جعلت الحكومة الليبية اذناك تحرمه (بروجبيير من مناصب كان يحلم بها كمنصب مدير

خسر في كورسيكا فحول اهتمامه الى ليبيا

الدرك الوطني، في فبراير 1992، قرر بروغبيير الاستماع لجورج حبش الذي حل بباريس بغرض العلاج، فأثار ذلك ضجة اعلامية صاخبة، وتعجبت «ليبراسيون» من امتناع القاضي الفرنسي عن متابعة الزعيم الليبي قضائيا رغم العثور على اسلحة شبيهة للجبهة الشعبية وزعم انها خُبئت في مدينة فونتانيو (جنوب باريس). وكان خروج جورج حبش من فرنسا بمثابة نقطة سوداء في مسؤوار القاضي الفرنسي، ولكن هذا الشوار ميزته ايضا بعض النجاحات، حسب الصحيفة التي اشارت الى كارلوس الذي جاء به من السودان في 1994، واشرفت على تلك العملية «مديرية حراسة الاقليم» (جهاز التجسس المضاد) التي تشرّف عليها وزارة العدل. وبرهنت على ذلك تعاونه ايضا مع وزير الداخلية السابق جون لوي دوربييه في 1995 لتفكيك شبكات الاثاميين.

هذه بعض القضايا التي حققت جزءا من طموحاته، فهو اليوم يشغل منصب نائب رئيس محكمة باريس الا ان المشية فيه رقم واحد كلما جُمعت قرية او طائرة او مبنى في الغرب بعمل ارماني».

وذكرت في تقرير بعنوان عن ليبيا «ارض لوجع الازهاق»، ان اغلب الحركات «الارهابية» (الثورية سابقا) في الشرق الاوسط واوروپا كان لها مرور يوما ما الى ليبيا. وقالت ان جيران ليبيا ذاهم «لم ينجوا» مما وصفته بدعم من القذافي للحركات التي تصنع القلائل لحكومات بلاها، وفي هذا السياق ذكرت «ليبراسيون» باداات قصة التي وقعت في يناير من سنة 1980، آنذاك حُصص كومونودو من 300 مسلح بلدة قاصم التونسية القريبة من الحدود مع ليبيا فاسفرت العملية عن وقوع نحو 48 قتيلًا. ولم تتردد تونس طويلا في اتهام الحكومة الليبية بتدبير العملية، خاصة ان العلاقات بين البلدين كانت في حالة اضطراب ملحوظ.

الفرنسي والدعوة التي رفعها ضد القذافي بشأن طائرة «ديسي 10» الفرنسية التي انفجرت في سبتمبر 1988 فوق النيجر واتهمت ليبيا بالضلوع فيها. وارجعت الصحيفة عجز هذا القاضي عن الحصول على منصب رفيع في اجهزة الدولة الى شخصيته وتصرفاته غير المتوقعة التي جعلت السلطة الفرنسية تعامله بحذر، وأشارت الى جملة من النقاط التاريخية التي اثرت سلبا على مشوار بروغبيير، وعلى رأسها قضية جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي جعلت الحكومة الليبية اذناك تحرمه (بروجبيير من مناصب كان يحلم بها كمنصب مدير

The Arab Club of Britain
in cooperation with
The Nabil Sawalha Theatre Group
presents

DIVIDED HEARTS

قلوب مقسمة

15, 16, 17 October 1999 at 8pm
Majlis Sunday 11 October 1999 at 8pm

For Reservations and Tickets
Tel: 0181 893 0484 - 0554 338 022 (mobile)
Fax: 0181 400 2582

الفرد: الحزب الاسلامي للتنمية يشكل مجموعة برلمانية

الرباط - اف ب: ذكر مصدر مسؤول له في الرباط امس الاحد ان الحزب الاسلامي للتنمية والعدالة (معتدل) انشأ مجموعته البرلمانية في مجلس النواب واصبح بذلك اول حزب اسلامي يمتلك مثل هذا التمثيل. واصبح لحزب التنمية والعدالة الاسلامي 12 نائبا بدلا من عشرة خلال السنة التشريعية الماضية. وانضم نائباثن اشترقا عن حزبين يمينيين الى الحزب الاسلامي في اطار السنة التشريعية الثالثة التي افتحتها الجمعية في الرباط الملك محمد السادس.

ويضم القانون المغربي على امكان ان يشكل اي حزب مجموعته البرلمانية على ان تضم اثني عشر نائبا على الاقل.

وقد نجح حزب التنمية والعدالة الاسلامي في اجتذاب النائحين من الحركة الديمقراطية والاجتماعية (يمين) والحزب الشعبي (يسار).

وقال احد النواب لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان «الحزب الاسلامي نجح في تسجيل نقطة، لكن الطريقة التي حصل بها ذلك تدعو للاسف، وتطرح تساؤلات حول مصداقيته».

منع معلومات محجبات من العمل في مدارس مغربية

الرباط - «القدس العربي»: ذكر بالرباط ان مدارس بالدار البيضاء والرباط منعت معلومات من ارتداء الحجاب اثناء تدريسهن للتلاميذ.

وقالت مصادر صحافية ان مريم شوكون المعلمة باحدى مدارس الرباط منعت من دخول المدرسة بسبب ارتدائها للحجاب، وابلغت ان عليها الاختيار بين خلع الحجاب او تقديم الاستقالة.

وهذه المرة الاولى التي يفرض فيها خلع الحجاب في المؤسسات التعليمية والمغربية.

في عام 1918 شاركت الفرقة السوداء في احتلال فلسطين بقيادة الجنرال الذي، حيث استطاعوا السيطرة على جسر كان يسيطر عليه الجنود الاتراك، وكسر الجنرال اللطفي قاتلان ان هذا النصر الكامل من التارذ ان تشاهده في تاريخنا.

برنامج تلفزيوني يروي قصة اول فرقة سوداء شاركت في الحرب العالمية الاولى واحتلال فلسطين البريطانيون عاملوا الجنود الالمان الاسرى بطريقة افضل من معاملتهم الجنود السود الذين قاتلوا معهم

لندن - «القدس العربي»: كانت الحرب العالمية الاولى من اكثر الحروب فظاعة في التاريخ الانساني حيث حصدت معها ملايين الازواج، وبلغ عدد القتلى فيها اكثر من 10 ملايين شخص، ومع ان الحرب تعتبر في الوراثة التاريخية صراعا ايضا، اي بين الدول الاوروبية الا ان هدف الجيش الامبريالي البريطاني كان من النهض والحداثة، وعلى الرغم من قيام بريطانيا بتكريم بعض الجنود الهنود الذين قاتلوا في الحربين العالميتين الا ان تضحيات الـ 16 الف جندي الاسود من منطقة لويسيانا انديز ظلت بعيدة عن انظار السياسة البريطانية وحتى المؤرخين. وبعيدا عن شعبيتهم وتصحياتهم وولائهم لامبراطورية فان الامرياليين عاملوهم ببشاعة واحتقار وخائوا البطولات التي قدموها فيما بعد، ولهذا فان البطولات التي قاموا بها نسبت بسبب المواقف الحصرية التي بنت عليها المؤسسة البريطانية وريثا للروس.

وتشير الوثائق التي تم الكشف عنها حديثا لوضع فرقة وست انديز البريطانية والطريقة التي تم التعامل فيها مع أفرادها، وكان شعار التعامل مع أعضاء هذه الفرقة التي قاتلت بشجاعة على الجبهات البريطانية في الحرب العظمى التحيز والاحتقار، وكتب لورد كينغستر قائد القوات البريطانية قاتلا ان طون السود يجعلهم ظاهرين في ساحات المعارك، والجنود السود يعتبرون من اكثر المخاطر التي تواجهها في معاركنا مع خصومنا بسبب لوثهم».

ويبدو ان تاريخ انضمام السود للحرب يعود الى حاجة الامبراطورية للجنود بعد وقوع الخسائر الجسيمة في صفوف الجنود البريطانيين في عام 1915، حيث تم تشكيل الفرقة المكونة من السود لتعويض الخسائر البريطانية في المعارك ودعم الجهود الحربية فيها، وقد انضم العديد من السود للفرقة على الرغم من ان الجنود السود لم يكن لهم اي حظ في ترفيعات الجيش، وحقيقة ان كل القادة هم من البيض.

ويعتقد معد برنامج عن تاريخ الفرقة ان العديد من أعضاء الفرقة قتلوا حتى قبل ان يصلوا لمواقع الحرب، وفي احدى المرات توفي 600 شخص من أعضاء الفرقة نتيجة للبرد حيث لم يلق قادة الفرقة اهتماما من المسؤولين السود المتفجرات والياد وهي مواضع خطيرة، كما فرض عليهم العيش في ظروف فقيرة ومهينة اكثر من اوضاع اسرى الحرب الالمان.

ومن الجبهة الغربية كتب هاري براون الذي كان مرشدا ورحيا للفرقة يقول «زرت المعسكرات اليوم واكتشفت ان الجنود الالمان الاسرى يتمتعون بالدفء والراحة، حيث وضعت في غرفهم

المدافي، وفي نفس المعسكر فان جنودنا السود كانوا يعانون من البرد والبحث عن كل وظلت المواقف التعسرية ضد الفرقة قائمة حتى بعد نهاية الحرب، وقدمت الحكومة الذين ارسلوا في مهمات تفجيرية في تونزو في ايطاليا حرموا من زيادة الاجور، واجبروا على تنظيف غرف الجنود البيض، وفي الوقت الذي تم احتسار العديد من الجنود السود ووضعهم في معسكر حرموا من وثائق الخروج، ولم تلتفت السلطات العسكرية البريطانية لشكاوى الجنود السود وحديثهم عن التمييز العنصري المعارس معهم، وادت الاوضاع السيئة في معسكرات السود لحدوث اول عصيان منظم.

ويقوم برنامج «القصة التي لم تقل: عصيان» من اعداد الصحافي الاسود تريفير فيليبس والذي عرض على القناة التلفزيونية الرابعة اسم الالاحد باستعراض تاريخ الحيانة وتكرار الجميل لبطولات السود.

وكانت بطولته شريلا فلانز التي تعتبر اول امرأة اسبوية تعين في مجلس اللوردات طالب منذ فترة لاعادة الاعتبار لهؤلاء الجنود النسيين، والحصول على اعتراف رسمي على مساهمات الجنود من الجبهة الغربية، واستطاعت الحصول على مبلغ مالي من لجنة الالفية لانشاء بوابة بطلاة اعمدة تذكارية ستقام قرب هضبة المستنور، في الهاميد بارك، وستفتتح البوابة في يوم الهمدة 2000 ومع ذلك يعتقد الكثيرون ان هذا ليس كافيا، لان بريطانيا لم تقم بالالزام للاعتراف بمساهمة الجنود السود

عمان - «القدس العربي»
من بسام بدارين:

قال مسؤولون ان الاردن قدم احتجاجا رسميا الى السفارة الاسرائيلية امس على اعراض مجموعة من المستوطنين اليهود عنقري وفد برلماني اردني اثناء زيارته مدينة الخليل بالضفة الغربية. واعترضت مجموعة من المستوطنين اليهود التي ورد افرادها هتاف «الوت لعرفات» طريق الوفد البرلماني الاردني اثناء زيارته مدينة الخليل والمسجد الابراهيمي السبت.

واضطر الوفد الذي رئسه رئيس البرلمان الاردني عبد الهادي المجالي وحراسه من الفلسطينيين للاسراع نحو

سياراتهم ومغادرة المكان فيما قام الجنود الاسرائيليون باحتواء المستوطنين الذين كانوا عائدين من صلاة السبت اليهودي. وقال المسؤولون ان سفير الاردن لدى اسرائيل عمر رفاعي قدم شكوى رسمية لوزارة الخارجية الاسرائيلية في تل ابيب في وقت لاحق امس الاحد. ورأس المجالي الذي عاد الى عمان امس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام للمناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية اجتماعا للبرلمان للبحث الحادث. ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن المجالي قوله لى عودته ان الاستفزازات المتعمدة التي تعرض لها الوفد بدأت عندما حرس الحراس الاسرائيليون على تفتيش اعضاء الوفد الاردني الذين ارادوا دخول المسجد للصلاة.



باروخ مارزيل زعيم المستوطنين يضرب سيارة عضو الوفد البرلماني الاردني لدى زيارته مدينة الخليل (رويترز)

المرشد العام للاخوان يهاجم عبيد خوفا على القطاع العام وتلميحات لزيادة نفوذ زوجته في اكااديمية السادات وسمير رجب يتبأه بالسبق الصحفي له استمرار الصدمة من التغيير الوزاري ووصفه بـ«المرشح الخاوية» .. وخلافات عنيفة حول كمال الجنزوري وعاطف عبيد

القاهرة - مكتب «القدس العربي» من حسين كروم:

استمر التغيير الوزاري وتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور عاطف عبيد، في الاستحواذ على معظم اخبار وموضوعات وتحقيقات ومقالات وتحليلات الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاثنين، بالإضافة الى الاحتفالات بانتصار الجيش في حرب أكتوبر 1973 ونفي الرئيس مبارك حدوث اي تغييرات في قيادات البنى والاصحاح ضد البيطضية وازالة الاشتغالات في بورسعيد ومباريات كرة القدم وادبرا عابدة وسقوط طائرات تدريب في معهد الطيران المدني في امبابة وضبط كميات كبيرة من الماييميش الفاسد قبل توريضها على التجار، واحالة اوراق اربعة نواب بارلماني الى المفتي بعد الحكم باعدامهم لاتصافهم بسيدة امام طليها. وعلى العموم فهناك شلل كامل في اليومين الماضيين وكانت معظم التصريحات لولاة الوزارات لعدم وجود وزراء وكانت الضمات عن التغيير -مغلقة والمثاقين وبه الذين اصابتهم الصدمة منه والتغيير حول الجنزوري وعبيد والردود والعارك.

صدمة التغيير

وتبدأ بالمساكين الذين اصيبوا بصدمة اقتدتهم توارثهم بعد تعليق عاطف عبيد بتأليف الوزارة وترد اسماة قديمة مستظف في الوزارة القديمة. بعد ان اعتقدوا ان التغيير سيكون شاملا. وكان اكرم القصاص بيالعرابي، ومايو السبت اول وثمانين والاسنان واقرهم ذهول. والذ قال مصام الجنزوري طويلا وافغورا على بيملة والذين وقعوا على بياض، اكتشفوا انهم عواد باع قراه، يا ولاد، لسيد قراه، يا ولاد، لقد تعرضت لثمنه لثمنه عليه نصح سياسي واكتشفوا ان الامر كما سبق وكله لم يصدق احد، ليس لدى نظامنا من بيغبره. وان لا يستطيعون هناك فرق بين القدره والرفيعة ولا عزاء المصريين في البيطية والاكابريا الخفية.. وانما ثاني مساكين يوم السبت كانت عصام كامل بالاحرار، فقال في ما فيه فيقول من الواضح ان الوزارة الجديدة ستكون ضيائية بدليل ان من يقوم بتشكيلها الشباب عاطف عبيد 66 سنة فقط، وثالث مساكين نفس اليوم كان مجدي مهنا في «الوفد الذي قال موجها كماله لغيره الرئيس مبارك: «الجماهير تريد ان تصارحت بحقائق القضية كما تراها وهي اصغر من اني صورة اخرى. الناس تقول ان الوزارة الجديدة لن تستمر اكثر من عام واحد، وانها انقلابية، هذا الكلام يتردد في كل مكان في لسان والناس تقول ايضا في الوطن في كل قرية اقلية سترداد معاناته وسكوب اكثر تعاسة، واما المسكين الرابع من مساكين السبت فكان عبد البرابيلي احد رئيسي تحرير «الوفد» الذي رغم اظهاره الفرحة لاطلاحة بالجنزوري من عدة ايام الا ان ذلك لم يمنعه من القول «ان الامة التي اصحابها ما زالت تامل وتتخظر ان يتعدى التغيير كل ما ارجوا ولا يتحول كما يقول صباح فخري، هو الامر تامل الامة الان، لن يحدث ابدأ، وسوف تولي الامة بصلتها للحكومة الجديدة لتسقط الحكومة الحالية سريعا كما سقطت ولم تعمر الحكومة السابقة».

اما الدكتور عزت صفر، وهو احد صفور حزب الوفد وعضو الهيئة العليا فانه هاجم الجميع.. الاستقالة على وزارة الجمهورية وانتخاب الرئيس مبارك وتغيير الوزارة، قائلا: ميامية، استقفاة، تغيير وزارات، مسرحيات، قصص وروايات تملأ السماء وتعمى الابصار وتسند الانان، زلزال وتواع زلزال والشمس والصابر الحزين من كل ذلك يسخر ويمصم الشفاه. اليوم تعين تواع الزلزال في تغيير الحكومة والوزراء، كما لو كانت هناك قنطرة، خطط عسكرية استراتيجة تحتم الافقاء والتعقيم حتى لا يعرفه العدو، الشعب، بل مسرحية خاوية وغنية، فمأذا يعني شعب مصر في ذلك وصاحب السلطة فرد واحد، لا يتبدل ولا يتحول كما يقول صباح فخري، هو الامر الوحيد، صاحب التوجهيات في جميع الجالات وما كل هؤلاء الا موظفون لتفتيش الامور والسياسة الحالية عما يقولون، الغريبي في الاسر ان يجرف النصار بعد المصريين والمخيفين للتبيري الاقلام ويرفع العجل والنكاش في تحليلات وراية عمل جديدة وفكر جديد لمحة جديدة، واستغاثة وشباب وتكنولوجيا العصر والعبور السياسي مثل الاقتصادي وان هي كلها اذ يغير في سماء كمن الفرد».

مع الجنزوري
ولا تزال الخلافات حول الجنزوري مستمرة رغم

الخارجية استدعت السفير الاسرائيلي في عمان وقدمت احتجاجا رسميا لتل ابيب على حادث الخليل الاردن: المعارضة تطالب بتخفيف الضغط عن حماس رد على اعتداء المستوطنين

واضاف ان الوفد رفض الخضوع لهذه الاجراءات الاسرائيلية المهينة وعاد في طريقه الى مسيراته عندما بدأ المستوطنون مضايقة الوفد والحراس الفلسطينيين وسبهم ورفعهم. واشتار المجالي في المكان لم يتدخلوا بل ان بعضهم سب الاردنيين والفلسطينيين. وقال ان الوفد خرج بانتعاش ان وجود المستوطنين ليل بالغبية البسيطة ولكنه عقبة ضخمة لاسيما ان السلام الذي نريده وفهمه» ووجود له في عقلية المستوطنين.

واضاف ان وجود المستوطنين يشكل خطرا على الفلسطينيين وهدمهم بل على عمليه السلام برمتها، ويعيش حوالي 400 يهودي في 130 الف فلسطيني في الخليل

واستكر المجالي بشدة في مقابلة مع هيئة الاذاعة الفلسطينية ما كان تعرض له الوفد المراقف المكون من اربعة عشر نائبا وعدة صحافيين واداريين، واطاف قائلا «حاولنا صباح السبت القيام بجولة في المدينة القديمة من مدينة الخليل بعد ان قمنا بزيارة رسمية لغزة بمعرفة السلطات الاسرائيلية، وكان في برنامجنا زيارة الحرم الابراهيمي المقدس بالنسبة لنا للصلاة فيه، وعندما ذهبنا الى اول مدخل الحرم واجهنا عدد كبير من الجنود الاسرائيليين».

واضاف «لقد كان المنظر يوحى بأنه لا يجوز لنا الدخول الا باجراءات أمنية وتفتيشية مشددة تحت الاجهزة الاسرائيلية الا اننا رفضنا الدخول، وقد تبين انهم هم لا يريدوننا فعلا ان ندخل الى الحرم، وعليه فقد تركنا الموقع بآمان، ولم نقم بأي اجراء من جانبنا، وتوجهنا الى مقرنا آخر، الا اننا فوجئنا

التي تم تقسيمها الى قطاعين بين الفلسطينيين والاسرائيليين وفق اتفاق سلام مرحلي وقع عام 1997. من جهة اخرى استندت الخارجية الاردنية امس عوبيد غيران السفير الاسرائيلي في عمان وابلغته رسميا احتجاجا لاردن الشديد ازاء اعتداء عدد من المستوطنين اليهود على الوفد البرلماني الاردني لدى زيارته للحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل بالضفة الغربية يوم امس الالول.

وطلب امين المجالي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الاردني وزير الخارجية بالوكالة من السفير الاسرائيلي تفسيرا رسميا من حكومته حيال الاعتداء المذكور ووقوف الجنود الاسرائيليين موقف التفرج.

وتابع بقوله «حاول مرافقونا ابعاد المستوطنين» الا انه لاسف قام الجنود الاسرائيليون بمساعدة المستوطنين في تحرشاتهم بالوفد الاردني» مؤكدا علم السلطات الاسرائيلية المسبقة برحلة الوفد الرسمي الاردني هذه. فهم يعلمون اننا قادمون الى الحرم كما في البرنامج، فلم تكن الزيارة سرية وكانت يشغافية وبوضوح وتحدثت في كل مكان».

وتامل القوى الاردنية الوطنية بان يسهم اعتداء المستوطنين على رئيس البرلمان الاردني بتخفيف ضغط بعض الشخصيات السياسية والبرلمانية الوطنية على قيادات حماس التي تحاكم في عمان حاليا، وقد يسهم هذا الاعتداء باقناع المجالي شخصيا بالترجع عن خطته المتعلقة بحجب الثقة عن حكومة الروابدة في حالة تساهلها في قضية حماس.

وامس الاول السبت عاشت الاجواء السياسية الاردنية حالة «صدمة حقيقية»، وبعد ان جمهر المستوطنون اليهود وشتموا وضربوا اعضاء وفد برلماني اردني يرأسه المجالي وكان السياسيون يجمعون فورا على ان اول نتيجة مفترضة لاعتداء المشار اليه، هي اقناع بعض النخب السياسية الاردنية بان «اصولية» اسرائيلية من التطفل الذي واجه المجالي في الخليل بحاجة موضوعية «اصولية»

المركزى للحسابات التي امتلات صفحاتها بخلافات وخسائر هذه الشركات.. وقالت الحقيقة في تحقيق كل اعاد عباد حامي وخفي مهران وابراهيم سالم عن عمليات الخصخصة التي تمت في عهد عبيد اثناء اشرافه على قطاع الاعمال وما شابهها من شكوك، وبيعه شركة بل سعراها الحقيقي، ظهر هذا واضحا في بيع شركة الكوكاكولا بالقل من سعراها بكثير، وذلك في بيع شركة البيرة والمرجل وغيرها وبعض شركات واخشاب، ووفق كل ذلك ظفر الهلالية ومختصمو الالام العام الذين عطفوا عطف عبيد نفسه يدافع عنهم دائما ويكفي وجود اي فساد في قطاع الاعمال بينما تقارير الرقابة الاتارية والاحمال المركزي للحسابات تؤكد تزايد الفساد داخل هذا القطاع النهوي، وفي تحقيق آخر قال الدكتور حمدي عبد العظيم عميد اكااديمية السادات للعلوم الاريية: «اخبرنا الدكتور عبيد رئيسا للوزراء جاء عن طريق الدولة والوكيل البنطاشات الدولية، مثل صندوق النقد العالمي والبنك الدولي، ولعل لكوش صندوق الاخرى ان يداء عمليات الخصخصة وازاد استبعاد الجنزوري، وتعين عبيد على تطلق سلطته في عمليات البيع والتي كانت مكيالة للبروزجة العليا للخصخصة التي يتراسها الائتماني الجنزوري».

وفي الوقت نفسه، بدأت اولي الضربات ذات الطابع الخاص لعبيد في الخبر الاقتصادي الذي نشرته في صفحاتها الالوي وكثبه بسبب العربي وجاء فيه: «بادي العاملون بالاعتماد على عبيد تخوفهم من زيادة نفوذ، نجد خمسين ووجهة. نريد رئيس الوزراء الجديد حيث تعمل، نجد رئيسا تقسم ادارة الاعمال بالاكاديمية وتوجد خلافات كثيرة مع اساتذة الاكاديمية، كتلفت مصادر بالاكاديمية ان روجه عبيد اقتنعت رئاسة سفير االاعمال بالاكاديمية رغم وجود اساتذة اقدم منها يستحقون المنصب على رأسهم نادية عبد الله».

وعلى الرغم من انهم قضوا اياما في «الوفد» السبت في القطاع العام وتمثيلا لعبيد بالبحاج، الا انه قال عنه «نحن نعلم ان الدكتور عاطف عبيد جاء عه لخصخصة كل ما تبقى من بقايا القطاع العام، وتمتحن ان لا يعثر التليل كذلك». وهاجمه ايضا في نفس عهد الوفد اكد كبار محرريها وهو اهل مصري في قوله «باف الوزيز عن العمليات التي شابت بيع الشركات المتعلقة ببيعها، ومن قلل من قيمتها او تحول ميرد ملكيتها الى العمل التي تقدم تقريرا للهيئات الدولية بان برنامج الخصخصة الخراب، ويضعني في طريقسة الذي الخطى، ترجع مسؤوليتها بالتمام على الوزير نفسه عبيدا عن المسؤولية الضاغطة للحكومة، وقد تبين البعض بالتشاور والمناقشة، ولكن القدمات كتصف من هول النتائج وتمتحن ان يتم رئيس الوزراء الجديد لفة واحدة يفهم من عمله من العمال والكادحين وان يحسن اختيارها من قبله خاصة القربين والعاوانين.

ويوم الاحد، اصل حال من سليم عزور، وعصام كامل في الاحرار، فالتقى محمد عبيد في لقاء اول مع عبيد، من تعين رئيسا للوزراء، واطاف في العموم، اذا كان السهم قد نفذ ولا يجوز تكليف رئيس حكومتنا، الصباح واقلته في الليل، فاشتبى انتمنى ان تغلج بدل رئيس الوزراء حتى لا يمارس وظيفته في عهد عبيد على بطال، وانذا كان قد حلال دون ممارسته لهوائية بشكل طبيعي، انه مجرد وزير في حكومة، وان الاثن هو رئيس حكومي، والبيع سيكون على وده، فاني اتمنى ان يكون لأي وزير حق الفتوى في مسالة البيع»، اما الثاني وهو عصام قلال «لا. عاطف عبيد ان دوره هو تدليل رجال الاعمال، وربما تراه ليه يسك بيزازة لافتار احدهم ويأخذ الشئاني على حجره، ويضع مارجيح داخل ردمة مجلس الوزراء».

تحت الحزام

والى الضرب تحت الحزام الذي بدأ مبكرا ضد عاطف عبيد من خلال الاشارة الى ان زوجته هي ابنة نائب المرشد العام الاسبق للاخوان المسلمين، ودوره في عمليات الخصخصة، ثم في الحقيقة عن المخاوف من تعامل نفوذ زوجته في اكااديمية السادات للعلوم الادرية، واتمدت الضرب الى الجنزوري ايضا، فقد شن ممدوح مهران رئيس تحرير «الناوي الوطني» هوما عنيفا على الجنزوري، وانشاد بعضا عبيد، الذي حاصرته الجنزوري في وزارة قطاع الاعمال وكبته عن الحرية، واطاف: «استمررت نار الدولار تشتعل دون ان تجد من يطفئها بالقدر الذي يتكلم من فم خوطرها، بل وجدت من يسعى للاستفادة من ذلك من ابناء كبار المسؤولين وازواجهم بدمهم هؤلاء على استيحاء النطقة الحرة دون ان يدركوا ما يمكن ان يقع من خطر، وبالشكل الذي وضع البلاد على حافة ازمة نفديه كان يمكن ان نقودها الى ازمة اقتصادية تصف

«كان من الطبيعي ان يخترأ الرئيس مبارك ليلاده قيادة جديدة لولاية الحكومة، في د. عاطف عبيد وهذا القرار اعاد الى الازهان انجازات حكومة د. عاطف صديقي وكوس رغبة مصرية عارمة في اعادة عطف الإصلاح الاقتصادي الى مساره الطبيعي بعد ان خاندت لفترة وتصدت القرارات نتيجة العودة الى تكريس المركزي، وانذا رصدا نعتجرات د. عاطف عبيد رئيس الوزراء الجديد، تظهر على الفور اصماتا انه مهتدس عملية اصلاح في مرحلها الالوي، وشارك باقناعية في حكومة د. عاطف صديقي، وهو مهتدس حماية وبقا ااموال اصلاح في قطاع الاعمال، فقد اشراف على برنامج الخصخصة بكفاءة واقتدار وامانة ونفاذة وفي متناهية واتم برناجه بالشفافية».

وقال اسامة ايضا: «كانت قدرته على امتصاص الخلافات تكسر احيائه الكبيرة دائما وتتصذر باستمرار فلم رد يوما حائقا او متبرما، وهو اليوم الذي سيقدو سفينة الحكومة المصرية بفكر يمد بالواصل مع الناس والحكومة والاستماع الى الراي الاخر بدون غرور وتوتن».

وهذه عزمات في اسلوب رئيس الوزراء السابق كمال الجنزوري، وفي نفس اليوم السبت قال سلامة احمد سلامة في عوده من «الاهرام»: «عاطف عبيد -ان كان قد خدم مع صديقي والجنزوري، الا انه يقل يمثل عنصر التجديد والتطوير في المسار الاقتصادي، وهو يمثل المدرسة الفكرية الليبرالية السائدة في الاقتصاد العالمي الان بحكم خلفيته وتجربته في المنصب الوزاري، ومن ثم فهو مؤهل تماما لمرحلة انتقال جسيورة حاخفة التحديات قد تصبح نقطة تحول حقيقيه لو قرر لها النجاح».

وكان التعليق «الاهرام» بعنوان «مرحلة جديدة من العمل الوزاري»، وورد فيه كلمة الليبرالية الواردة في عود سلامة، اذ جاء فيه: «مع اعلان التشكيل الحكومي اليوم، تبدأ مرحلة جديدة من العمل الوطني تتصافر فيها جهود السلطة التنفيذية مع السلطة التشريعية ومؤسسات المجتمع المدني في اتجاه تحقيق المزيد من الليبرالية في السوتوني الاقتصادي والسياسي».

وحظي عبيد ايضا باشادة في «الوفد» من رمزي زلمه عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، في نفس اليوم اذ قال عنه: «من ميزات دار الرجل، هو انه فضيصة، مقبولة ومحبوبة من الجميع، وسوف يوقود التوازن الوزاري بدهو وحذقة».

وتعرض الجنزوري الى هجوم عنيف من محمد جبر احد مديري تحرير جريدة «السياسي المصري» يوم الاحد، اتهمه بالظهور والسيطرة على كل الازارات، بما فيها الجوسم والليساب والارياضة حتى لتلتقط له الصور مع جريدة الاحرار، الا انه اشرف الى ان عهده جاء بسبب صدامه مع رجال الاعمال ودهم باقتعالم اذعاء الةالوزراء، فقال: «الاصلام الاخره بين وبين رجال الاعمال، وعينهم القيادات افرسية هو الفتنة التي قصمت زحف البعير، فقد افعلوا ازمة الدولار ليكيدوا له كيدوا ويظهره اعززة عن مواجهة هذه الةة التي كانت سببا رئيسيا وراء اختيار الدكتور عاطف عبيد ليترأس رئاسة الحكومة الجديدة، ويبدو ان الدكتور عبيد قد استوعب درس واستفاد من تجربة سلفه وتعلم من مخطاها، ان وزارة الدكتور عاطف عبيد لن تكون مثل سائر الوزارات السابقة التي انكها سوف تكون وزارة غير عادية في دورها وكذلك في ادائها».

صلح عبيد

لكن عبيد تعرض الى حملات ضارية للغاية شملت تيارات عديدة ومتنافسة، التفت عند نقاط معينة وعاذوا للقطاع العام وعلمه على تصفية، وزيادة حدة البطالة في البلاد، رغم ان من بين هذه التيارات من هم اعداء ابناءه للقطاع العام، وهذه هي الظاهرة المسماة للخطر، لدرجة ان المرشد العام للاخوان المسلمين مصطفى ميهور قال في تحقيق نشرته جريدة «الحقيقة» في السبت: «ان تعين الدكتور عاطف عبيد رئيسا للوزراء يمثل خطرا على الشعب المصري حيث تخشى المزيد من الخصخصة التي تهدد الوطن المصري في ماكته ومشربه».

وهكذا، اصبح مرشد الاخوان يستقدم مفردات وعبارات اهل اليسار والناصرين، هداهم الله الى طريق الحق، والملفت هنا ان الجريدة شنت غارة عنيفة على عبيد فقالت مديرة تحريرها نورا الصباح ان تعيينه صدمة في بيع السادة والسنتين من عمره كما انه من غيرت فوضوا خاصة في عهد الوزير، واطاف: «ثم ان لا يراخ الدكتور عبيد على مدى عمله الوزاري كما نحيا بالامور خصوصاً اثناء رئاسته لوزارة قطاع الاعمال حيث انتشرت ظاهرة الحياكين وحرامية شركات الاعمال وشهد على هذا التاريخ تقارير الجهاز



تصدر اسرائيل في شباط (فبراير) عام الفين اول طابع بريد اسرائيلي يحمل صورة زعيم عربي، وسيحلح الطابع الاسرائيلي الجديد صورة العاهل الاردني الراحل الملك حسين بن طلال، وسيتم طرحة بالسوق في شهر شباط (فبراير) المقبل.

المستوطنين يعترضوننا وباعداء كبيرة، فبدأوا ويحرضون بالمراقفين وبدأوا يشتمونهم، لينال عرء عراك بالأيدي استهدهنا، واستهدف اعضاء الوفد فحرت مشادات كلامية، ومن ثم بالأيدي فانسخينا من المنطة وعدنا الى الفندق».

وانتقد المسؤول الاردني موقف قوات الامن الاسرائيلية التي كانت «متواجدة بكثافة في المكان والتي راقبت ما يجري عن قرب ودون القيام باوجبا منع ما يجري، لا بل ان هذه القوات والتي كانت موجودة بكثافة لم تتدخل وكانت تنظر الى ما يجري دون حراك، بل وتهتمها بمشاركة المعتدين في اعتداءاتهم، في اشارة الى تعرض الوفد لتقايل غازية اطلقتها قوات الاحتلال.

وتابع بقوله «حاول مرافقونا ابعاد المستوطنين» الا انه لاسف قام الجنود الاسرائيليون بمساعدة المستوطنين في تحرشاتهم بالوفد الاردني» مؤكدا علم السلطات الاسرائيلية المسبقة برحلة الوفد الرسمي الاردني هذه. فهم يعلمون اننا قادمون الى الحرم كما في البرنامج، فلم تكن الزيارة سرية وكانت يشغافية وبوضوح وتحدثت في كل مكان».

وتامل القوى الاردنية الوطنية بان يسهم اعتداء المستوطنين على رئيس البرلمان الاردني بتخفيف ضغط بعض الشخصيات السياسية والبرلمانية الوطنية على قيادات حماس التي تحاكم في عمان حاليا، وقد يسهم هذا الاعتداء باقناع المجالي شخصيا بالترجع عن خطته المتعلقة بحجب الثقة عن حكومة الروابدة في حالة تساهلها في قضية حماس.

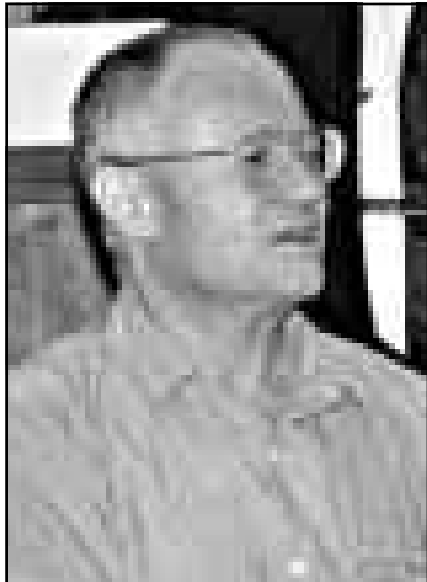
وامس الاول السبت عاشت الاجواء السياسية الاردنية حالة «صدمة حقيقية»، وبعد ان جمهر المستوطنون اليهود وشتموا وضربوا اعضاء وفد برلماني اردني يرأسه المجالي وكان السياسيون يجمعون فورا على ان اول نتيجة مفترضة لاعتداء المشار اليه، هي اقناع بعض النخب السياسية الاردنية بان «اصولية» اسرائيلية من التطفل الذي واجه المجالي في الخليل بحاجة موضوعية «اصولية»

المركزى للحسابات التي امتلات صفحاتها بخلافات وخسائر هذه الشركات.. وقالت الحقيقة في تحقيق كل اعاد عباد حامي وخفي مهران وابراهيم سالم عن عمليات الخصخصة التي تمت في عهد عبيد اثناء اشرافه على قطاع الاعمال وما شابهها من شكوك، وبيعه شركة الكوكاكولا بالقل من سعراها بكثير، وذلك في بيع شركة البيرة والمرجل وغيرها وبعض شركات واخشاب، ووفق كل ذلك ظفر الهلالية ومختصمو الالام العام الذين عطفوا عطف عبيد نفسه يدافع عنهم دائما ويكفي وجود اي فساد في قطاع الاعمال بينما تقارير الرقابة الاتارية والاحمال المركزي للحسابات تؤكد تزايد الفساد داخل هذا القطاع النهوي، وفي تحقيق آخر قال الدكتور حمدي عبد العظيم عميد اكااديمية السادات للعلوم الاريية: «اخبرنا الدكتور عبيد رئيسا للوزراء جاء عن طريق الدولة والوكيل البنطاشات الدولية، مثل صندوق النقد العالمي والبنك الدولي، ولعل لكوش صندوق الاخرى ان يداء عمليات الخصخصة وازاد استبعاد الجنزوري، وتعين عبيد على تطلق سلطته في عمليات البيع والتي كانت مكيالة للبروزجة العليا للخصخصة التي يتراسها الائتماني الجنزوري».

وفي الوقت نفسه، بدأت اولي الضربات ذات الطابع الخاص لعبيد في الخبر الاقتصادي الذي نشرته في صفحاتها الالوي وكثبه بسبب العربي وجاء فيه: «بادي العاملون بالاعتماد على عبيد تخوفهم من زيادة نفوذ، نجد خمسين ووجهة. نريد رئيس الوزراء الجديد حيث تعمل، نجد رئيسا تقسم ادارة الاعمال بالاكاديمية وتوجد خلافات كثيرة مع اساتذة الاكاديمية، كتلفت مصادر بالاكاديمية ان روجه عبيد اقتنعت رئاسة سفير االاعمال بالاكاديمية رغم وجود اساتذة اقدم منها يستحقون المنصب على رأسهم نادية عبد الله».

الجيش يستعد للانسحاب وحزب الله يسعى لتحقيق انتصار بالحلظات الاخيرة

ياتوم: الخروج من لبنان سيتم دون اتفاق باراك: لن نسحب دون تسوية نهائية



داني اتيوم

الجو في العمليات، في الشهر الماضي حدد سلاح الجو الحد الأقصى للغارات في جنوب لبنان؛ مئة غارة، وفي هذا تم تحطيم رقم قياسي آخر: في يوم الثلاثاء الأخير قامت طائرات سلاح الجو وصمت غارات. والخط الاستراتيجي الجديد للجيش هو عمليا الاعداد للحياة ما بعد الانسحاب، وما يحدث الآن هو الذي سيدخل في المستقبل في حالة ان يقوم حزب الله اهل او أي جهة أخرى بخرق الهدوء بعد انسحاب الجيش الى الحدود الدولية، ونقطة الأساس هي انه حصل سلاح الجو على معلومات استخباراتية في لحظة مناسبة فإنه قادر على تنفيذ عملية جزئية في النهار والليل، ومعنى ذلك القليل من العمليات البرية القليل من تعريض الجنود لتيران العدو وبالتالي القليل من الاصابات.

يعرفون في الجيش انه من اجل الحفاظ على الوضع القائم مع الحد الأدنى من الخسائر، فانهم يحتاجون ليس فقط الى عمليات جوية بل قليل كل شيء الى الحفاظ على التحالفات مع سكان القطاع الأمني، ومن الواضح للجميع: ان اليهود باراك يستطيع ان يحدد أي تاريخ ينسحب فيه من لبنان، ولكن من اجل الالتزام بهذا التاريخ يحتاج أيضا الى جيش لبنان الجنوبي، واليوم الذي يقرره جيش لبنان الجنوبي عدم الانسحاب هو اليوم الذي يحدده الجيش الإسرائيلي للانسحاب من لبنان.

واضحة مثل خط الحدود بين إسرائيل ولبنان. ويتضح ان ثمة اتفاقا دوليا فقط على أقل من نصف طول الحدود وسيؤخر خلاف حول الباقي. ليس فقط الجيش هو الذي يعمل بصورة حيثية استعدادا للوضع المتشكك القادم، بل ان كل اللاعبين في المعبر اللبناني غيروا نمط تصرفاتهم لفرع اعلان باراك ان الانسحاب من لبنان في تاريخ محدد. لقد قام حزب الله بجهد كبير ومركز استعدادا للاشهر القادمة من اجل تحقيق هدفين: الأول الوصول الى حالة يكون فيها الانسحاب من لبنان بمثابة هزيمة، والثاني محاولة التحكم بتوقيت الانسحاب وتبكيه من اجل اعتباره انجازا مباشرا للحزب الله.

الجنوبي وصولا فبنحو مليون دولار هذه المساعدة في المجالات المدنية، ويحرصون على الحوار معهم، وإذا كانت هذه الخطوات تسفر عن نتائجها فإنه ليس واضحا الى متى؟ هناك الكثير من الغموض، والمستوى السياسي لا يعرف كيف يملئ على مخططي مشروع الانسحاب خطة

ابو زياد: 70 في المئة من القدس عربية وحق العودة يشمل شطريها

اسرائيل تتعامل مع التحركات الفلسطينية لتوثيق ممتلكاتهم المقدسية بحذر بالغ



احمد قريع

حين وافقت الجامعة العبرية قبل عدة اشهر إعادة مبنى تيراستا وسط القدس الغربية لاصحابه دير ابي اليرموك الفرنسيين سارع الفلسطينيون لاعتبار هذه الحالة سابقة، وطالعتنا صحيفة «القدس» الفلسطينية بعنوان رئيسي «سابقة هامة لاعادة العقارات العربية»، ويبدو الحديث عن احد المباني المركزية في غربي المدينة على بعد مئات الامتار فقط من المقر الرسمي لرئيس الحكومة، وكانت الجامعة العبرية قد استولت عليه عام 1949، بعد اغلاق الممر الى جبل المشارف واستخدم منذ ذلك الحين كمكاتب للجامعة التي ان تم اخلاها قبل عدة اشهر.

ان قائمة الـ 7000 التي بلورها الفلسطينيون تشمل مباني كثيرة ومعروفة، واحد هذه المباني «فيلا سالمه» التابعة لعائلة قسطنطين مسيحية، وتقع الفيلا في ساحة «فاينغيت» المتاخمة لمقر رئيس الدولة وتقيم بها الآن القنصلية البلجيكية، وفي القطنون القديمة يقع بيت والد البروفيسور الفلسطيني اديوار سعيد، وفي هذا البيت تقيم اليوم السفارة المسيحية النولية، وكذلك يقع في هذا الحي بيت عائلة سعديا الكرد من الشيخ جراح، وتقول الكرد انه اذا كان اليهود قد عادوا الى بيوتهم التي سكنوها قبل 1948 (حي الصديق شعون) فانها هي ايضا تطلب بالعودة الى بيتها القديم بيت عائلتها في القطنون وهي مستعدة للتنازل عن بيتها في الشيخ جراح لهذا الغرض.

كذلك الفيلا الفاخرة المجاورة لسرح القدس «قصر هارون الرشيد» يظهر في القائمة الفلسطينية وكذا الامر بطوارى والاحياء الشمالية بالمرور فيه، والآخر من ذلك شارع أغرون، وفي شارع يهودا تشير تقرير السلطة الى اربعة مبان كبيرة بنيت من قبل نخلة قطان اولاد: جورج وسارغريت وهنري، وفي شارع عميق رفائيم يوجد بيت الاقواس الذي عرفته هدى امام، وفي نفس الشارع ثمة بيت آخر يعود لعائلة عربية، ويقدم فيه مكتب اتحاد مدققي الحسابات، ونقش على بوابة المدخل: «الله».

ومن بين الذين قاموا بمهمة جمع المعلومات عن هذه العقارات مكتب الخرائط والجغرافيا بادارة خليل التفكيك، وهو المكتب الذي «اغتنمه» اسرائيل عدة مرات لكنه يواصل العمل، وكذلك كتون المالحة في القدس المقدسية يقعان حسب المعطيات الفلسطينية على اراض عربية. ويحرص الفلسطينيون في العام الاخير من الحديث عن مدينة القدس كلها كارض محتملة، ويرفضون القول بأنه تكسيف فقط، وفي وزارة الخارجية الاسرائيلية ثمة خلاف في الرأي حول هذا الصدد، فهناك رأي يقول بأنه يجب التعامل بجديفة مع هذه التصريحات وطرح موقف متشدد يرفض جملة وتفصيلا الحديث عن مواضيع مثل

القدس وتقييم في لندن العودة الى القدس، حين كانت طفلة سمعت هدى من والديها عن بيت قبل عام 1948، الحرب، شخصت امام البيت واكتشفت ان اسم والدها فريد منقوش على احد الحجاره في مدخل المبلغ الذي اتفق في حينه على التبريم وصل الى ثلاثة ملايين دولار، تنازلت امام عن الفكرة لكنها باتت في الليل الى المكان من اجل ان تاخذ عدة لبنات قديمة نافذة خشبية تعود للبيت الأصلي.

البيت في الحي اللاتاني هو واحد من حوالي 7 الاف مبنى غربي القدس تشمل مساجد وكناش ومباني عامة وبيوت خاصة اعدهتها السلطة الفلسطينية في هذه الايام، وستحصل الطوائف الاسرائيلية للمفاوضات حول التسوية الدائمة للقدس على ملفات منظمة وموثقة تشمل صوراً لهذه العقارات التي يطالب الفلسطينيون باستعادتها، واكاديمية الحصول على تعويضات بانت الان كلمة تغير الاستنكار في الشارع العربي.

قبل عدة اشابيع جرى في عمان مؤتمر صحافي «لجلسات السماعيات والمؤسست المقدسية» وهي منظمة غير رسمية تهدف لتمثيل سكان القدس سابقا الذين يقعون الآن في العاصمة الاردنية، وعرض في الاجتماع «ميثاق شرف» وقع عليه الالاف من الذين يعتبرون انفسهم من سكان القدس سابقا، واحد البنود في هذا الميثاق يتحدث عن «الرفض المطلق للصيغة التعويضات لقاء العقارات بدل العود»، وطلب من الموقعين ترويجها وسط انبائهم واحقادهم «كميثاق شرف يجب احترامه».

كذلك التناطون الفلسطينيون الرسميون يستمكون بهذا المبدأ، وبارز هؤلاء هو رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ابو العلاء الذي اوضح مؤخرا ان «المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في مرحلة المباحثات حول التسوية الدائمة حول القدس يستتالون غربي القدس والعقارات الفلسطينية فيها، وبين ياسين ولفا ومن كارم والبقعة والقطنون والاراض التي تقع عليها الكنيست الاسرائيلية اليوم».

قال ابو العلاء ان الفلسطينيين ما يتكفي من الوثائق القديمة من اجل تحقيق هدفين: الأول الوصول الى حالة يكون فيها الانسحاب من لبنان بمثابة هزيمة، والثاني محاولة التحكم بتوقيت الانسحاب وتبكيه من اجل اعتباره انجازا مباشرا للحزب الله. ان التصعيد هو فقط مسالة وقت والتصريح السياسي حول الانسحاب في تاريخ معين يتكفل شيئا واحدا وحسب: شفاء ساخن جدا في لبنان.

في العام الماضي قررت هدى امام من سكان شرقي القدس وتقييم في لندن العودة الى القدس، حين كانت طفلة سمعت هدى من والديها عن بيت قبل عام 1948، الحرب، شخصت امام البيت واكتشفت ان اسم والدها فريد منقوش على احد الحجاره في مدخل المبلغ الذي اتفق في حينه على التبريم وصل الى ثلاثة ملايين دولار، تنازلت امام عن الفكرة لكنها باتت في الليل الى المكان من اجل ان تاخذ عدة لبنات قديمة نافذة خشبية تعود للبيت الأصلي.

البيت في الحي اللاتاني هو واحد من حوالي 7 الاف مبنى غربي القدس تشمل مساجد وكناش ومباني عامة وبيوت خاصة اعدهتها السلطة الفلسطينية في هذه الايام، وستحصل الطوائف الاسرائيلية للمفاوضات حول التسوية الدائمة للقدس على ملفات منظمة وموثقة تشمل صوراً لهذه العقارات التي يطالب الفلسطينيون باستعادتها، واكاديمية الحصول على تعويضات بانت الان كلمة تغير الاستنكار في الشارع العربي.

قبل عدة اشابيع جرى في عمان مؤتمر صحافي «لجلسات السماعيات والمؤسست المقدسية» وهي منظمة غير رسمية تهدف لتمثيل سكان القدس سابقا الذين يقعون الآن في العاصمة الاردنية، وعرض في الاجتماع «ميثاق شرف» وقع عليه الالاف من الذين يعتبرون انفسهم من سكان القدس سابقا، واحد البنود في هذا الميثاق يتحدث عن «الرفض المطلق للصيغة التعويضات لقاء العقارات بدل العود»، وطلب من الموقعين ترويجها وسط انبائهم واحقادهم «كميثاق شرف يجب احترامه».

كذلك التناطون الفلسطينيون الرسميون يستمكون بهذا المبدأ، وبارز هؤلاء هو رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ابو العلاء الذي اوضح مؤخرا ان «المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في مرحلة المباحثات حول التسوية الدائمة حول القدس يستتالون غربي القدس والعقارات الفلسطينية فيها، وبين ياسين ولفا ومن كارم والبقعة والقطنون والاراض التي تقع عليها الكنيست الاسرائيلية اليوم».

قال ابو العلاء ان الفلسطينيين ما يتكفي من الوثائق القديمة من اجل تحقيق هدفين: الأول الوصول الى حالة يكون فيها الانسحاب من لبنان بمثابة هزيمة، والثاني محاولة التحكم بتوقيت الانسحاب وتبكيه من اجل اعتباره انجازا مباشرا للحزب الله. ان التصعيد هو فقط مسالة وقت والتصريح السياسي حول الانسحاب في تاريخ معين يتكفل شيئا واحدا وحسب: شفاء ساخن جدا في لبنان.

الممر الآمن مرحلة جديدة على طريق تنفيذ مشروع التقسيم

الافراج عن الارهابيين اعتراف من اسرائيل بشرعية اعمال القتل التي يقومون بها



يوشع فورات (معاريف) 10/10/1999

ولكن لن تستخدم «اللقاء القبض على الفلسطينيين» وتم ضمان عدم اعتقال فلسطينيين وليس واضحا من يحدد حق الفلسطينيين بالمرور فيه، والآخر من ذلك هو موافقة الحكومة على الافراج عن مخربين من رجال حماس والجهاد الإسلامي الذين نفذوا اعمال ارباب اوسلو ويعددهم يستطيع ان يستخلص بان هدفهم هو تحقيق مشروع التقسيم عام 1947، صحيح ان الفلسطينيين رفضوا هذا المشروع ولكن الكثير من بينهم ان مستعدون لاعادة النظر في هذا المشروع الذي يعبر عن اقصى درجة من تنازلاتهم لاسرائيل وبطبيعة الاحمال فان اسرائيل المجزأة ستجبر على قبول عودة اللاجئين العرب الى اراضيهم بحكم قرار الامم المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) 1947.

والجموعه الاساسية من اللاجئين التي تعود الى «اليهود والاراضي» هم اولئك الذين يعيشون باعتزاز في قطاع غزة ومعظم هؤلاء من جنوب البلاد والتقي، وفكرة الممر الآمن تعتبر من قبل الفلسطينيين اداة مركزية في مسيرة تحقيق هذه الفكرة، حسب رأيهم سيتحول الممر الآمن بين غزة وجنوب جبل الخليل الى منطقة خارج السيطرة تضعف السيطرة الاسرائيلية في كل جنوب البلاد والتي من شأنها يتر دولة الاسرائيل الى قسمين، وانا رفضت التوقيع على هذا الموضوع المتوقف فإنه سيعرض عليها ايكانيكية الموافقة على المبدأ الذي يكمن في مشروع التقسيم: ايجاد نقطة لقاء بين الممر الفلسطيني من غزة الى الخليل وبين الممر الاسرائيلي بين وسط البلاد وجنوبها، قد يقول احدكم ان هذا مجرد حلم، ولكن ما نشر حول اتفاق الممر الآمن يشير المحارف بان يتحول هذا الحلم الى واقع من جهة لم تنتشر الصيغة الدقيقة للاتفاق، ومن الجهة الأخرى يقولون ان المنطقة تحت بحث للسيادة الاسرائيلية،

فانهم يميلون الى استخدام اللغة الأكثر راحة لهم، والتي هي دائما لغة الأم، بيد ان هذين التائين وانظبا على العبرية حتى عندما احترقت الاوصال في رأسيهم.

ان حقن السياسيين ليس حقيقيا: لا يمكن لنا ان نعرف ابدأ اذا كان الازديتالين يتدقق من ادعتهم بشكل عفوي ام انه يجند لغرض الحدث، ويبدو ان حضور الصحافيين في غرفة الجلسات قد اصرم النار في الصراخ ولما كان الصحافيون يسعون العبرية، فما الجدوى من السباب بالعربية، وقد ادى هذا الى شخ كزز كلماتها، قارا لم يلغ في ان يظن اني ستمتجة خلفا، انت اديوت «عبي، والتي كرهاها خمس مرات متوالية، اما كنعان فرد عليه بـ «اديوت» (غبي) عملة، وليس بعدد من الشاتم العبرية الذي يذمها حتى الاسرائيليين غير الناطقين بالعربية.

ومع كل ذلك فقد كان هذا الانتصار صريحا للثقافة العبرية: عرب اسرائيل مثل الاسرائيليين الاشكناز يتحدون العبرية عندما يكونوا في الميدان العام، بل ان هناك من يفضلها ايضا، وتتخلل العبرية احيانا الى ميدان الحديث الخاص، قانا لا اعرف بالعربية ولكن في احيان كثيرة واث انصت الى احاديث الفلسطينيين الفلسطينيين فانتى استطعت ان افهم عدم وذلك بسبب وفرة الاصطلاحات العبرية التي تدرج فيها، علماء اللغة يقولون ان الانشاء الفلسطيني - الاسرائيلي قد تغير جراء الاحتكاك بالعبرية، ان الشجار بين قنار وكنعان هو تعبير عن الاداب السبئية والوضع الاجتماعي المشحون، ولكنه دليل على التحضر اللغوية والعبرية ولاحساس الوحدة الاسرائيلية، فليس صفة ان يكون الزعماء العرب كارهو احساس الوحدة هم قادة المتحدثين في صالح الحكم الذاتي الثقافي، لعرب اسرائيل، وهم يتحدثون عن ذلك بالعبرية بطلاقة.

فانهم يميلون الى استخدام اللغة الأكثر راحة لهم، والتي هي دائما لغة الأم، بيد ان هذين التائين وانظبا على العبرية حتى عندما احترقت الاوصال في رأسيهم.

ان حقن السياسيين ليس حقيقيا: لا يمكن لنا ان نعرف ابدأ اذا كان الازديتالين يتدقق من ادعتهم بشكل عفوي ام انه يجند لغرض الحدث، ويبدو ان حضور الصحافيين في غرفة الجلسات قد اصرم النار في الصراخ ولما كان الصحافيون يسعون العبرية، فما الجدوى من السباب بالعربية، وقد ادى هذا الى شخ كزز كلماتها، قارا لم يلغ في ان يظن اني ستمتجة خلفا، انت اديوت «عبي، والتي كرهاها خمس مرات متوالية، اما كنعان فرد عليه بـ «اديوت» (غبي) عملة، وليس بعدد من الشاتم العبرية الذي يذمها حتى الاسرائيليين غير الناطقين بالعربية.

ومع كل ذلك فقد كان هذا الانتصار صريحا للثقافة العبرية: عرب اسرائيل مثل الاسرائيليين الاشكناز يتحدون العبرية عندما يكونوا في الميدان العام، بل ان هناك من يفضلها ايضا، وتتخلل العبرية احيانا الى ميدان الحديث الخاص، قانا لا اعرف بالعربية ولكن في احيان كثيرة واث انصت الى احاديث الفلسطينيين الفلسطينيين فانتى استطعت ان افهم عدم وذلك بسبب وفرة الاصطلاحات العبرية التي تدرج فيها، علماء اللغة يقولون ان الانشاء الفلسطيني - الاسرائيلي قد تغير جراء الاحتكاك بالعبرية، ان الشجار بين قنار وكنعان هو تعبير عن الاداب السبئية والوضع الاجتماعي المشحون، ولكنه دليل على التحضر اللغوية والعبرية ولاحساس الوحدة الاسرائيلية، فليس صفة ان يكون الزعماء العرب كارهو احساس الوحدة هم قادة المتحدثين في صالح الحكم الذاتي الثقافي، لعرب اسرائيل، وهم يتحدثون عن ذلك بالعبرية بطلاقة.

الممر الآمن الذي افتتح اخيرا ليربط بين الضفة والقطاع

يوشع فورات (معاريف) 10/10/1999

الممر الآمن مرحلة جديدة على طريق تنفيذ مشروع التقسيم

الافراج عن الارهابيين اعتراف من اسرائيل بشرعية اعمال القتل التي يقومون بها

ولكن لن تستخدم «اللقاء القبض على الفلسطينيين» وتم ضمان عدم اعتقال فلسطينيين وليس واضحا من يحدد حق الفلسطينيين بالمرور فيه، والآخر من ذلك هو موافقة الحكومة على الافراج عن مخربين من رجال حماس والجهاد الإسلامي الذين نفذوا اعمال ارباب اوسلو ويعددهم يستطيع ان يستخلص بان هدفهم هو تحقيق مشروع التقسيم عام 1947، صحيح ان الفلسطينيين رفضوا هذا المشروع ولكن الكثير من بينهم ان مستعدون لاعادة النظر في هذا المشروع الذي يعبر عن اقصى درجة من تنازلاتهم لاسرائيل وبطبيعة الاحمال فان اسرائيل المجزأة ستجبر على قبول عودة اللاجئين العرب الى اراضيهم بحكم قرار الامم المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) 1947.

والجموعه الاساسية من اللاجئين التي تعود الى «اليهود والاراضي» هم اولئك الذين يعيشون باعتزاز في قطاع غزة ومعظم هؤلاء من جنوب البلاد والتي من شأنها يتر دولة الاسرائيل الى قسمين، وانا رفضت التوقيع على هذا الموضوع المتوقف فإنه سيعرض عليها ايكانيكية الموافقة على المبدأ الذي يكمن في مشروع التقسيم: ايجاد نقطة لقاء بين الممر الفلسطيني من غزة الى الخليل وبين الممر الاسرائيلي بين وسط البلاد وجنوبها، قد يقول احدكم ان هذا مجرد حلم، ولكن ما نشر حول اتفاق الممر الآمن يشير المحارف بان يتحول هذا الحلم الى واقع من جهة لم تنتشر الصيغة الدقيقة للاتفاق، ومن الجهة الأخرى يقولون ان المنطقة تحت بحث للسيادة الاسرائيلية،

فانهم يميلون الى استخدام اللغة الأكثر راحة لهم، والتي هي دائما لغة الأم، بيد ان هذين التائين وانظبا على العبرية حتى عندما احترقت الاوصال في رأسيهم.

ان حقن السياسيين ليس حقيقيا: لا يمكن لنا ان نعرف ابدأ اذا كان الازديتالين يتدقق من ادعتهم بشكل عفوي ام انه يجند لغرض الحدث، ويبدو ان حضور الصحافيين في غرفة الجلسات قد اصرم النار في الصراخ ولما كان الصحافيون يسعون العبرية، فما الجدوى من السباب بالعربية، وقد ادى هذا الى شخ كزز كلماتها، قارا لم يلغ في ان يظن اني ستمتجة خلفا، انت اديوت «عبي، والتي كرهاها خمس مرات متوالية، اما كنعان فرد عليه بـ «اديوت» (غبي) عملة، وليس بعدد من الشاتم العبرية الذي يذمها حتى الاسرائيليين غير الناطقين بالعربية.

ومع كل ذلك فقد كان هذا الانتصار صريحا للثقافة العبرية: عرب اسرائيل مثل الاسرائيليين الاشكناز يتحدون العبرية عندما يكونوا في الميدان العام، بل ان هناك من يفضلها ايضا، وتتخلل العبرية احيانا الى ميدان الحديث الخاص، قانا لا اعرف بالعربية ولكن في احيان كثيرة واث انصت الى احاديث الفلسطينيين الفلسطينيين فانتى استطعت ان افهم عدم وذلك بسبب وفرة الاصطلاحات العبرية التي تدرج فيها، علماء اللغة يقولون ان الانشاء الفلسطيني - الاسرائيلي قد تغير جراء الاحتكاك بالعبرية، ان الشجار بين قنار وكنعان هو تعبير عن الاداب السبئية والوضع الاجتماعي المشحون، ولكنه دليل على التحضر اللغوية والعبرية ولاحساس الوحدة الاسرائيلية، فليس صفة ان يكون الزعماء العرب كارهو احساس الوحدة هم قادة المتحدثين في صالح الحكم الذاتي الثقافي، لعرب اسرائيل، وهم يتحدثون عن ذلك بالعبرية بطلاقة.

فانهم يميلون الى استخدام اللغة الأكثر راحة لهم، والتي هي دائما لغة الأم، بيد ان هذين التائين وانظبا على العبرية حتى عندما احترقت الاوصال في رأسيهم.

ان حقن السياسيين ليس حقيقيا: لا يمكن لنا ان نعرف ابدأ اذا كان الازديتالين يتدقق من ادعتهم بشكل عفوي ام انه يجند لغرض الحدث، ويبدو ان حضور الصحافيين في غرفة الجلسات قد اصرم النار في الصراخ ولما كان الصحافيون يسعون العبرية، فما الجدوى من السباب بالعربية، وقد ادى هذا الى شخ كزز كلماتها، قارا لم يلغ في ان يظن اني ستمتجة خلفا، انت اديوت «عبي، والتي كرهاها خمس مرات متوالية، اما كنعان فرد عليه بـ «اديوت» (غبي) عملة، وليس بعدد من الشاتم العبرية الذي يذمها حتى الاسرائيليين غير الناطقين بالعربية.

الممر الآمن الذي افتتح اخيرا ليربط بين الضفة والقطاع

يوشع فورات (معاريف) 10/10/1999

الممر الآمن مرحلة جديدة على طريق تنفيذ مشروع التقسيم

الافراج عن الارهابيين اعتراف من اسرائيل بشرعية اعمال القتل التي يقومون بها

ولكن لن تستخدم «اللقاء القبض على الفلسطينيين» وتم ضمان عدم اعتقال فلسطينيين وليس واضحا من يحدد حق الفلسطينيين بالمرور فيه، والآخر من ذلك هو موافقة الحكومة على الافراج عن مخربين من رجال حماس والجهاد الإسلامي الذين نفذوا اعمال ارباب اوسلو ويعددهم يستطيع ان يستخلص بان هدفهم هو تحقيق مشروع التقسيم عام 1947، صحيح ان الفلسطينيين رفضوا هذا المشروع ولكن الكثير من بينهم ان مستعدون لاعادة النظر في هذا المشروع الذي يعبر عن اقصى درجة من تنازلاتهم لاسرائيل وبطبيعة الاحمال فان اسرائيل المجزأة ستجبر على قبول عودة اللاجئين العرب الى اراضيهم بحكم قرار الامم المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) 1947.

والجموعه الاساسية من اللاجئين التي تعود الى «اليهود والاراضي» هم اولئك الذين يعيشون باعتزاز في قطاع غزة ومعظم هؤلاء من جنوب البلاد والتي من شأنها يتر دولة الاسرائيل الى قسمين، وانا رفضت التوقيع على هذا الموضوع المتوقف فإنه سيعرض عليها ايكانيكية الموافقة على المبدأ الذي يكمن في مشروع التقسيم: ايجاد نقطة لقاء بين الممر الفلسطيني من غزة الى الخليل وبين الممر الاسرائيلي بين وسط البلاد وجنوبها، قد يقول احدكم ان هذا مجرد حلم، ولكن ما نشر حول اتفاق الممر الآمن يشير المحارف بان يتحول هذا الحلم الى واقع من جهة لم تنتشر الصيغة الدقيقة للاتفاق، ومن الجهة الأخرى يقولون ان المنطقة تحت بحث للسيادة الاسرائيلية،

فانهم يميلون الى استخدام اللغة الأكثر راحة لهم، والتي هي دائما لغة الأم، بيد ان هذين التائين وانظبا على العبرية حتى عندما احترقت الاوصال في رأسيهم.

ان حقن السياسيين ليس حقيقيا: لا يمكن لنا ان نعرف ابدأ اذا كان الازديتالين يتدقق من ادعتهم بشكل عفوي ام انه يجند لغرض الحدث، ويبدو ان حضور الصحافيين في غرفة الجلسات قد اصرم النار في الصراخ ولما كان الصحافيون يسعون العبرية، فما الجدوى من السباب بالعربية، وقد ادى هذا الى شخ كزز كلماتها، قارا لم يلغ في ان يظن اني ستمتجة خلفا، انت اديوت «عبي، والتي كرهاها خمس مرات متوالية، اما كنعان فرد عليه بـ «اديوت» (غبي) عملة، وليس بعدد من الشاتم العبرية الذي يذمها حتى الاسرائيليين غير الناطقين بالعربية.

ومع كل ذلك فقد كان هذا الانتصار صريحا للثقافة العبرية: عرب اسرائيل مثل الاسرائيليين الاشكناز يتحدون العبرية عندما يكونوا في الميدان العام، بل ان هناك من يفضلها ايضا، وتتخلل العبرية احيانا الى ميدان الحديث الخاص، قانا لا اعرف بالعربية ولكن في احيان كثيرة واث انصت الى احاديث الفلسطينيين الفلسطينيين فانتى استطعت ان افهم عدم وذلك بسبب وفرة الاصطلاحات العبرية التي تدرج فيها، علماء اللغة يقولون ان الانشاء الفلسطيني - الاسرائيلي قد تغير جراء الاحتكاك بالعبرية، ان الشجار بين قنار وكنعان هو تعبير عن الاداب السبئية والوضع الاجتماعي المشحون، ولكنه دليل على التحضر اللغوية والعبرية ولاحساس الوحدة الاسرائيلية، فليس صفة ان يكون الزعماء العرب كارهو احساس الوحدة هم قادة المتحدثين في صالح الحكم الذاتي الثقافي، لعرب اسرائيل، وهم يتحدثون عن ذلك بالعبرية بطلاقة.

فانهم يميلون الى استخدام اللغة الأكثر راحة لهم، والتي هي دائما لغة الأم، بيد ان هذين التائين وانظبا على العبرية حتى عندما احترقت الاوصال في رأسيهم.

ان حقن السياسيين ليس حقيقيا: لا يمكن لنا ان نعرف ابدأ اذا كان الازديتالين يتدقق من ادعتهم بشكل عفوي ام انه يجند لغرض الحدث، ويبدو ان حضور الصحافيين في غرفة الجلسات قد اصرم النار في الصراخ ولما كان الصحافيون يسعون العبرية، فما الجدوى من السباب بالعربية، وقد ادى هذا الى شخ كزز كلماتها، قارا لم يلغ في ان يظن اني ستمتجة خلفا، انت اديوت «عبي، والتي كرهاها خمس مرات متوالية، اما كنعان فرد عليه بـ «اديوت» (غبي) عملة، وليس بعدد من الشاتم العبرية الذي يذمها حتى الاسرائيليين غير الناطقين بالعربية.

الممر الآمن الذي افتتح اخيرا ليربط بين الضفة والقطاع

يوشع فورات (معاريف) 10/10/1999

الممر الآمن الذي افتتح اخيرا ليربط بين الضفة والقطاع

يوشع فورات (معاريف) 10/10/1999

الممر الآمن الذي افتتح اخيرا ليربط بين الضفة والقطاع

يوشع فورات (معاريف) 10/10/1999

الممر الآمن الذي افتتح اخيرا ليربط بين الضفة والقطاع

يوشع فورات (معاريف) 10/10/1999

الممر الآمن الذي افتتح اخيرا ليربط بين الضفة والقطاع

يوشع فورات (معاريف) 10/10/1999

حول معرضه الاخير «عزف بصري» وتجربته التشكيلية:

الفنان محمد الجالوس: انا المستمتع الاول بعملتي الفني!

عمان - «القدس العربي»:

لا يملك المرء الا ان يتمهل في وقفة بصرية تأملية للوحات الفنان التشكيلي محمد الجالوس محالاً ولا فك الغازها وطلاسمها من جهة او الاكتفاء بما تقدمه له من متعة بصرية لذيدة.. انها باختصار اعمال لا تمنح نفسها بسهولة للمتلق الذي يقش عن الدلالات وما تحيله على مرجعية مشاهدتها ومعارفه وهمومه، لذا فهي من هذا الجانب مفتوحة على التأويلات وهذا ما يمنحها بنظر الكثيرين اهميتها في حين يأخذ بعضهم عليها الاغراق في التجريد اللتبس.. والجالوس فنان معني بالتجريب الدائم لذا يقوده قلقه الهائل للبحث عن اشكال وتكوينات جديدة، مختلفة مستخدماً شتى الخامات منذ معرضه الاول عام 1981 وصولاً الى معرضه الحالي «عزف بصري» الذي يعرض في المركز الثقافي الملكي بعمان، وقد اقام وشارك في عشرات المعارض الشخصية والمشاركة في الأردن وعدد من الدول العربية والاجنبية.

ولد في عمان عام 1960 وحصل على بكالوريوس في ادارة الاعمال عام 1979 من الجامعة الاردنية ودرس الفن التشكيلي في معهد الفنون الجميلة بعمان ما بين عامي (1979 - 1981) كتب في مجال النقد الفني والقصة القصيرة حيث اصدر مجموعة «ذاكرة رصيف» عام 1984.

عن تجربته التشكيلية والحياتية وتشابكهما.. وخصوصية معرضه الاخير كان هذا الحوار:

■ في معرضك الاخير نلاحظ انك قمت بتوظيف خامة عادية ومتوفرة في كل لوحاتك وهي ورق الكرتون.. ترى كيف استلعت ان تنتج منها لوحات يمثل هذا التوجه؟
■ عندما قال الجاحظ بان «المعاني والكلمات والالفاظ ملقاة على قارعة الطريق» فانه بالتأكيد كان يبخاز لجمهور العملية الفنية بصرية كانت او نظرية.. فالفنان المبدع اذا هو من يلتقط هذه العناصر العادية والمهله ليعيد صياغتها وفق رؤيته كي تخدم فكرة ما في رأسه وكذلك في رسمه...!!
■ قديماً كانت الخامة تقسم الى نوعين، واحدة نبيلة واخرى غير نبيلة وكان ذلك وفق فهم العصور السابقة حيث على الفنان ان يبخاز دائماً للخامة النبيلة في تخدم فكرة الخلود للعمل الفني سواء كانت اوانا زينية ام مائتية، على القماش او على الكرتون، وكان الفنان في التزامه بشروط الخامة قد سلم برأي المجتمع وهو اذ جمع اللوحات الفنية وما انطوت عليه هذه العملية من شروط تجارية واستثمارية.. حتى جاء الفن المعاصر الذي لم يبق على مثل هذه المفاهيم المتعلقة بنوعية الخامة فكانت الابصرية البحتة والفاهمية حيث لا يخدم سوى تحفيق الاثر البصري اللطخي بعيداً عن شروط السوق وتحديات الحيط الاجتماعي.

■ لقد حاولت في هذا المعرض وكما في المعارض الثلاثة السابقة ان ادخل بوابة الخامة مجرباً وباحثاً في تحقيق شروط اللوحة المعاصرة لحضورها واثرها النفسي وكان ان التفت خامة الكرتون الملقاة في الطبيعة لأقوم بهذه الغامرة، ولقد تزامن ذلك مع بحث يتعلّق بالبحث والذاتي قسدياً لاستعمال نوع من ورق الكرتون ذي ملمس خشن قادر على ان يحقق بصرياً شرط النحت البارز مع ابقاء العمل ضمن دائرة اللوحة.

■ لكننا نعرف بانّه ومنذ حوالي عقدين من الاحتراف.. اي منذ معرضك الشخصي الاول عام 1981 بانك جربت خامات عديدة مثل: الألوان المائية، الزيتية، اكريليك، كولا.. مع التنوع ايضا في الموضوعات.. فابن تجد نفسك في كل ذلك التنوع؟

■ اجد نفسي مع اللوحة المعاصرة المحققة لشروط العمل الفني المؤثر بغض النظر عن الخامة.. فهي هذا الاداة وليست الهدف وهي مفتاح في صياغة العمل الفني الذي يحقق رضاي وحيي الشخصي او لا.. فانا المستمتع الاول بعملتي الفني ودون ذلك لن يكتب للعمل الوصول لمرحلة التوقيع او العرض!!

■ امام الامية البصرية التي تعاني منها غالبية الناس هذه الايام.. ماذا توغل في التجريد والتجريب والذي يقود الى الغموض والتزيم مما يرفع من حدية هذه الامية حتى عند غالبية المتقنين؟

■ هناك حالة متلبسة تلف اللوحة المعاصرة بمدارسها المختلفة، حالة من البحث الرجعي يعيشها الفنان والمشاهد في ذات الوقت، فمشاهد اللوحة التجريدية (البصرية) يعيد العمل برهته و اجزاء منه الى مرجعيته البصرية المخترقة فيحاول ان يتفحص المجرّد حيث يحاول ان يجد في التجريد انعكاسات انسانية او طبيعية او يحاول ان يجرد الشخص فيبحث في الشخصيات عن قيم تجريدية لها ما يقابلها في ذاكرته او تجربته وبالتالي فهو يبخاز هنا الى ثقافته ومرجعياته البصرية التي تعود عليها.. اما بالنسبة للفنان التجريدي فإلسانته أكثر بساطة اذ انني وفي هذه التجربة اقدم اعمالاً تتحان للتجريد ولغة البصرية البحتة دون رسائل اجتماعية مباشرة او غير مباشرة، سوى شحنة الانفعال والغموض في الذاكرة، تلك الحالة التي تحتاجني وانا ارس العمل التجريدي دون شروط مسبقة واحياناً دون مخطط متكامل للعمل.. هكذا اذا تولد اللوحة بعلاقتها البصرية ولا اما موسيقى اللون والخطوط فتعتبر عن نفسها في اتون معركة الانجاز، وأقول «مركبة» واعني ذلك، فاللوحة المعاصرة لم تعد كما سالفاتها في العصور السابقة لم تعد تقدم كل ما يريد الفنان.. بل اصبح مطلوب من

الفنان ان يقدم تجربة متكاملة لتقدم رؤيته الى العالم.. وعليه فأنني لا ازمع وجود رموز او دلالات اجتماعية فيما ارسم واطن انه ليس من حق الفنان التجريدي ان يقدم مثل هذا التظهير لعمله الفني الا في حدود تورطه في التجريدية المتسببة حيث يضمن عمله رموزاً مرئية يمكن ان تخرج المشاهد نحو التأويل والدلالات الزرية.

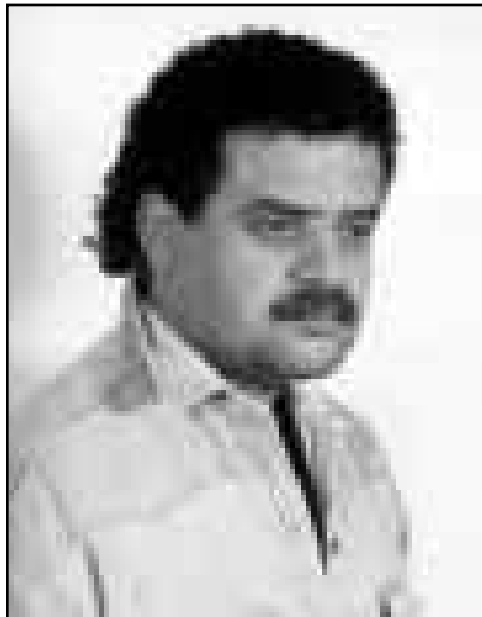
■ ماذا بخصوص التناقض ما بين الاداب والفنون «الشعر، السينما، المسرح، القصة القصيرة، التصوير الضوئي، التشكيل، الرواية.. الخ» على مستوى التقنيات والموضوعات والروى؟
■ فهل تميل في لوحاتك الى توظيف مثل ذلك.. ام تذهب الى تنقيتها تماماً باتجاه التشكيل فقط؟

■ لا اخفيك بان خلفيتي اديبية.. فانا كاتب قصة ايضا حيث اصدت مجموعتي الاولى «ذاكرة رصيف» وانا ما زلت في بداية العشرينيات من العمر.. وهذه الخلفية أثرت وبشكل كبير على تجريبي في معارضي الاولى بدأ من العام 1981 حيث الدلالة الرمزية الواضحة وتوويل المرئي ليأخذ شكل الاسطورة او الملحمة وقد كنت سعيداً بهذا الاتجاه لسنوات طويلة غير اني اكتشفت منذ بداية التسعينيات انه يجب ان اعود الى الطبيعة واحيدّ الذهن في شكل كنت اريده محافظاً على عناصره التشكيلية البحتة الغامرة الزهنية الفكرية عادت ان تجرني باتجاه السريالية والرمزية المطلقة وهو الامر الذي سيهني بحني الحرفي شكل يأخذ من الطبيعة المرئي ويراكم عليه.

■ اما اذا قصدت من سؤالك افتتاح الفنون على بعضها، فهذا امر حتمي ومشروع دون احتياط في العناصر والخصوصيات، فاللوحة تبقى اللوحة والمسرح يبقى المسرح والموسيقى تبقى موسيقى.. الخ ولكن من قال بانّه لا توجد الملل او سرد القاص او تحليق الشاعر.

■ لوحات معرضك الاخير لا تسلم نفسها بسهولة الى المشاهد.. انها تحتاج الى مسافة ما كي تكشف كثرها وجمالياتها! كفتنا انجز هذه الاعمال ما هو الحد الفاصل عندك ما بين الصنعة والتصنع.. والعبوية والتدفق؟
■ كل عمالي تولد بعبوية وتدفق.. هكذا بكل بساطة وعندما ارسم اجدي محاطاً بذكرياتي، امي، حبيبيتي واصابعي التي اعتادت اطاعة امرى وانا ادقّ الألوان التي سلح القماش او الورق...! لقد قال صديقي الناقد فاروق يوسف ذات مرة «ان الجالوس يرسم ببساطة وتمتيع مره لو ان الألوان تعصي امره فيمزق لوحة فثقت لكن ذلك لم يحدث ولا مرة، اقصد بعد عقدين من الزمن والخبرة مع اللون والخط والخامة.

■ اما عن موضوع الاحتراف فاقول بان الفنان العربي لن يكتب له الاحتراف والاعتبار من اللوحة، فالاحتراف يعني الاخلاص للوحة والتجريب ويعني ايضا ان تكون اللوحة على اعلى درجات الاهتمام عند الفنان وهذا امر صعب ما دامت الدوائر المسؤولة عن الثقافة تتعامل مع الفنان كطرف



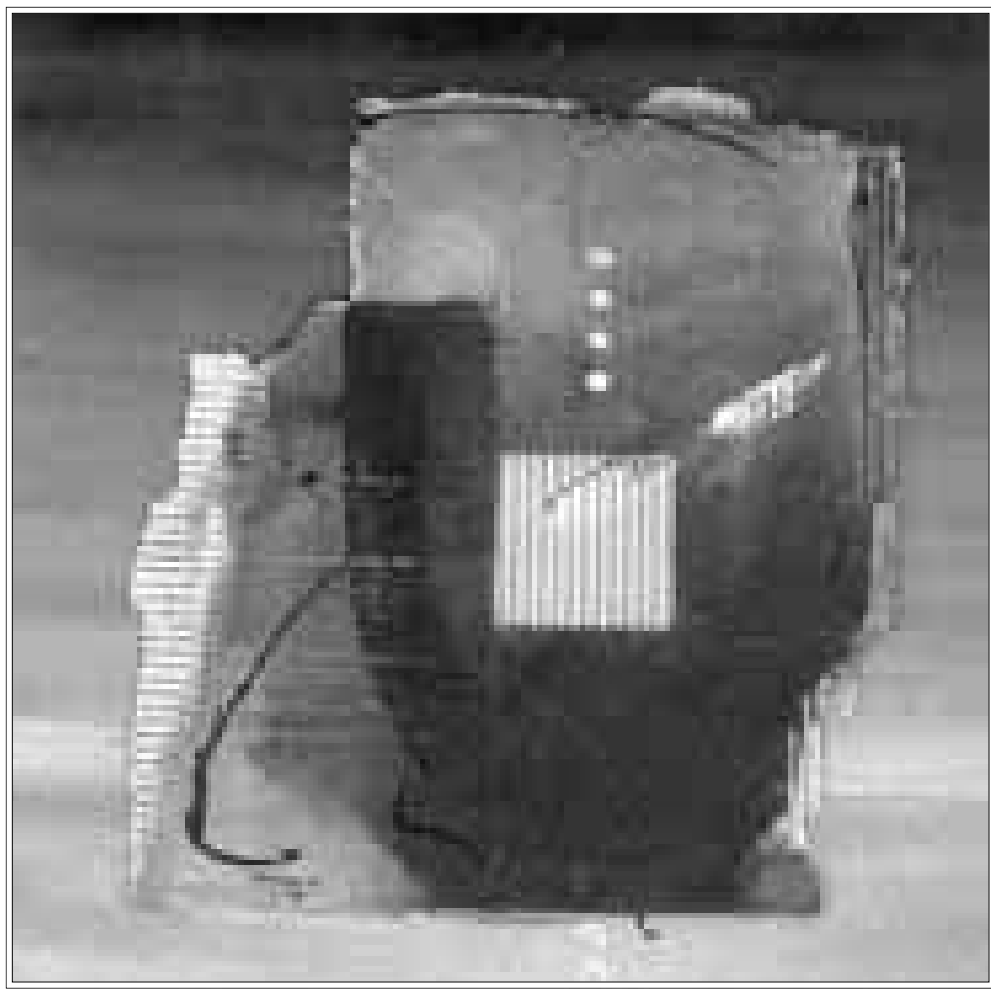
محمد الجالوس (القدس العربي)

البصري اللوني هو الاقوى عندك مثلاً وااقرب الى نفسك من التعبير النصوي الادي؟
■ ليس تماماً فانا ما زلت اكتب لغاية الان ولكن دون نشر وما زالت القصة وكتابة الشعر مقيمة في صدري.. كل الرسم هو همي الاول وهو الذي اكنته في مواجهة زلازل الارق و«عواصف القلب» على رأي صديقي الشاعر ابراهيم نصر الله!

■ عرضت لوحاتك في بلدان عديدة عربية واوربية واقعت قبل سنون قربية في نيويورك.. ترى ما اثر كل هذا التجوال والاطلاع على اغناء تجربتك الحياتية والفنية؟
■ عشت في مدينة نيويورك فترة تزيد عن السنة وازعم انها الفترة الاكثر غنى وتوجها في تجربتي الفنية ليس لانها مدينة غربية بل لان نيويورك تجعل لك مساحة هائلة من الاختيارات البصرية والحياتية وهذا الامر لا يتحقق في وطننا العربي.. لقد شاهدت هناك الاعمال الخالدة التي قرأت عنها في كتب التاريخ الفني وهناك ايضا التقنيات بفنانين مجانبين وعباقرة... وهناك تمنيت ان افقد الذاكرة لتكني عدت لعمان.. ذاكرتي التي احب.. عدت لامي...!

■ اخبرنا ما مدى مواكبة النقد التشكيلي في الاردن لتجربتك.. هل شمة قصور في المتابعة وفي الروية.. لتأخذ هذا السؤال مطلقاً للحدث من اشكاليات النقد الفني التشكيلي في الاردن؟
■ لا يوجد نقد تشكيلي في الاردن، هناك اصداق يكتبون لديهم التوايح الحسنة لكن يتفحصهم التخصص والتركيذ، فالنقد يفتق الى ادوات ومصطلحات وفهم عميق للعملية وقضايا التشكيل والامم من كل ذلك لفضل الانا، الناقدة عن المنتج النقود او صاحب المنتج سواء كان ملاكا ام شريار...!

التقاء: يحيى القيسي



اكريليك على ورق كرتون 1998

المبرجة في المنبه الاالي لم تصدح هذا الصباح لانه يوم اجازة رسمية بمناسبة الذكرى العاشرة لتشغيل اخر عاقل من العمل، الا انني فثقت في التأخر في النوم، واستيقظت مبكراً، بل وابكر من العادة بنصف ساعة على الاقل. كل ذلك كان بسبب التعويضات التي تدفعها الحكومة الاسبانية لنا عن فترة احتلالها لمدينتي سبته وميلية العربيين.

وكانت حكومتنا قررت توزيع هذه الاموال على رعاياها مباشرة، وقعت، بعينين بالكاد استلعت فتحها، ورقة باستلام المبلغ، ولشدة نعاسي، كنت ان اشم نفسي والحكومة الاسبانية بهذه المناسبة. رميت النقود على ظهر كتاب التطور اللامتكافي و تحسرت على المواعيد المسائية- التي كنت امقتها ايضا. حيث كانت توزع علينا تعويضات الحكومة التركية عوضاً عن احتلالها لاحد الاقاليم الذي لم اعد اذكر اسمه.

الثلاثاء:

اذا ما صدقت الاشاعة التي سرت منذ بدء هذا الصباح، فسنتكون البلاد امام اخطر تهديد يواجه امنها الاجتماعي منذ عشرات السنين: تقول الاشاعة ان احد مواطني اقليم بايل، والثاءه فيجواله في «كرادة داخل»، قد قلع عجوزاً ظن انه يعرفه. وعندما اقترب منه تأكد انه لا مكان ففلا كان احد الذين عانوا من الحصار المرير الذي فرض ذات عصر شؤون على هذا الاقليم. حيا الاثنان بعضهما باذب جم، تجاذبا اطراف الحديث، اختلفا قليلاً ثم احدث النقاش فقال العجوز: «لوم يستغل الاكراد والشيعا ما حدث ووقفوا بجانبنا لتغيير الامور في ذاك الوقت»!

التي تبرع باجرتها لهذا اليوم مدرسان وفلاح وموظف تعين حديثاً.

لغت نظري في معظم المصطفين في الطابور العريض المؤدي لدخل قاعة الاستماع كان من الطرب السوسيسريين والسويديين الذين يدرسون فنون قضاء الحاجات العدلية في معهد القضاء التابع لحكمة امن الدولة.

ما ان دلقت باب القاعة، حتى كانت نظرات الاستهجان والغفور ترمي في وجه موظف تكية القروض الخيرية الذي وصل لتوه اروقة المحكمة. بدأ القاضي بالاستماع لمرافعة الشاب العشريتي الذي اضطر لتأجيل زفاهه 48 ساعة بعد ان رفض موظف التكية صرف قرض الزواج له بحجة نقص بعض الاوراق.

وكم كان ذهول القاضي كبيراً عندما افر الموظف المذكور بالحادثة. وبعد ان غصت القاعة بصييح الجمهور، رفعت الجلسة واجل النطق بالحكم حتى يعطى المتهم فرصة رفع استرحام. ما اظنني يجدي. الى اصحاب الامر وأهل العرس الذين طالبوا تعويضهم من عدد من المتاسي التي لحت بهم نتيجة هذا العمل المقيت.

وقد رجح بعض فقهاء القانون حصولهم على مبلغ مالي ضخم بخصوص معظمه لتلافى الاثار النفسية البليغة التي تعرضت لها شقيقة العريس الصغرى بعد ان شوهدت دمة واحدة على الاقل تسقط من بين مقلتها حينما ابغتها والدتها بضرورة خلع الثوب الذي اعدته لها جدتها نظراً لتأخر العرس.

الاثنين:

على الرغم من ان موسيقى احمد قعبور

تداعيات

المرأة.. لتخرجنا من معطف القطيع

سلام سرحان*

■ ما هي اكثر المواضيع شيوعاً بين المثقفين العرب؟ اعتقد انها المفارقات والمقارنات التي لا حصر لها بين مجتمعاتنا والمجتمعات الغربية. وفي كل مرة نجد العتم والحالك لدينا والمتحضر والمتألق لديهم.

واكثرها شيوعاً مقارنة روح القطيع التي تغل اعناق افراد مجتمعاتنا بتحرر الفرد في المجتمعات الغربية من طغيان المقاييس الجماعية.

الحمى الجماعية التي تطارد الاستثناء وتكبلة لدينا مقابل الاحتفاء بالحرية الفردية ورؤيتها وفضائها في المجتمع الغربي.

تعم! النموذج الغربي وليد تراكم بدأ منذ بدايات عصر النهضة، لكن النقطة النوعية هي احضان السلم والامن الاجتماعي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية، وقضت على الارضية التي قادت أوروبا لقرون الى متهاتات التعصب والاندفاعات الجماعية، وانجبت على الدوام العنصرية والفاشية والتطرف.

ولهذه النقطة النوعية اسباب كثيرة، منها الثمن الباهظ الذي دفعته أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية، والذي دفعها لبناء اقصى دفاعات ممكنة لمنع طغيان الاندفاعات الجماعية، التي يمكن ان تطارد الآخر والاستثناء والمختلف وتمعه، فقط لانه مختلف عن الاغلبية.

لكن التحول التاريخي الحقيقي الذي عقد لأوروبا تاج السلم والامن الاجتماعي، وضع حقوق الفرد قبل حقوق الجماعة (لان الاولى تنجب الثانية وليس العكس)، تلك النقطة كانت بلوغ المرأة الأوروبية سن الرشد واحتلالها لموقعها في المجتمع، بعد ان اصبح قرارها مستقلاً عن سطوة الرجل في البيت والعمل والسياسة وفي جميع نواحي قرارها الفردي.

اي انها اصبحت فعلاً نصف المجتمع. يقال في أوروبا انظر الى عشرة رجال يجمعهم موضوع حماسي، ولنقل مثلاً من متشجعي كرة القدم، تجد ارتفاع اصواتهم واندفاعهم، الذي يمكن ان يتحول الى شكل من اشكال القسوة لادنى سبب، لكنك اذا وضعت امرأة واحدة بينهم، ستجد ان كل تلك القسوة قد تكسرت لاسباب، لنقل غريزية.

حتى الحرب العالمية الثانية كان يمكنك ان تجد ميول القطيع القاسية والتي تصل الى الفاشية والعنصرية بين جميع طبقات المجتمع، من الادياب والفنانين الى الفلاسفة، ناهيك عن السياسة. اما اليوم فقد اصبح ذلك نادراً واصبحت تلك الميول تتركز خارج الطبقة الوسطى، خاصة في الطبقات الهامشية، التي تتكون غالباً من الرجال فقط، من المصابين بعقد نفسية والفاشلين والعاطلين ابدان عن العمل.

ذلك ان المرأة التي تغفل دورها في جميع خلايا المجتمع هي التي قمعت ميول القسوة والتطرف لانها تعرف ان دورها سيكون الضحية الاولى لتلك الميول.

ولا آتي بجديد اذا قلت ان من يعيش في الغرب لعقد من السنوات يدرك ان المرأة اصبحت اقوى من الرجل، بتناسكها العاطفي والوجداني واستقرار شخصيتها (وهذا يستحق مقالة مستقلة). على عكس حماس واندفاع الرجل وارتفاته لميوله الفيزيائية الجاحجة.

لطالما شاهدت مواقف من القسوة لا يتمكن من ايقافها سوى امرأة تنبيري تصرخ بالمعتدين، واحياناً تصفعهم، وسط ذهول الموجودين بل والمعتدين ايضا، فتضع نهاية للمشهد. اعتقد اني لا احتاج الى خلاصة سوى القول ان جميع مظاهر الخلل والقسوة وطيغان روح القطيع في مجتمعاتنا ستزول حين تتحرر المرأة وتأخذ مكانها في المجتمع.

فحضور المرأة ينحت فردية الرجل ويخرجه من معطف القطيع. ودعوني اتخيل سياسة بلداننا لو ان المرأة اخذت دورها في صناعة القرار السياسي؟ وكيف ستكون لمستها على قرارات حكوماتنا الفردية المتسفة، وكيف سيكون تأثيرها في «تبريد» حمى القطيع؟

* شاعر واعلامي من العراق يقم في قطر

أزفت ساعة الصفر، وبداققت معدودة كان كل واحد قد اخذ مكانه في إحدى الحافلات المخصصة لنقل المظاهرات الى مكان المظاهرة التي تنظها نقابة الصناعيين وذلك لمطالبة مجلس الذوات واصحاب الابهات بوقف هجرة العمال الاوروبيين والامريكان الى البلاد على ان تقوم حكومتنا عوضاً عن ذلك بزيادة تبرعاتها من الطحين واللغت والحامض حلو لهذه الدول.

الخميس:

حاولت، دون جدوى، ان افهم الطريقة التي تستخدمها امي عندما ترغب في ايقاظي من النوم، وفي هذا الصباح بالذات، شعرت ان وخزتها لي - وانا في احلى حلم - كانت كما طعنة سكين. «في الباب رجل يريدك»، قالتها بعصبيتها المعهودة قبل ان تنطلق مثل مكوك الى مطبخها. سنوات لا شغلة ولا عملة.. ملعون ابو الدراسة.. آه لو تعلمت صنعة مثل خالك لكفتانا الله شرك..»

لم اع ما دار حولي الاضحية اليوم التالي عندما قدم لي احدهم فح شاي وابلغني ان لا موجب للانكار حيث ان ملخي - فيما يبدو - معد بشكل متقن والمعلومات التي تحويه تشير، بما لا يدع مجالاً للشك، الى صلاتي، وقبل ان اتحسن الكلمات المنتشرة في وجهي، دفعت لي ورقة لم افهم منها سوى كلمتيها الاوليتين: أقر واعترف..

* حازت هذه الذكريات على الرتبة العاشرة في مسابقة اكتب واربح

مذكرات ابله

حمد نزال

الجمعة:

مثل كل يوم، استيقظت على صوت المنبه الآلي البرموج تلقائياً لإيقاظ المواطن صباحاً. وكانت مستشارية البرق والاكترتون قد استحدثت هذا النظام ليحل محل ساعة المنبه العادية التي انقرضت من الاسواق.

وكما هي العادة ايام اجازتي، تجولت بمحاذات نهر بولاك الذكرور الصناعي الكبير الذي اقامه اخر مجلس بسليدي كل اعضائه من الاسلاميين. استمتعت كثيراً بتأمل نوارس النهر وهي تتدلل في التقاطع القطع الخبز المغموس بالعسل من الموظفنين الرسميين الذين كانوا يجوبون انحاء البلاد لاطعام مختلف انواع الحيوانات.

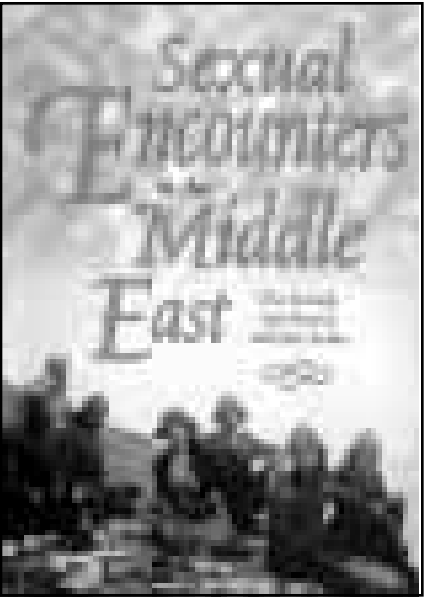
ولم يعكر صفوي سوى بضع فتية من الحي الجنوبي كانوا يتسابقون بقوارب شرابية، وضعتها البلدية في الخدمة الجانية بعد ان تبرعت بها بلدية خلايب الوحدة بمناسبة الذكرى السابعة لافتتاح عاشر منجم بورانيوم في البلدة التي كانت في ايام العرب البائدة

السبت:

برنامجي لهذا اليوم، وهو اجازة ايضا، سيكون مقصوراً على حدث واحد، فبعد ساعة سأتوجه الى ساحة الشهداء حيث مراسم جلد الدركي السفاح الذي تجرا «وكشتر» بوجه، احد المواطنين اثناء تحرير مخالفة سير له. وكان هذا الاخير قد اصاب بحالة ذهول ادت لنقله الى غرفة العناية الحثيثة في مشفى الغيل المركزي مما سبب تاخره عن العمل ساعة كاملة. ولولا رحمة المولى عز وجل، والتقرير الطبي الذي اشراف على اعاده خمسة اطباء، لكان وضع في سجل عمله «لغت نظره» مجلج رافقه وصمة عام لا تمحى.

الاحد:

لم استطع اقتاع نفسي الاكتفاء بمشاهدة محاكمة العصر على التلفاز حيث تنقل حية على الهواء، خاصة اني لا اعمل في مثل هذا اليوم، وهكذا توجهت الى محكمة امن الدولة الطو - سفلي مستقلاً احدي سيارات الاجرة الجانية



غلاف الكتاب

لعاملين اساسيين، الشخصية المصرية والاسلام، وهذان العاملان يحتاجان وقتا طويلا وجهدا كبيرا لاصلاحهما. وقام كرومر بتعداد ملاحظاته الفشل في الشخصية المصرية مقارنة مع الشخصية البريطانية، حيث قارن « الرجل الاوروبي المتحدث اللبني الملبى بالحيوية والطاقة، مع الرجل المصري الساكت، العديم الطاقة والمبادرة والراكد عقليا»، ومن هنا اعتقد كرومر ان الواجب البريطاني قائم على اعادة الطاقة والاخلاق للشخصية المصرية، ويعترف كرومر ان محاولات الشباب المصري لتبني وتقليد بعض الافكار الاوروبية كانت فاشلة لانها اخذت من معين الاخلاق الفاسدة في فرنسا ولم تلتمذد الى الاخلاقيات الاوروبية العالية المسؤولة بالضرورة عن تطور المجتمعات الاوروبية.

وانتقد كرومر الاسلام باعتباره العقبة الكئانة التي تعوق تقدم مصر، ويقول في هذا الاتجاه مؤكدا كلام ستانلي لين بول ان « الاسلام كتظام اجتماعي يعتبر فاشلا فضلا درعبا»، والعقبة الكبيرة التي تواجه تقدم الاسلام هي رفض المرء، لان الاسلام، اولا واخيرا، يحقر المرأة، وهذا الاحقر ينظر كرومر بول العديد من الشروحات والاثام، ويعتقد ان استثناء واحترام الرجل الشرقي للمرأة يؤثر بالضرورة على التطور الاجتماعي. ويقول كرومر ان وضعه يعتبر «العقبة الرئيسية لتطور على الفكر والخصائص العالية التي يجب ان تراقب اذخال الحضارة الاوروبية».

ومع ان كرومر لم يكن عارفا بالعربية قراءة وتكتابة فان جميع اناساع من المصدر الذي استقى منه معلوماته عن الاسلام، ونتيجة لعرفته القليلة هذه فان ملاحظاته عن واقع المرء المسلمة في المجتمع المصري كانت متناقضة حيث قدم منظرون مختلفين عنها بشكل ناقص موقفه الخاص بها.

ويبدو ان موقف كرومر ينبع من تفضيله مفهوم الواجب على المنفعة، وعليه فان على الرجل الانكليزي ان يقدم مالا للجمع، بدون ان يلقي بالا لرغبة الجنسية، والابتعاد عن الفحشاءات الجنسية عند الاخرين، فحينما وصل الى مصر فكرومر انما سيخلف كرومر في منصبه في مصر فان الاخير قام بالقاء محاضرة طويلة له عن التصرفات التي من المتوقع ان يسير عليها، حيث يقول غورست، حينما عينت في مكتب كرومر فان اللورد النقيب الخطبة التي قرأها عليهما مجموعة من الراء حول تصرفاتي في المستقبل، وكزز كرومر في هذه المحاضرة على تقنين العلاقات الجنسية مع الاخر ومع البريطانيون.

وان غورست اذنب النساء واقام علاقات كثيرة معهن قبل الزواج، فان ممارسته الجنسية اثرت على سمعته وشهرتها في زمن كان الرجال الذين يقومون بهذه الاعمال يهتفون.

كانت القاهرة في مصر لسبعين عاما مكانا للعديد من المجتمعات حيث قدم كرومر العديد من الاوصاف التفصيلية لهذه المجتمعات السكانية ذات البعد الديني او الطائفي، المسلمون والسيحيون، الصوريون الخريجون،

الاوروبيون والشركيون بشكل عام، وفي ذلك الجو التحدث فان البريطانيون كانوا المحظون وكان المصريون شكوان الذين كان من المتوقع ان تقوم حكومتهم بادره التخاذم البلاد، ومن هنا فقد ادلى الوضع هذا مع تطور نظام رسمي استعماري يخالف النظام الذي كان موجودا في البداية، والذي اذنب مفتحا وغير رسمي.

ووصف السير ورنالد ستوروزن الفترة التي عاشها البريطانيون في مصر قبل خضوره عام 1909 بالبعد الذهبي، وقد قام كرومر بوضع النص للعلاقة التي تشير لسيادة البريطانيون دون ان يظهرها التكبر والعجرفة، وعليه فان النظام الاجتماعي للبريطانيين في مصر سار على الطريقة الانكليزية، ولان عدد الانكليز الموجودين في مصر كان قليلا بان تصرفاتهم لم تكن تشير للاعتقاد، وكانت المناصب والاختصاصات الاجتماعية تتم في البيوت الخاصة بدلا من التسامع، ولاحظ كرومر ان الانكليز حتى اليوم منهم يقومون باوجابهم ويحافظون كثيرا على عزلتهم ولا يخلطون كثيرا بغيره.

ويعتقد ستوروزن ان الاوضاع التي رسمها وصاغها كرومر تعرضت للاختلال جزئيا، ويبدو ان هذا الاختلال يعود في صوره منه لتزاياد المسؤولين المسلمين والعلماء والادباء والخاصة والملاعب، وكذلك تزايد أعداد المصريين، واعداد المساعين الباحثين عن الشواطىء في مصر، وقد ادت هذه الامور لتزايد نزعات الاحتقار لدى الانكليز من المصريين، ففي الوقت الذي يلقى الانكليزي مع المصري في المكاتب فان الزيارات الاجتماعية المتبادلة بينهم لم تكن موجودة على الاطلاق.

ويعتقد بعض المراقبين في ذلك الوقت ان تصرفات نساء البريطانيون ادت للعزلة الوضع، حيث وضعت هاته النسوة حاجزا من العزلة التي انفسهن ضد النساء الصريات والتركيات، وقد اعترف ستوروزن قائلا ان الجوانب المشتركة بين الطرفين كانت معدومة، وقد اعترفت فريا سارك الرحلة البريطانية ان وجود النساء في الامبراطورية ادت لتعيق العلاقات مع المواطنين حيث كتبت تقول «نتيجة لرفض على الرحلة حينما يسافر وهي ان البريطانيون يظنون مساهميين في اي مكان يذهبون اليه حتى يحضروا نساهم للعيش معهم..... ويخلق حضورهم حاجزا لم يكن موجودا ابدا»، كما لاحظ الفريد ميلتر احد المسؤولين الممالئين في ادارة كرومر قائلا ان مجتمع الانثى الاستعماري يساعد على تصديق عالم البريطانيون، الذي يصبح فيه الاختلاط مع الاجانب امرا مستحيا.

ومع ذلك كان خلف هذه العلاقات في القاهرة كانت ثقفا مجموعة من المخاوف الجنسية والتابو التي فانت كرومر ولح اليها ستوروزن وتحدث عنها بشكل صريح لورنس غرأرتي السكرتير الشرقي في المقر البريطاني، حيث كان الجنس يتلوى داخل السطح كما وصف غرأرتي ذلك، وكما وصف احد القيمين البريطانيون فانه لا يوجد مكان في القاهرة يستلمع الرجل ان ياخذ معه سيده دون ان يسم في حشمتها، وكما وصفت إحدى الزائرات القاهرة بانها حوض من عدم المساواة.

وقد وجد الرجل البريطاني في عمليات عزل المرأة المسلمة احباطا وتعديبا لهم في الوقت نفسه، حتى حينما كان الرجل الانكليزي يزور بيت السلم فان المرأة كانت تبقى معزولة عن الرجال، وحاول ستوروزن ان يبحث عن النساء الصريات في أثناء حفلة للاوبرا حيث اختلس نظرة لمصورات السيدات، ولاحظ «لعان الجواهر الغالية وحتى العيون الجميلة»، والقائبان فال الرجال المصريين كان يعذبهم مشهد المرأة البريطانية حيث كتب ستوروزن قائلا ان «الباشوات وصلوا متأخرين وظلوا نائحين طوال الوقت في الاوبرا حتى ظهرت راقصة الباليه، وحينما ظهرت فان الباشوات مصحوا من نومهم ويحشون و مناظرهم للمتعة بالنظر للبايرنا».



محمد علي باشا

البريطانيين الذين كانوا يرددون حفر القادة لاغراض خيرية، وان القادة ستحفر لاسباب ايجابية وعالية، وحينما ناقش كولين المشروع مع محمد علي-رد عليه ردا غامضا.

بعد عودته لفرنسا، قام ايفانغتين باشا «جمعية دراسات قناة السويس»، ومع ذلك لم تنجح جهود الحركة في عهد الخديوي عباس الاول في الحصول على قرار لإنشاء القناة، وقام الخديوي عباس بدلا من ذلك 1848 بتكليف روبرت ستيفنسون بإنشاء خط الحديد القاهرة -الاسكندرية.

ظل المشروع السويس مغلقة حتى صدور الخديوي سعيد في العام 1854، وهو الذي قام بالمصادقة على المشروع، ولكنه لم يعطه لايفانغتين بل لفرديناند دي ليسيبيس والذي كان مراقبا متعاطفا مع سانت سيمونيان اثناء عمله تقصلا فرنسيا في الاسكندرية.

ومن سوه الحظ ان ايفانغتين ودي ليسيبيس فانها لم يستطيعا العمل معا، وترك الامر في يد دي ليسيبيس لبعض المشروع.

لأثر افتتاح القناة حديثا، واعجابا، حيث استطاع الطريق الجديد تقصير المسافة بين الشرق والغرب، مع ان الطريق البحري الجديد يمر في داخل الاراضي المصرية ولكن منافعه للتجارة والسفر كانت دويلة.

وادخلت القناة مصر في داخل اللعبة الامبريالية ليس كمشراك ومراقب مدع، وقد سمحت مصر لنفسها ان تستخدم لصالح خدمة الاخرين. ويعتقد سعيد ان مشروع القناة يمثل النتيجة المنطقية لجهود المستشرقين، حيث كسرت القناة مفهوم انفصال الشرق عن الغرب ووضعه بدلا من ذلك في اطار الخضوع له، فقد صار الشرق الاقصى قريبا، واخذت مصر ضمن الخارطة الامبريالية.

الخديوي اسماعيل كان فخورا بانجازها، وافتتح قناة باحتفال عظيم عام 1869، حضر الاحتفال نبيلاء وملوك اوربا، وكانت ميعاد افتتاح الامبراطورة يوجين- التي تعتبر عبقرة في عصرها وليسيبيس الذي كانت له علاقة قريبة معها.

وقد حاول اسماعيل ان يظهر ان المصريين يستطيعون تنظيم احتفال براق وكبير والذي يظهر ان مصر تستحق ان تعامل على قدم المساواة مع الاوروبيين، وحاول اسماعيل نفسه لفت انتباه الامبراطورة له. في تنظيم الاحتفال حاول تقديم افكار صوره عن طرق للجمع بين الشرق والغرب، وقال توماس كوك مؤسس السياحة حضرات ان المشروع «سيقرب بين دول الشرق والغرب ويوجد حضرات العصور المختلفة فيها». اما ميراجت البابا فقد قال «ايها الغريب ايها الشرق، اقتربا مني بحسبكنا، اشعرا بالفرنسية والعربية عن بعضكما، وتحدث انتفاعا بالفرنسية والعربية عن المشروع، منها قصيدة رفاعة الطهطاري الذي ارسله محمد علي للدراسة في فرنسا، والتي تبني فيها مفهومها جنسيا، الفتحة القناة بنجاح على الرغم من التعليقات الشككية التي وردت في الصحافة الانكليزية.

ولكن احتفال اسماعيل العظيم جلب معه اسباب سقوطه، وقادت بريطانيا لشراء حصص في القناة ولانها صارت مشغولة أكثر بتأمين الامن في القناة فقد قامت بترحيل اسماعيل من مصر، لاحتلال مصر من قبل القوات البريطانية عام 1882، ورجع اسماعيل من المنفى.

بريطانيا في مصر

احتل البريطانيون مصر عام 1882 وظلوا فيها حتى عام 1954، وخلال هذه الفترة تطورت مجموعة من العلاقات والمواقف، فارتبطت العلاقات بين بريطانيا والملايطورية او ممتلكات مصرية ولهذا لم يكن لها حكم بريطاني قابع لوزراء المستعمرات، ومع ذلك فقد كانت مصر الاستراتيجية لعزاة الاصلية للتحاج البريطاني، خاصة انها كونت جزءا من الخط الذي يربط مركز الامبراطورية في لندن مع الشرق خاصة الهند.

وشكل المشروع الذي ظلت عائلة محمد علي تحكمه بشكل رمزي بنامهم مستعمرون بسبب التواجد البريطاني العسكري في شوارع القاهرة.

وشهدت هذه الفترة محاولات مصرية عديدة للثورة على البريطانيون وتخليص انفسهم من الحكم البريطاني، كما شهدت هذه الفترة محاولات عديدة للعلايش بين المصريين والبريطانيين في ظروف صعبة، ومن هنا فإن العلاقات الانطو- مصرية تطورت في الحقيقة والخيال، وكانت في احيان كثيرة نوعا من علاقات الصداقة الدافئة والعداء في نفس الوقت.

وخلال فترة الحكم البريطاني اصبحت مصر المكان المناسب لدى الانكليز للقضاء الشتاء فيه، كما اكتظفت مصر بالسياحة وموقعها في الخلية الغربية مكان العلاقات الجنسية فيه متاحة ومثورة بشكل كبير، ولكن حينئذ اصبحت مصر في الحقيقة الاستعمارية «بريطانية»، فان المواقف السابقة التي وردت في كتابات لين وفلوبير، تعرضت لنوع من التعديل، ففي الوقت الذي ظلت فيه مصر ضمن المنظومة الاستشرافية مكانا لمتعة المتاحه فان الاستعمار قدم للبريطانيين مسؤولية اخرى وهي تطويرها وتحديثها، وقد تظهت هذه العلاقة الجديدة ذات الواجبات بشكل واضح في كتابات الفصل البريطاني العام في مصر لورد كرومر. فقد قام كرومر بعد خدمة له في الادارة الاستعمارية في الهند بجلب العديد من المراسمات والافكار المعروفة هناك لمصر، وقام بتطوير هذه الافكار وتنشيطها في دراسته المسحية التي جاءت في مجلد «مصر الحديثة».

فقد كان كرومر واعيا اكثر من غيره لدور الرجل البريطاني و«واجبه» في تحديث المجتمع المصري، ووضع اسس الافكار التي قامت عليها «الجمعية الشرقية المصرية»، حيث قال ان «الرجل الانكليزي جاء لمصر بمهمة من اجل اادائها»، والتي تضمنه بمبادئه المنطقتين.

وحسب اللورد كرومر فان داء مصر وامراضها تعود

البريطاني على الشرق ودور جماعة «سانت سيمونيان» في تعزيز البحث عن سبل لاهياء مشروع قناة تربط بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر، وبالتالي الظروف التي قادت بريطانيا لفرض ارادتها على مصر.

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش

ورمز التجسيد لهذا الحلم وجدده ايفانغتين في قناة السويس الذي سيقوم من خلالها الرجل الابيض- الغربي، باختراق الانثى- الشرق. وكان هذا الاتحاد ضرورة دينية وسيكون في نظر ايفانغتين زواجا للطرفين، وكتب ميشيل شيفاليه أحد زملاء ايفانغتين ان الحركة تريد جعل الشرق الاوسط فراش الزوجية للغرب والشرق، ووافق ايفانغتين على هذه الفكرة وقال لصديقه اميل بارلوت في عام 1833، «السويس هي مركز عملنا في هذه الحياة، وهناك ستقوم بتقديم العمل الذي ينتظره العالم منا والاعتراف بنا كرجال».

هذا التفسير للعلاقة بين الشرق واوربا القائم على مصطلحات جنسية استند الى فكرة التسيد الطبيعي للرجل الغربي على الشرق المذعن والمستسلم والضرورة الاستعمار الطبيعي والامبريالية ورأي (سانت سيمونيان) ضرورة العلاقة بين الشرق والغرب وابدאו بتطوير فكرة مشروع الشرق والغرب في الوعي الاوربي والمصري.

كان لدى الفرنسيين رؤية حاضرة من مصر من خلال غزو نابليون لها، وراوا في حكم عائلة محمد علي طريقة لاعادة احياء العلاقات مع مصر، ورأى كتاب «وصف مصر» ان مهمة فرنسا كانت اعادة تفعيل مصر بخارج المالكين منها، وتوسيع شبكات رى المياه فيها وتحسين الزراعة والصناعة وفتح وسائل راحة للاتصال بين البحر الابيض والبحر الاحمر.

وكان هذا المشروع الذي تم تبنيه من قبل حركة (سانت سيمونيان) بالإضافة لتوحيد فرنسا مع الشرق الاوسط من خلال السفينة، الخطار، والتلغراف كوسيلة لتوحيد العالم.

كانت رؤيتهم أكثر وضوحا في عالميتها أكثر من رؤية الفرنسيين القديمة الذين كانوا يفكرون من خلال مفهوم الاستيطان الفرنسي، بل قدم (سانت سيمونيان) مفاهيمهم العالية عبر حديثهم عن عالية العلاقات الاسلامية- المسيحية واعترفوا بالاسلام كشريك متساو مع الغرب.

ولكن مشروعهم عانى من الكثير من المشاكل التي اثرت على جدية المشروع فقد كان اميل بارلوت احد أكثر الاتباع تطرفا، ولقد ولد في مونتسايس التي جعلته يحنقها بالعديد من المشاعر الاجتماعية، وكانت له خلية يهودية، وزوجة يهودية كذلك.

ولد كاوت كلود هنري دي ورفري سانت سيمون في باريس عام 1760، ومنذ شبابه شعر بانه يحمل في داخله طموحات صوفية، ولهذا قام باعادة الامريكين في حرب الاستقلال، وحلم بإنشاء قناة تربط المحيط الاطلنطي والباسيفيك، ولم يشارك في الثورة الفرنسية-وبدلا من ذلك ركز على تطوير افكاره لخدمة مستقبل العالم.

ودعا لاعادة تنظيم المجتمعات مع بعضها البعض ضمن مفهوم اشتراكي قائم على احترام العلم وتوحيد العالم الصناعي، وحلمت دعواته رسالة عالية تدعو للقضاء على الحرب ومن هنا اعتبر سانت سيمون مؤسس الحروب في القرن التاسع عشر، ودم في طيات دعوتها للاشتراكية نسخة سهلة ومبسطة من المسيحية قائمة على العمل لرفع المستويات الاخلاقية والجنسية للطبقات الفقيرة. ولم تكن افكار سانت سيمون مؤثرة في حياته، الا انه ترك خلفه مجموعة من الاتباع، الذين اتبعوا تعاليمه واعتبروه نبيا.

واحد من الاتباع المشهورين كان بارني ليمي بريوسير ايفانغتين، الذي كرس وقته وحياته لخدمة (سانت سيمونيان) والتي طورها لايمونولوجية تبشيرية صوفية.

وتم مع سانت اماند بازاريل بإنشاء حركة صارا قاديها، وحدثت الحركة التي جماعة تدعو للاصلاح السياسي والاجتماعي، واتبعوا تفكيرها الاجتماعية والاخلاقية في المجتمع.

ورکز ايفانغتين على ضرورة التغيير الاجتماعي والاخلاقي، الامر الذي زاد حدة الخلافات مع بازاريل الذي قرر الانسحاب في النهاية.

ونتيجة لانسحاب زميله صار ايفانغتين الزعيم الاوحد للحركة، وركز على الوضع في اوربا، ولم يعترف بنبي اخر غير اوربوا.

ووجد ايفانغتين في البداية اسلاما ديننا متناقضا، وكتب في عام 1830 ان الاسلام مؤسس على (تعدد الزوجات واستبعاد المرأة، وعبادة الشبهة) وشعر ايفانغتين بالاختلاف المسيحية، وعزوبية المشركين والتكبر لثناء الجسد ولكنه اجبر في مرحلة لاحقة على تغيير موقفه هذه.

فقد قام بتبني افكار متناقضة مع الافكار السابقة متأثرا بالمفاهيم الجديدة التي صار فيها الشرق جذابا، ايجابيا، واقليميا تنصير في الرغبات الجنسية والاخلاقية في الاجتماع مع الراي البيروني (نسبية الى بيارون) عن الشرق الاوسط.

ومع هذا اصبح ايفانغتين جزءا من الثورة على الجمهورية، واعتقد الافكار العالامية التي تضم كل الرجال والنساء، واعتقد ايفانغتين ان التقدم سيكون متوقفا اذا لم يتم ضم النصف الثاني من السكان- المرأة، وان حرية الحب بعيدا عن ديكتاتورية الزواج-ودعا الى العاطفية، ومن هنا صار الشرق ضروريا لتقدم البشرية، والذي يضمن له مستقبل.

ووجد ايفانغتين في الشرق الاوسط تقاليد جنسية حية بقيت بسبب المسلمين، واراد دمج كل الانسانية على ثقافتها وتعديها في مرحلة متأخرة لاستغلال العالم الذي يكمن على شواطئه مستقبل العالم الصناعي.

ووجد في مصر موضعا لتحقيق هذا التوحد عبر حلم تصور فيه مصر كامرة جميلة، سمرء تتوحد مع اخلاق الشرق الابيض وعلمه والذي سيقود لتحقيق التوازن العالمي.

ديريك هوبوود في كتابه «مواجهات جنسية في الشرق الاوسط» [4]

مشروع قناة السويس احيتها مجموعة صوفية فرنسية لتحقيق التوازن بين الشرق والغرب الخديوي اسماعيل انفق الاموال الطائلة على الامبراطورة يوجين وخسر العرش

بإنشاء قناة السويس عام 1869 بدأت مرحلة جديدة من العلاقات بين الشرق والغرب، وقد كان المشروع تعبيراً عن رؤية جماعة فرنسية ذات طابع اشتراكي صوفي معقد «سانت سيمونيان»، وفي حلقة اليوم يحلل الكتاب الظروف التي تم فيها التنافس الفرنسي

التنافس الانغلو. فرنسي

استمر التنافس الفرنسي-البريطاني في العالم العربي مدة 150 عاما من غزو نابليون لمصر حتى طرد قوات فرنسا الحرة بقيادة ديغول سورية ولبنان، وكان هناك شعور في داخل العسكريين البريطاني والفرنسي عن احد الطرفين المتنافسين لم يكن صالحا للتسيد على العالم العربي، وكان هذا التنافس ينبع من التنافس السياسي ومن المنطيات التي يحملها الفرنسيون والبريطانيون عن بعضهما البعض.

ويبدو ان الفرنسيين لم يكن لديهم استعداد للغفران لبريطانيا على دورها في طرد جيوش الامبراطور من مصر، ويبدو ان تعليق فلوبيير الذي كتبه اثناء زيارته لمصر يشير الى هذا الشعور الفرنسي حيث كتب معلقا (يبدو انه من غير الممكن ان تصبح بريطانيا خلية يمدد في الوقت القريب)، ويذا واضحا ان الاوروبيين اعتقدوا ان مصر عاجلا ام اجلا ستقع تحت السيادة الاوروبية.

وكان فرديناند دي ليسيبيس قادرا على انتقاد الامبراطور الثالث لدع مشروع لبحر قناة السويس من اجل العمل فيها على الرغم من المعارضة الفرنسية، ولكن شكرا قناة السويس قناة فرنسية على الرغم من الحكومة البريطانية برئاسة دزرائيلي اشتركت كل اسهم خديوي اسماعيل مصر فيما بعد.

وقام الفرنسيون والبريطانيون بارسال لجنة الديون لمصر من اجل معالجة ديون الخديوي اسماعيل، وهي اللجنة ترك الامر لبريطانيون لحل المشكلة عبر احتلال مصر، والتي بدأ تحقيقا لنوبة فلوبيير الفرنسي، وكرد على ذلك قامت فرنسا باحتلال تونس في محاولة منها لتوسيع طموحاتها الاستعمارية، وكانت افريقيا بصورة اخرى مسرحا للتوسع الاستعماري الفرنسي والذي وصل حتى قاشورة في جنوب السودان عام 1898، حيث اجبر البريطانيون الفرنسيين على ايقاف طموح الاستعماري.

البريطانيون كانوا يعتقدون مخلصين ان الفرنسيين ليسوا صالحين لحكم امبراطورية، واعتقدوا انه امي الفرنسيين يعمرون بالموعة الجنسية حسب ما قال لورد كرومر، والوصف الذي استخدمه كرومر لا يستخدم حسب التقاليد الفكرية في اتي وصل الانثى.

ويبدو ان لورد كرومر احب كثيرا السفرة من وانتقاد الفرنسيين، واعتقد كرومر ان الفرنسيين ربما كانوا على السطح اكثر وسامة من البريطانيون، وان الشعوب الشرقية والاسيوية ربما تفضل اقامة علاقات معهم بدلا من الانكليز ذوي العقول الكبيرة.

ويرى كرومر ان اسباب احكام الوطنيين عن الانكليز يعود الى حيلتهم وعزلتهم الاجتماعية مقارنة مع الرجل الفرنسي الكوموبوليتي، الذي ليس في قاموسه مكان لكلمة «الحياء» والذي يدخل باية علاقة عاطفية مع اي شخص يقابله او يجد فرصة لمقابلته.

ولمها فان الشفري ان يعرف ان الانكليزي شخص مخلص في الوقت الذي تتم تصرفات الفرنسي عن ثقاف وتمثيل فقط، ولهذا فان الشفري نتيجة ثقافت الفرنسي التمثيلية يدفع اندفاعا شديدا نحو فيما يتعامل مع الانكليزي برفق.

التعديرات والظلال الجنسية واضحة في حديث كرومر، حيث يشير الى ان حياء الانكليزي يربط بالممارسة الجنسية مع الجنس الاخر، ولهذا فان اضعاف المتعلمين المصريين كما يصفهم كرومر يجعلون الرجل الفرنسي الصريح جذابا، ويتهم كرومر بالاحسان هذه المصريين بالتسلق بقشور العلاقات العابرة التي يقدمها الفرنسي فيما يتفق على الانكليزي صاحب الاخلاق الذي يعمل لصالحهم.

ويقول كرومر ان المصريين بحثوا عن الهام اخلاقي في التصرفات الفرنسية الاسيوية، ويضيف قائلا «اعترف الفرنسيون بالثقوق الانكليزية البريطانية على الترتيب، الفرنسي، بل ان الفرنسيين انفسهم اعترفوا بهذا الترتيب، وحسب كلوت بيه مؤسس كلية الطب المصرية الذي قال للطلاب المصريين الذين ارسلوا للدراسة في فرنسا في فرنسا دائما تتعرفون على الصحة السنية، مقارنة مع الاحترام والعلم الحديث والتطور الذي يتجونه في لندن».

كما أكد الكاتب والصحافي الانكليزي سينغيف الذي ألف عدد من الكتب عن الثقوق البريطاني على «ميوعة» الفرنسيين قائلا: «الفرنسيون لا يريدون الحكم، يريدون العبت، التمتع بالحياة والصحة والبحث عن النع



لوحه «العلة»، للفنان جيروم (1824- 1904)

لورد كرومر وصف الفرنسيين باليه ووعاءة ثقافية ان البريطاني له دور في تحديث مصر التي كانت تعاني من مشاكلها الشخصية المصرية



سون جيهاي لاعب الصين (في الوسط) يحاول الفوز بالكرة من الحصار الذي فرضه عليه لاعبان من البحرين محمد جلال (الى اليسار) وسالم خليفة (الى اليمين) (رويترز)



فرائك لامبارد لاعب انكلترا (الى اليسار) في منافسة على الكرة مع لاعب بلجيكا ايف فاندرهيجو (رويترز)

تأهل 12 فريقا لنهائيات كأس أوروبا لكرة القدم

هولندا - مضيفة
 إيطاليا - الفائزة بالمجموعة الأولى
 النرويج - الفائزة بالمجموعة الثانية
 ألمانيا - الفائزة بالمجموعة الثالثة
 فرنسا - الفائزة بالمجموعة الرابعة
 السويد - الفائزة بالمجموعة الخامسة
 إسبانيا - الفائزة بالمجموعة السادسة
 رومانيا - الفائزة بالمجموعة السابعة
 يوغوسلافيا - الفائزة بالمجموعة الثامنة
 التشيك - الفائزة بالمجموعة التاسعة
 البرتغال - صاحبة أفضل سجل في المركز الثاني (المجموعة السابعة).
 كما تدخل ثمانية فرق احتلت المركز الثاني في مجموعاتها تصفيات في الشهر القادم لتحديد الفرق الأربعة الباقية في النهائيات وتجري القرعة بمدينة أخن الألمانية يوم الأربعاء وهذه الفرق هي:
 النمرك - المجموعة الأولى
 سلوفاكيا - المجموعة الثانية
 تركيا - المجموعة الثالثة
 أوكرانيا - المجموعة الرابعة
 إنجلترا - المجموعة الخامسة
 أيرلندا - المجموعة الثامنة
 اسكتلندا - المجموعة التاسعة
 والفرق الثامن هو اما قبرص او اسرائيل عن المجموعة السادسة.
 وستحدد في ضوء مباراتي الفريقين امام النمسا وإسبانيا على التوالي امس الأحد.

وفازت رومانيا بالمجموعة السابعة بفوزها على أرض ليختنشتاين 3/صفر. وتأهلت البرتغال من نفس المجموعة للنهائيات كأفضل فريق في المركز الثاني في المجموعات التسع بعد فوزها على أرضها على المجر 3/صفر أيضا.
 وقد تأهلت إنجلترا للتصفيات القادمة دون ان تلمس الكرة بفضل فوز السويد على أرضها على بولندا 2/صفر لهبط الأخيرة الى المركز الثالث وتصبح إنجلترا في المركز الثاني بالمجموعة الخامسة، وكان يكفي بولندا الحصول على نقطة واحدة لاحتلال المركز الثاني.
 وفازت اسكتلندا على أرضها على ليتوانيا 3/صفر في المجموعة التاسعة التي فازت بها جمهورية التشيك التي فازت بكل مبارياتها في التصفيات بعد ان هزمت جزر فارو امس 2/صفر.
 ومثلما كان امس يوما مصيريا لكثير من الدول المشاركة في تصفيات كأس أوروبا فقد كان يوم نصر شخصي لنجم منتخب اليوسنة الغير البليتش لاعب ريال مدريد.
 فقد سجل وحده الاهداف الأربعة التي فاز بها فريقه خارج أرضه على استونيا 4/1 في المجموعة التاسعة.
 وفيما يلي قائمة بالدول الاثنتي عشرة التي ضمنت المشاركة في البطولة:
 بلجيكا - مضيفة

فاز لتصدر المجموعة وتأهل تلقائيا. غير انها تأهلت للتصفيات القادمة.
 وكان اكبر فائز امس هو فرنسا التي نجحت من خزي عدم التأهل لنهائيات كأس أوروبا بعد 15 شهرا فقط من فوزها بكأس العالم بفوزها في باريس على اسبيلندا 3/2.
 فقد تصدرت فرنسا المجموعة الرابعة لأول مرة منذ بدء التصفيات وكان هذا بفضل هدف الفوز الذي سجله ديفيد تريزيجيت قبل 19 دقيقة من نهاية اللقاء بعد ان تعادل المنتخب الإسبيلندي بهدفين عقب تقدم الدولة المضيفة 2/صفر.
 وفي نفس المجموعة خرجت روسيا بعد ان تمكنت أوكرانيا من التعادل قبل ثلاث دقائق من نهاية اللقاء الذي أقيم في موسكو بهدف من نجمها اندريه شيفشينكو لتنتهي المباراة 1/1.
 صفر وتهيئ روسيا الى المركز الثالث ويحتل الفريق الزائر المركز الثاني.
 وفي ميونيخ تمكنت تركيا من التعادل مع ألمانيا دون اهداف في المجموعة الثالثة وكان هذا كافيًا لفوز الفريق المضيف بالمجموعة وتأهله تلقائيا حيث ان تركيا كانت تحتاج للفوز 0/غير انها تأهلت للتصفيات.
 كما انشزعت إيطاليا النقطة التي كانت تحتاجها للفوز بالمجموعة الأولى بتعادله دون اهداف ايضا على أرض روسيا البيضاء، واحتلت النمرك التي لم تشارك في مباريات امس المركز الثاني.

لندن - رويترز: تاكد تأهل 12 فريقا لنهائيات كأس أوروبا لكرة القدم التي تشترك في تنظيمها بلجيكا وهولندا العام القادم وتشترك فيها 16 دولة بعد المباريات التي أقيمت في التصفيات.
 فقد تأهلت امس فرنسا وألمانيا حاملتا اللقب وإيطاليا ورومانيا ويوغوسلافيا والبرتغال وذلك بعد ان كانت النرويج والسويد وإسبانيا وجمهورية التشيك والدولتان الضيفتان قد ضمنت التأهل في وقت سابق.
 وتدخل سبعة فرق احتلت المركز الثاني بمجموعاتها قرعة في ألمانيا يوم الأربعاء لتدخل تصفيات أخرى مؤهلة للنهائيات وهي تركيا والنمرك وسلوفاكيا وأوكرانيا وإنجلترا وأيرلندا واسكتلندا.
 كما سيدخل القرعة فريق ثامن وهو اما اسرائيل او قبرص وستحدد بعد لقاء إسبانيا مع اسرائيل وقبرص مع النمسا.
 وكانت مفاجأة المباريات خروج روسيا وكرواتيا التي احتلت المركز الثالث في نهائيات كأس العالم الماضي.
 ففي المجموعة الثامنة تعادلت يوغوسلافيا مع كرواتيا 2/2 في زغرب وكان هذا التعادل كافيًا لتصدر الفريق اليوغوسلافي المجموعة ويهبط كرواتيا الى المركز الثالث لتخرج من التصفيات وتحتل أيرلندا المركز الثاني بتعادلهما على أرض مقدونيا في 1/1.
 ومع الحزن أيرلندا ايضا حيث ان فريقها لو

تعادل النمرك وايران دون اهداف في مباراة ودية

كوبنهاغن - رويترز: تعادلت النمرك على أرضها مع ايران دون اهداف في مباراة كرة قدم ودية دولية امس الأحد.
 وسنحت للمنتخب النمركي فرص كثيرة في اللقاء الذي حضره 13 ألف متفرج الا انه فشل في التسجيل حيث انقذ الحارس الإيراني هادي ميرطباطبائي مرماه ببراعة.
 وكان الخطر هذه الغرض انفراد الان نيلسن لاعب توتنهام بالحارس الإيراني الا انه تمكن من ابعاد الكرة التي سددها المهاجم النمركي.

تعادل المصري وهزيمة الزمالك في كأس ابطال الكؤوس

تونس - رويترز: تعادل النادي المصري على أرض الملعب الإفريقي التونسي دون اهداف في لقاء الذهاب بالدور قبل النهائي لكأس افريقيا للأندية الكؤوس.
 وفي نفس البطولة فاز النجم الساحلي التونسي على أرضه على الزمالك المصري 2/صفر ايضا واحرز الهدفين البرازيلي دوس سانتوس في الدقيقتين 34 و54.

فوز ساحق لجوبيلو على موهون باغان في كأس ابطال الاندية الآسيوية

ايواتا (اليابان) - اف ب: حقق جوبيلو ايواتا الياباني بطل آسيا فوزا ساحقا على ضيفه موهون باغان الهندي 8-صفر في مباراة الذهاب من الدور الثاني لمسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية في كرة القدم التي أقيمت في ايواتا امام 8843 متفرجا.
 وسجل لاعب الوسط تورييرو نيشي (18 عاما) أربعة من اهداف فريقه افتتحها في الدقيقة العاشرة ثم اضاف 3 اهداف أخرى في الدقائق 16 و48 و72. وسجل الروسي ديميتري راديشينكو، الذي ضمه جوبيلو مؤخرا الى صفوفه بعد نتائج الهزيلة في الدوري حيث يحتل المركز الخامس عشر قبل الأخير برصيد 6 نقاط من 10 مباريات، ثلاثة اهداف (31 و53 و77)، و اضاف دابوسكي اوكو الهدف الثامن (21).

200 هدف في 231 مباراة لروماريو مع فلامنغو

ريو دي جانيرو - اف ب: رفع مهاجم منتخب البرازيل السابق لكرة القدم روماريو رصيده الى 200 هدف في صفوف فريقه فلامنغو في 231 مباراة خاضها معه وذلك بعد ان سجل 4 اهداف في مرمى يونيفرسيداد التشيلي (7-صفر) ضمن مسابقة كأس ميركوسور الأمريكية الجنوبية.

يذكر ان روماريو من أبرز هدافي العالم وهو سجل 52 هدفا لمنتخب بلاده في 70 مباراة خاضها معه، كما انه سجل 98 هدفا في 108 مباريات في صفوف ايتدهوفن الهولندي في خمسة مواسم امضاها معه، وتوج هدافا للوردي الإسباني مرتين في صفوف برشلونة الغريقي.



روماريو (صورة من الارشيف)

ذهبيتان لروسيا وواحدة لكل من أوكرانيا وكوريا الجنوبية

انقرة - اف ب: احزرت روسيا ذهبيتين في 4 اوزان اقيمت السبت في انقرة ضمن بطولة العالم الرابعة والثلاثين للمصارعة الحرة التي تحتتم اليوم الأحد، فيما حصل كل من كوريا الجنوبية وأوكرانيا على واحدة. والاوزان التي اقيمت هي 54 و63 و76 و97، وتختتم البطولة بالاوزان 85 و97 و130 و145 و175 و200 كجم. وحقق المنتخب الروسي فوزا ساحقا على كوريا الجنوبية 13-0 في وزن 54 كجم، بينما فازت كوريا الجنوبية على روسيا 1-0 في وزن 63 كجم، وفازت روسيا على كوريا الجنوبية 1-0 في وزن 76 كجم، وفازت روسيا على كوريا الجنوبية 1-0 في وزن 97 كجم، وفازت روسيا على كوريا الجنوبية 1-0 في وزن 130 كجم، وفازت روسيا على كوريا الجنوبية 1-0 في وزن 145 كجم، وفازت روسيا على كوريا الجنوبية 1-0 في وزن 175 كجم، وفازت روسيا على كوريا الجنوبية 1-0 في وزن 200 كجم.

انكلترا تهزم بلجيكا 1/2 في لقاء ودي

سندرلاند (انكلترا) - رويترز: فازت انكلترا على بلجيكا 2/1 في مباراة كرة قدم ودية دولية امس الأحد بفضل قذيفة من 25 مترا سددها جيمي ريدناب.
 وكان هذا اول هدف يحزره ريدناب لمنتخب بلاده في المباراة الدولية الخامسة عشرة التي يلعبها. تقدمت انكلترا بعد مرور ست دقائق بهدف سجله الان شيرر عندما لعب كرة عالية مرت فوق جيرت دي فليجر حارس مرمى بلجيكا.
 الا ان بلجيكا تمكنت من التعادل بعد ست دقائق فقط بعد ان تبادل

جيل دي بيلد التمريرات مع مارك فيلموتس ثم مرر الاول كرة من 30 مترا الى ديفيد اوين في الجناح الايسر. وراوغ اوين كيرون داير ومرر كرة الى برانكو ستروبار وهو منفرد فسجل بسهولة رابع هدف في رابع مباراة دولية يلعبها في الدقيقة 12 من المباراة التي حضرها 41 ألف متفرج.
 ولم يكن اللقاء مثمرا الا انه بمثابة اعداد لكل من بلجيكا التي تشترك مع هولندا في تنظيم نهائيات كأس أوروبا العام القادم وإنجلترا التي تلعب الشهر المقبل تصفيات مؤهلة للبطولة.

هولندا تتقدم بهدفين وتضيق ضربة جزاء وتعادل مع البرازيل

استردام - رويترز: تقدمت هولندا بهدفين واهدرت ضربة جزاء لتتعادل مع البرازيل 2/2 في مباراة كرة قدم ودية باستاد امستردام. بدأ اللقاء بطيحا ثم تحول شيئا فشيئا الى لقاء مثير وتقدم الفريق المضيف بهدف سجله البرازيلي روبرتو كارلوس في مرمى فريقه في الدقيقة 37 حين حاول ابعاد كرة عرضية من النجم الهولندي دينيس بيركامب لاعب ارستال.
 وحفز هذا الهدف الفريق الهولندي حيث بدأ يندفع للهجوم. وكوفيء على ذلك بعد اقل من عشر دقائق حيث رفع بيركامب كرة عرضية الى بودوين زيندن وهو منفرد فسددها برأسه بسهولة في مرمى الحارس البرازيلي ديدا.
 ودخلت هولندا التي غاب عنها مدافعاها الاساسيان فرانك دي بوير وياب ستام الشوط الثاني متقدمة بالهدفين وبدا اداؤها متراجعا بعض الشيء.
 ونزل جونيئو وسافيو لتنشيط الهجوم البرازيل وبدأ انها ليست سوى مسألة وقت حتى يسجل الفريق الأمريكي الجنوبي.

فبعد مرور عشر دقائق على بداية الشوط الثاني استغل روبرتو كارلوس فرصة لاصلاح ما افسد في الشوط الاول وسجل هدف البرازيل الاول.
 ولكن بعد دقيقة واحدة احتسبت ضربة جزاء للفريق الهولندي اثر عرقلة زيندن غير ان باتريك كلويغرت سددها ضعيفة ولم يجد دييدا صعوبة في ابعادها.
 وفي الدقيقة 72 تعادلت البرازيل بهدف من المدافع كافو عندما سددها من مسافة بعيدة سكنت مرمى الحارس الهولندي ادوين فان دير سار. وبدا فرانك ريكارد مدرب منتخب هولندا مستاء من النتيجة وقال قدقنا بهدفين وسنحت لنا الفرصة لتجعل النتيجة 3/1 وحينها كان لا بد وان نفوز. ولكن التعادل بعد ان تقدمت بهدفين لاجلعتني سعيدا.
 الا ان واندرلي لوكسمبورجو مدرب البرازيل بدأ ارضيا بالنتيجة. واعتقد اننا كنا الفريق الأفضل حتى الهدف الاول. ولكن العامل الايجابي هو قدرتنا على التعادل بعد تقدم الخصم بهدفين..



كابتن انكلترا الن شيرار يتהל فرحا في المباراة التي فاز فيها فريقه 2/1 امس (رويترز)



منافسة قوية في أول مباراة في العالم بين ملاكم رجل «لوي شاور» من كندا والملاكمة الأمريكية «ميجريت ماكريجر» من ولاية واشنطن (أ ف ب)



... وفازت الملاكمة الأمريكية التي قام حكم المباراة «رون رال» برفع يديها أمام الجمهور (رويتز)

في أول مواجهة نسائية - رجالية الملاكمة ماكغريغور تتفوق على الملاكم تشاو

على ابنة الملاكم الاسطورة محمد علي بطل العالم السابق للوزن الثقيل مسيرتها الاحترافية في رياضة الفن النبيل بفوز بالضربة القاضية على منافستها البريل فاوور بعد 31 ثانية من انطلاق الجولة الاولى في المباراة التي اقيمت في فيرونا (الولايات المتحدة).

وتابع المباراة نحو 3 الاف متفرج تقدمهم محمد علي الذي لم يحرك ساكنا لدى انتهاء النزال في حين اكتفت زوجته لوني بابتسامة.

ولم تترك ليلي ان والدها سيحضر المباراة الا قبل ساعات من انطلاقها.

وقالت ليلي: «لم اشعر بالضغط اطلاقا وقد فاجاني هذا الامر، كنت اتوقع ان ترتفع قدمي لكن ذلك لم يحصل، وانا اقدرتة الان».

بطولة العالم للوزن الخفيف:
الاورنكي غريغوريان يحتفظ باللقب

وفي اوبرهاوسن (المانيا) احتفظ الملاكم الاورنكي الجنسسية الارميني الاصل ارتور غريغوريان (32 عاما) بلقب بطل العالم للوزن الخفيف (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بتغلبه على متحديه الامريكى مايكل كلارك بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت في اوبرهاوسن (المانيا) امام 10 الاف متفرج.

وهي المرة الثامنة التي يدافع فيها غريغوريان، الذي يعيش في المانيا، عن لقبه بنجاح محققا بالتالي فوزه في 27 من 27 مباراة منذ احراقه، في حين مني كلارك بخسارته الاولى في 25 مباراة.

بطولة العالم للوزن الثقيل:
الاورنكي كليستشكو يحتفظ بلقبه

وفي اوبرهاوسن (المانيا) احتفظ الملاكم الاورنكي فيتالي كليستشكو بلقبه بطلا للعالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف المنظمة العالمية اثر فوزه على متحديه الامريكى اد ماهاون بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت في اوبرهاوسن (غرب المانيا).

وحقق كليستشكو (28 عاما)، الذي دافع عن لقبه للمرة الاولى، فوزه السادس والعشرين في 26 مباراة كحترف انتهت جميعها بالضربة القاضية، في حين مني ماهاون (27 عاما) بهزيمته الاولى في 24 مباراة، وسيطر كليستشكو، الذي يعيش في هامبورغ (شمال المانيا) واللقب بـ«ملك الضربات القاضية»، على اللقاء واسقط منافسه مرتين في الجولة الثامنة حيث عد الحكم الى 8 في كل مرة، فاضطر الى انتهاء المباراة واعلان فوز الاورنكي بالضربة القاضية، ويحمل فيتالي بخوض مباراة ضد بطل العالم السابق الامريكى مايك تايسون المصنف اول في سجل المنظمة العالمية والمنحدر الرسمي له.

وبدا تشاو (33 عاما)، الذي لم يسبق له الفوز في المبارتين اللتين خاضهما وكان اخرهما عام 1996، منافسا متواضعا وجهد معظم الوقت على اخفاء وجهه وتجنب لكلمات الامريكية علما بانها لم تكن قوية لحد ازعاجه، فيما كانت لكلماته اليها قليلة جدا.

وكانت المباراة، التي اثار موجة من الجدل بين محترفي الفن النبيل عند الاعلان عنها، اقرب الى الاستعراض من القتال الحقيقي.

ليلي على تليد مسيرتها الاحترافية بمفوز بالضربة القاضية

وفي فيرونا (الولايات المتحدة) استهل ليلي

اتحاد السباحة العالمي يقر ارتداء زي طويل في المسابقات

لندن - رويترز: سيتمكن السباحون من الان ففصاعدا من التسابق وهم يرتدون زيا يغطي اجسادهم بالكامل بعدما قرر الاتحاد الدولي للسباحة للهواة ان هذا لا يتعارض مع قوانينه. صدر القرار ردا على استفسار من المدرب الاسترالي دون تالبوت عن قانونية هذا الزي بسبب مخاوف من انه ربما يزيد قدرة السباح على الطفو.

وحذر تالبوت ابطال العالم الاستراليين مايكل كليم وايران ثورب وسوزان اونيل قبل بطولة دول المحيط الهادي في اب (اغسطس) في سيدني بانهم يخاطرون بخسارة اية ارقام قياسية قد يسجلونها اذا ارتدوا الزي الطويل. وقال الاتحاد الدولي للسباحة للهواة في بيان ان مكتبه التنفيذي وافق خلال اجتماعه في كوينت على ارتداء الزي الطويل الذي

ماراتون بكين: الياباني سوزوكي يحرز المركز الاول

بكين - أ ف ب: احرز العداء الياباني كينيتشي سوزوكي المركز الاول في سباق ماراتون بكين الدولي قاطعا مسافة 42.195 كلم في 2.11.33 ساعة.

وسيطر سوزوكي على مجريات السباق، الذي شارك فيه 20 الف متسابق، في طعنها الكيلومترات العشرة الاخيرة التي قطعها منفردا ومن دون أي منافسة متقما على كومي موغاكو رولد بوروا والاثيوبي ثوربو تومو الذي تصدر السباق حتى الكيلومتر 30 وتباطأ بسبب تمزق عضلي في ساقه اليسرى. وفي فئة السيدات، كان الفوز من نصيب

لندن - رويترز: سيتمكن السباحون من الان ففصاعدا من التسابق وهم يرتدون زيا يغطي اجسادهم بالكامل بعدما قرر الاتحاد الدولي للسباحة للهواة ان هذا لا يتعارض مع قوانينه. صدر القرار ردا على استفسار من المدرب الاسترالي دون تالبوت عن قانونية هذا الزي بسبب مخاوف من انه ربما يزيد قدرة السباح على الطفو.

وحذر تالبوت ابطال العالم الاستراليين مايكل كليم وايران ثورب وسوزان اونيل قبل بطولة دول المحيط الهادي في اب (اغسطس) في سيدني بانهم يخاطرون بخسارة اية ارقام قياسية قد يسجلونها اذا ارتدوا الزي الطويل. وقال الاتحاد الدولي للسباحة للهواة في بيان ان مكتبه التنفيذي وافق خلال اجتماعه في كوينت على ارتداء الزي الطويل الذي

ماراتون بكين: الياباني سوزوكي يحرز المركز الاول

بكين - أ ف ب: احرز العداء الياباني كينيتشي سوزوكي المركز الاول في سباق ماراتون بكين الدولي قاطعا مسافة 42.195 كلم في 2.11.33 ساعة.

وسيطر سوزوكي على مجريات السباق، الذي شارك فيه 20 الف متسابق، في طعنها الكيلومترات العشرة الاخيرة التي قطعها منفردا ومن دون أي منافسة متقما على كومي موغاكو رولد بوروا والاثيوبي ثوربو تومو الذي تصدر السباق حتى الكيلومتر 30 وتباطأ بسبب تمزق عضلي في ساقه اليسرى. وفي فئة السيدات، كان الفوز من نصيب

فوز الزوراء على النفط في بطولة العراق

بغداد - أ ف ب: اسفرت مباريات المرحلة الثالثة من الدوري العراقي لكرة القدم عن النتائج التالية: فاز الزوراء على النفط 5-1، وسجل للزوراء محمود كريم (25 و42) وعادل محمد (39 و48) وعباس رحيم (68) وسجل للنفط ميثم كمال (90).

فاز سلاج الدين على الكاظمية 2-1، وسجل ليسانس مزهر رحيم (67) وهيايم ابراهيم (54)، ولطلبة علاء كاظم (75).

فاز صلاح الدين على الكاظمية 2-0، وسجل وسام اباد (70 و90) والبهدي.

فاز فريق الجيش على الناصرية 4-2، سجل لفانان صفاء عدنان (5 و61).

مصر تؤكد للمغرب دعمها لتنظيمه كأس العالم

القاهرة - رويترز: أكدت مصر امس للمغرب دعمها لطلبه استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2006. وابلغ وزير الخارجية المصري عمرو موسى وزير الشباب والرياضة المغربي الزائر احمد ميساوي بان مصر تساند المغرب في ترشيحه لان يصبح اول دولة افريقية تستضيف كأس العالم.

ويتنافس المغرب مع المانيا وانكلترا والبرازيل وجنوب افريقيا لاستضافة البطولة وسيعلم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في تموز (يوليو) عام 2000 الدولة الفائزة.

بلاتر في عمان مطلع الشهر المقبل

عمان - أ ف ب: سيقوم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، باول زيارة الى الاردن اعتبارا من 6 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل يرافقه عدد من المسؤولين في الفيفا منهم القطري محمد بن همام والسعودي عبدالله الدبل والفرنسي ميشال بلاتيني.

وذكر الاتحاد الاردني للعبة ان لجنة من الخبراء تضم ممثلين من الاتحادين الدولي والاسيوي ستصل الى عمان في 27 الحالي في زيارة الى الاردن تستغرق 4 ايام تمهيدا لاقوم بلاتر. و اضاف ان اللجنة ستبحث مع المسؤولين الاردنيين سبل تطوير اللعبة في هذا البلد ضمن «برنامج الهدف» الذي يتبناه الفيفا، وهي تضم مدير برنامج الهدف يورغ بنخر ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الاسيوي سوبرا ماتيان والمحاضر الدولي ريكاردو كاروجاتي.

تشكيلة السعودية للبطولة العربية لالعاب القوى

الدمام (السعودية) اذاع الاتحاد السعودي لالعاب القوى أسماء الرياضيين الذين سيشاركون في البطولة العربية السادسة عشرة التي تستضيفها بيروت من 21 الى 23 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي.

وهنا اللائحة: سعد شداد وحسن على الاسمرى وجمال الصغار ومحمد اليامي وسالم اليامي ومبارك عطا مبارك وحامد البيشي وسعيد البيشي وصلاح فضل الله واحمد اليوسي وعثمان محمد عثمان ومخلد العتيبي وتامر آل مطيران ويدر الشمري وعادل السبهاتي وهادي صوغان وخليفة الصقر ومحمد البيشي وماجد المناع وعمر مسرحي وحسين السبع ومحمد الخويلدي وسالم الاحمدي ومحمد آدم وخالد الخالدي وعبدالله الشمري وعلى الجعداني.

مونديال 2002

الاتحاد الاسيوي يوافق على اقتراح الفيفا باربعة مقاعد ونصف

واوضح شاه في تصريح لصحيفة «صندايل» انه ينوي الاستقالة من رئاسة الاتحاد الاسيوي «للتفرغ للاتحاد الاسيوي وتطوير كرة القدم في القارة الاسيوية».

وقال شاه ليس لدي أي شيء ضد فيلابان، بيد انني بحاجة الى امان عام متفرغ بدوام كامل، وليس ضروريا ان يشغل وظيفتين في الوقت ذاته»، مشيرا الى ان مدة ولاية فيلابان لن تجدد خلال مؤتمر الاتحاد الاسيوي في آيار (مايو) المقبل.

واعتبر فيلابان ان بإمكانه البقاء امينا عاما بتعيين مساعد له، وقال «سيساعدني في مهمتي حتى عام 2002».

فوز الصين على البحرين في تصفيات اولمبياد سيدني

مطلعها، ثم سجلت المضيفة هدفينها في غضون 10 دقائق، وسنحت لها عدة فرص لزيادة الغلة، وكذلك للضيوف لتعديل النتيجة خصوصا في الشوط الثاني.

وكانت الصين خسرت امام كوريا صفر-1 في افتتاح منافسات المجموعة الثانية الاحد الماضي في سيول.

المنتخبات المتأهلة على مجموعتين تضم كل منها 5 منتخبات وتقام منافساتها بطريقة الدوري من ذهاب واياب يبلغ بطل كل منهما النهائي، فيما يلعب صاحب المركز الثاني دورا فاصلا من ذهاب واياب لتحديد ثالث القارة الذي سيواجه ممثل اوروبا.

من جهة أخرى، أكد فيلابان، مدير التنسيق لاستضافة مونديال 2002 لدى الفيفا، انه يرغب في البقاء امينا عاما للاتحاد الاسيوي بعدما مارس المهمة لمدة 21 عاما، وهي الرغبة التي لا يبيل اليها رئيس الاتحاد سلطان احمد شاه الذي عبر عن رغبته في ان يكون الامين العام مقترغا بشكل كامل.

وشغهاي (الصين) - أ ف ب: فازت الصين على البحرين 2-1 (امس) في شغهاي ضمن المجموعة الثانية في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا لكرة القدم المؤهلة لاولمبياد سيدني 2000.

وسجلت الاهداف الثلاثة في النصف الاول من الشوط الاول، حيث تقدمت البحرين في

كوالالمبور - أ ف ب: وافق الاتحاد الاسيوي لكرة القدم امس في كوالالمبور على اقتراح الاتحاد الدولي (فيفا) بفتح اسيا 4 مقاعد ونصف المقعد في نهائيات كأس العالم 2002 التي تستضيفها اليابان وكوريا الجنوبية معا.

وقال الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان على ختام اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد «وافقنا على اقتراح الفيفا بان يكون لنا مقعدان (للدولتين المضيفتين) زائد مقعدين (من التصفيات) زائد نصف مقعد، لكن املنا خاب».

وكانت اللجنة الفنية للفيفا قررت الاحد الماضي في لاس فيغاس الامريكية ان يخوض ثالث اسيا دورا فاصلا (من ذهاب واياب) ضد ممثل من اوروبا، وخامس امريكا الجنوبية ضد بطل اوقيانتي لتحديد هوية المنتخبين الاخيرين بعد ان تم اعتماد 14 بطاقة لاوروبا و4 اسيا و5 لافريقيا و4 لأمريكا الجنوبية و3 لاتحاد الكونكتاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

واوضح فيلابان ان قرعة التصفيات الاسيوية ستجري في 7 كانون الاول (ديسمبر) المقبل في طوكيو، مشيرا الى ان الدور الاول سيقام بين آذار (مارس) وتموز (يوليو) 2001، على ان يتأهل بطل كل من المجموعات العشر (كل مجموعة من 4 منتخبات) الى الدور الثاني حيث ستوزع



لاعب النادي الافريقي كريم سيدوي (الي اليمين) ينفرد بالكرة خلال المباراة مع فرق النادي المصري (رويتز)

دورة فيينا للتنس تنطلق اليوم: بمشاركة 6 من افضل 10 لاعبين

فيينا - أ ف ب: يشارك 6 من اللاعبين المصنفين في المراكز العشرة الاولى عالميا في دورة فيينا التمسوية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 800 الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

وصنف الروسي يغميني كافلنيكوف الثاني عالميا في المركز الاول للدورة التي يشارك فيها ايضا الامريكى تود مارتن (الرابع في العالم) والبرازيلي غوستافو كويرتن (الخامس) والبريطانيان تيم هنمان (السادس) وغريغ روسيدسكي (الثامن) والهولندي ريتشارد كرايتشيك (التاسع).

واعتمد بداعي الاصابة الاسترالي باتريك راقتنر والالمانى طومي هاس والاسباني كارلوس مويلا والاميريكي جيم كورير والجنوب افريقي واين فيريورا.

ولم يلعب في الدورة النمساوي توماس موستر، الذي بلغ في السابق قمة التصنيف العالمي، كوله يرد على الدعوة التي وجهت اليه لخوض مباراة استعراضية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لهذه الدورة التي بلغ مآزها النهائية 3 مرات.

وفي غياب موستر، تنتظر ستيفان كوبيك مهمة صعبة في الدفاع عن ألوان النمسا في مواجهة افضل اللاعبين في العالم.

1- الروسي يغميني كافلنيكوف
2- الاميريكي تود مارتن
3- البرازيلي غوستافو كويرتن
4- البريطاني غريغ روسيدسكي
5- البريطاني تيم هنمام
6- الهولندي ريتشارد كرايتشيك
7- الالمانى نيكولاس كيفر
8- الاكوادوري نيكولاس لابنتي

خروج كوريتخا وصعود العلمي في بطولة انترناسيونالي

باليرو - صقلية - رويترز: خرج المصنف الاول الاسباني اليكس كوريتخا من بطولة انترناسيونالي للتنس بهزيمته من الفرنسي ارنو دي باسكال 4/6 و6/7 في دور الثمانية.

وتأهل المغربي كريم العلمي للدور قبل النهائي للبطولة بفوزه على النمساوي ماركوس هيجل 4/6 و6/4.

كما فاز المصنف الثاني الاسباني البرت كوستا على مواطنه البرتو مارتن 6/7 و3/6 في دور الثمانية للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 325 الف دولار. وتأهل الاسباني البرتو بيراساتيجوي للدور قبل النهائي بعد ان هزم الارجنطيني هرنان جومي 3/6 و6/4.

ويتقابل الفرنسي ارنو دي باسكال والمصنف الاول الاسباني البرتو بيراساتيجوي في نهائي بطولة انترناسيونالي للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها 325 الف دولار.

فاز دي باسكال على المغربي كريم العلمي 6/7 و5/7 في الدور قبل النهائي السبت كما فاز بيراساتيجوي على مواطنه البرت كوستا 2/6 و7/4/صفر وانسحب كوستا بعدها لاصابته.

دورة فيلدرشتات: هينغيس تحرز اللقب

فيلدرشتات (المانيا) - أ ف ب: توجت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى بطلة لدورة فيلدرشتات الالمانية الدولية في كرة المضرب اثر فوزه على الفرنسية ماري بيرس الرابعة 6-4 و6-1 في المباراة النهائية امس الاحد.



وزير اقتصاد إيرلندا الشمالية في دبي لتعزيز التجارة

■ دبي - رويترز: وصل إلى دبي امس جون ماكفول وزير اقتصاد إيرلندا الشمالية على رأس وفد تجاري يقوم بجولة في المنطقة.

وقال بيان للسفارة البريطانية ان ماكفول سيجتمع بمسؤولين حكوميين ورجال أعمال، وستشتمل جولة الوفد الإيرلندي أيضا على من قطر والكويت. وتلقت ان ماكفول قوله «ينبغي ان يبرز ان تططلع إلى الخارج بوصفها شريكا كاملا في الاقتصاد العالمي، نحن بحاجة إلى شركات محلية تقود الطريق بأسرع إلى فتح أسواق جديدة وانهماز الفرص التي توفرها».

الصين تستأنف المحادثات التجارية مع الاتحاد الأوروبي

■ برلين - رويترز: تستأنف الصين المحادثات التجارية مع الغرب امس الأحد بعد خمسة اشهر من قطعها بسبب كشف الولايات المتحدة السفارة الصينية في بغداد عندما يلتقي مفاوضون تجاريون من بين الاتحاد الأوروبي في برلين. من المقرر ان يلتقي باسكال لامي المفوض التجاري الجديد للاتحاد الأوروبي مع شي غوانغشينغ وزير التجارة الخارجية الصيني للاستماع لآراء الصين بعد ان قالت بكين انها مستعدة لاجراء محادثات جديدة مع الاتحاد الأوروبي بشأن جهودها للانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

وقال شي لروبيرتز السبب انه ولاسيما سيناقتان جولدا زعنيا للمفاوضات الخاصة بانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية. ومن المقرر ان تعقد المحادثات على هامش تجمع لوزراء الاقتصاد من عشر دول اسبوعية ودول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة في برلين. وجمدت الصين المحادثات مع الولايات المتحدة وأوروبا بشأن محاولتها التي بدأت قبل 13 عاما للانضمام لمنظمة التجارة العالمية التي تحدد القواعد الأساسية للتجارة العالمية في ايار (مايو) بعد ان اصابت قنابل حلف شمال الأطلسي السفارة الصينية في بلغراد خلال هجمات الحلف على يوغوسلافيا بسبب أزمة كوسوفو.

تركيا قد تنفق ملياري دولار على المناطق المتكوبة بالزلزال هذا العام

■ أنقرة - رويترز: قال رجب اوتان وزير الاقتصاد التركي ان بلاده قد تنفق ملياري دولار في منطقة الشمال الغربي الصناعية بحلول نهاية هذا العام في إطار جهود لاصلاح الاضرار التي لحقت بها في الزلزال المدمر الذي اجتاحها في اب (أغسطس) الماضي.

فمع اقتراب فصل الشتاء مازال الوب الاشخاص الذين فقدوا منازلهم وظائفهم بسبب الزلزال يعيشون في خيام اقيمت في المنطقة.

واسفر الزلزال عن مقتل أكثر من 15 الف شخص في المنطقة وتدمير نحو 60 الف مبنى، ويقدر المسؤولون قيمة الاضرار التي لحقت بتركيا من جراء الزلزال بنحو 12 مليار دولار.

ونقلت وكالة الاناضول التركية لاجتماع عن اوتان قوله ان تركيا «لجأت الى الاتحاد في منطقة الزلزال قد يصل إلى مليار دولار بحلول نهاية العام». ولم يوضح اوجه اتفاق هذا المبلغ لكنه قال ان العمل على اقامة منازل دائمة للمكثوبين سيبدأ في ايام القريب.

واضافت الوكالة ان وزير الاقتصاد توقع نمو الاقتصاد التركي بمعدل 5.5 في المئة العام المقبل في ظل اعياء تكاليف الزلزال، وتوقع ان يتجاوز معدل التضخم السنوي بين 5 و 5.5 في المئة في نهاية عام 1999 مقابل 53.7 في المئة في اب (أغسطس).

بيروت - «القدس العربي» من ندى عبد الصمد:

كشفت مصدر وزاري لـ «القدس العربي» ان الحكومة اللبنانية سوف تطلق العام المقبل مشروعا الواسع للخصخصة والذي يفترض ان يكون مردوده على الخزينة وفق بعض تقديرات المصدر نفوسا بما بين 4 و 6 مليارات دولار.

وقال المصدر ان الخصخصة تعتبر الخيار الاساسي لخفظة الدين العام الذي يسجل ارتفاعا قياسيا كل عام تفوق الاربعة مليارات دولار بما يشكل خطرا كبيرا على الاقتصاد الوطني.

وكانت الحكومة اللبنانية قد اقرت السبت مشروع موازنة للعام المالي المقبل ببلغ 5825 مليار ليرة لبنانية أي ما يقارب 6 مليارات دولار وبإيرادات تقارب الـ 5435 مليار ليرة 4 مليارات.

ويتوقع ان تكون نسبة العجز الى النفقات 36,25 بالمئة، ومعلوم ان موازنة الحكومة الحالية لعام المالي الجاري كانت تتخضم عجزا مقدرا بحوالي 40 بالمئة الا ان تقديرات المعين تشير الى انها ستصل الى حدود 45 بالمئة اي بنسبة أعلى بكثير مما كان مقدرا.

وبالنسبة الى جديد البرامج المقترحة في مشروع موازنة الحالي فقد اعلنت الحكومة انها اتفقت مع الهيئات الاقتصادية على فرض ضريبة مقطوعة معدلة وبالتالي فقد بدأ ان الحكومة تراحت عن توجيهها باعادة النظر بالنظام الضريبي باتباع فرض ضريبة تصاعدية أكثر الحديث عن ضرورتها من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، كما قرر مجلس الوزراء السماح

وتعتبر الحكومة على اعتبار ان الحكومة عندما تسلمت المسؤولية منذ عشرة اشهر كانت هناك مخاوف من لتبدل الحكومة سوف يترافق مع تازم الوضع الاقتصادي الا ان ذلك لم يحصل كما قال المصدر مشيرا الى ظهور بوادر ايجابية جدا في خلال الاشهر الاخيرة في المجال المالي والنقدي.

وقد تمثل ذلك كما قال المصدر، في تحسين العملة الوطنية التي اظهرت قوة ملحوظة، وهناك عرض للعملة الاجنبية بفوق الطلب مما يضطر البنك المركزي الى شراء فائض العملات الأجنبية للغطاء، وهناك أمل ان تدر هذه العملية مبالغ مهمة تساعد على تخفيض الدين العام، وفي مشروع القانون

وقال المسؤولون ان من المتوقع اصدار اعلان رسمي خلال اجتماع المعامل الأردني مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يوم الثلاثاء.

وستكون هذه الخطوة التي يامل المسؤولون الأردنيون والأمريكيون ان تجذب ملايين الدولارات من الاستثمارات الأجنبية المباشرة الى الأردن محور زيارة دبلي لارندن التي تستغرق يومين.

وقال دبلي الذي يرافقه مسؤولون تنفيذيون من 12 شركة أمريكية كبرى في بيان في مطار عمان ان زيارته تهدف لتشجيع المستثمرين الأمريكيين على البحث عن فرص مشاريع في الأردن.

واضاف «نتطلع لزيارتنا الى الأردن التي ستتمخض عن نتائج ملموسة وتدمع أيضا علاقاتنا الاقتصادية والتجارية بوجه عام مع مجتمع الأعمال في الأردن».

وفي عام 1997 تحولت منطقة اربد الصناعية الى منطقة صناعية مؤهلة تتمتع منتجاتها بمزايا التجارة الحرة في الأسواق الأمريكية.

والخطوات التي اتخذتها مؤسسات أعمالها الهندسية تتركز في إسرائيل وتوجيه رؤوس اموال واستثمارات وخطوط إنتاج ومشروعات في اربد هي أكثر التزام الملموسة لعملية السلام التي فشلت في تلبية امال انصارها في باقي الجوانب.

ويبدأ بالفعل العمل في المناطق الصناعية الأثر الجديدة، وستدير الحكومة المنطقة الصناعية الأولى الموجودة في مدينة الكرك الجنوبية في حين سيتولى القطاع الخاص المنطقتين الأخريين.

ويقول دبلوماسيون ان من المفترض ان تبدأ المنطقتان التابعتان للقطاع الخاص التصديري الى الأسواق الأمريكية قريبا.

ويقول الدبلوماسيون ان هناك منطقة رابعة في ميناء العقبة المطل على البحر الأحمر يرغب الاردن في تحويلها الى منطقة صناعية مؤهلة ولكن يتعين انتظار استكمال اعمال في الموقع.

ويامل المسؤولون ان تجذب هذه المناطق الشركات العالمية لتقل اعمالها الاسبوعية الى مكان قريب لاروبيا متشجعة بحرية دخول منتجاتها لاسواق الأمريكية بغير قيود.

وبدأت مؤسسة بوسكان انترناشونال ومقرها هونغ كونغ التصدير بالفعل الى الأسواق الأمريكية بعدما اقامت فروعها في اربد في خطة استثمار قيمتها 120 مليون دولار على مدى ثلاثة اعوام.

وقال دبلي قبيل مغادرته واشطن الشرق الأوسط خفص الرسوم الجمركية وحاجز تجاري آخرى، ومن المتوقع ان تشمل جولة دبلي اسرائيل ومصر والمنطقة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة.

لبنان: عام 2000 سيتميز باطلاق الخصخصة الواسعة والحكومة تقدر مردودها بما بين 4 الى 6 مليارات دولار

الحال على مجلس النواب في هذا الصدد نص صريح بأن مردود الخصخصة يجب ان يوظف في تخفيض الدين العام. اما عن تقدير الواردات المتوقعة من مشروع الخصخصة الذي سيطبق في العام 2000 فيقدر بين 4 و 6 مليار دولار على امتداد خمس سنوات».

وقد حجج المصدر المعنية انه حوالي عشرين مليار دولار وحسب برنامج العمل للخصخصة المالي يفترض ان تتخض نسبة الدين العام الى الناتج المحلي.

اما سبب عدم التزام الحكومة بنسب العجز المقدرة في موازنة العام 99 فقال المصدر ان العجز يقاس بجانبين، عجز الموازنة وعجز الخزينة، اما عجز الموازنة فيشمل عمليات تجري من خارج الموازنة كالمسائل الادارية وغيرها، وهذا العجز ما زال ضمن الحدود المسموح له في موازنة سنة 1999، اما عجز الخزينة فيبلغ رقما أعلى بذلك قليلا قد يكون في حدود الـ 44 الى 45 بالمئة من مجموع النفقات».

بالمقابل يعتبر المصدر ان الحكومة حققت اجازات تمثل في نجاحها في فصل السياسة عن الاقتصاد على اعتبار ان الحكومة عندما تسلمت المسؤولية منذ عشرة اشهر كانت هناك مخاوف من لتبدل الحكومة سوف يترافق مع تازم الوضع الاقتصادي الا ان ذلك لم يحصل كما قال المصدر مشيرا الى ظهور بوادر ايجابية جدا في خلال الاشهر الاخيرة في المجال المالي والنقدي.

وقد تمثل ذلك كما قال المصدر، في تحسين العملة الوطنية التي اظهرت قوة ملحوظة، وهناك عرض للعملة الاجنبية بفوق الطلب مما يضطر البنك المركزي الى شراء فائض العملات الأجنبية للغطاء، وهناك أمل ان تدر هذه العملية مبالغ مهمة تساعد على تخفيض معدلات الفائدة التي تدفع على

وزيرها يزور عمان ويشيد بالاقتصاد الاردني

امريكا تزيد مناطق التجارة الحرة في الاردن



محمد مصور وزير التجارة الاردني يستقبل نظيره الامريكى وليم دبلي الذي يزور الاردن لبحث كيفية دعم فرص الاستثمار في الأردن (اف ب)

الأردن يخطط لادراج المشترك مع دول اعضاء إنشاء مركز معلومات لاتحاد البورصات الأوروبية - الآسيوية

■ عمان - قدس برس: أعلن رئيس اتحاد البورصات الآسيوية عن قرب الانتهاء من إنشاء مركز معلومات لاتحاد، مشيرا الى تروسه عمومية الهيئة المعلنة التي انعقدت في العاصمة الأردنية عمان الخميس الماضي.

وقد قال ان المركز الجديد سيعطي معلومات عن كافة البورصات الأعضاء التي يبلغ عددها 22 عضوا، كما انه سيساهم في تسويق بورصات الاتحاد التي تزيد قيمتها السوقية عن 120 مليار دولار ويوفر إيرادات مالية للصندوق الاتحادي في المستقبل. وأشار عثمان بيرس الى التقدم الذي تحقق نحو توحيد أنظمة التداول في البورصات الأعضاء بهدف تسهيل عمليات الأدرج المشترك فيما بينها.

من جهة أخرى أشار الدكتور بسم السكاكيت رئيس هيئة أرواق المال الأردنية على هامش اجتماعات الاتحاد الى الخطوات العملية التي يبذلها الأردن حاليا لادراج الشركات

بفضل ارتفاع اسعار النفط

النمو في عمان يرتفع بنسبة 1 % في النصف الاول من العام الجاري

■ مسقط - اف ب: اعلنت وزارة الاقتصاد امس الاحد ان الناتج الإجمالي الداخلي سلطنة عمان ارتفع بنسبة 1 % في النصف الاول من العام الجاري بفضل ارتفاع اسعار النفط.

وجاء في تقرير للوزارة ان الناتج الإجمالي الداخلي «بلغ 2.695 مليار ريال عماني (7,009 مليار دولار) خلال النصف الاول من العام الحالي» مقابل 2.669 مليار ريال عماني (6,939 مليار دولار) في الفترة نفسها من 1998، وأضاف التقرير ان «إجمالي ناتج الأنشطة النفطية ارتفع بنسبة 4.8 % ليبلغ 874.4 مليار ريال عماني (2,273 مليار دولار)، مقابل 2,170 مليار دولار خلال النصف الاول من العام الماضي، فيما انخفض إجمالي ناتج الأنشطة غير النفطية بنسبة 0,9 % ليبلغ 820,1 مليار ريال عماني (4,877 مليار دولار)».

من جهة أخرى، أعلن المصرف المركزي امس في بيان «طرح سندات اذنية محلية بقيمة 25 مليون ريال عماني (65 مليون دولار)، وهو الاصدار الثالث منذ مطلع العام الحالي».

وقال البيان ان «مدة استحقاق السندات الجديدة وكانت في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) 2002، وبسعر فائدة اساسي بنسبة 8 %»، وبهذا الاصدار ترتفع قيمة السندات الاجمالية المحلية لهذا العام الى 217 مليون دولار، مقارنة بسندات التنمية لعام 1998 التي بلغت قيمتها 222,57 مليون دولار».

وقد باشرت الحكومة طرح «سندات التنمية» في العام 1991 بهدف «ايجاد مجالات جديدة لاستثمار الفائض في الموارد المالية وتعميل النفق الراسمالي لشروع في البنية التحتية في إطار خطط التنمية في البلاد واعطاء فوائده استثمار ضمنوية للمستثمرين».

كما انه من الممكن تبادل سندات التنمية الدولية اذ هذه - لمدة سبع سنوات - في بورصة مسقط.

وفي موازاة ذلك، طرحت الحكومة أيضا سندات خزينة لا يتعدى تاريخ استحقاقها الستة اشهر.

يذكر ان عمان تعتمد على احتياطيها من الغاز لرفع عجلة اقتصادها الصناعية وتخطط خصوصا لبناء مصهر النيووم ومجمع بتروكيميائي ومصنع للاسدة.

معرض تجاري لبناني في بغداد بمشاركة 20 شركة تجارية وصناعية

■ بغداد - قدس برس: اختتمت في بغداد فعاليات معرض الصناعات اللبنانية والذي اقيم على أرض معرض بغداد الدولي بمشاركة عشرين شركة لبنانية، وكان وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح افتتح الخميس الماضي المعرض بكلمة أكد فيها ان المستوى الاجمالي للتجارة اللبنانية للعراق مع الدول العربية تجاوزت نسبة الأربعين في المئة، مشيرا الى الاهمية التي توليها بلاده في برنامجها التجاري للسلم العربي، وان هذا المعرض خطوة لتطور العلاقات بين العراق ولبنان بهدف تعميقها.

ويعد هذا المعرض هو الرابع في سياق المعارض اللبنانية التي اقيمت في بغداد بمشاركة واسعة من الشركات اللبنانية المتخصصة بالصناعات الالكترونية والكهربائية والكيميائية والطباعة والمواد الاولية الخاصة بمعامل الاخشاب وكذلك الاصاوغ والصناعات المعدنية والغدايشة.

كما يعد المعرض اللبناني الثاني عرض تجاري عربي يقام في بغداد في غضون اسبوع، حيث كان معرض اردني افتتح في الخامس من تشرين اول (اكتوبر) الجاري، وشارت فيه مجموعة كبيرة من الشركات الصناعية والتي يمثل بورد دول معرض من نوعه في سياق المعارض الاربعة في بغداد خلال عام 1999 وقد شهدت هذا المعرض اقبالا واسعا من قبل المواطنين العراقيين بعد ان فتحت ابوابها لبيع البعالم المحلية مما ساهم في توسع نشاطها وزيادة الاقبال عليها.

الاتفاق على ادراج تصاميم الاثاث والديكور ضمن اتفاقيات الملكية الفكرية

■ دبي - قدس برس: مازالت فعاليات أحد اكبر المعارض المتخصصة في عرض أحدث منتجات الاثاث والتصميمات الداخلية والديكور تواصل فعاليتها في دبي منذ افتتاحها في السادس من الشهر الجاري واستمرت حتى امس الأحد. وشهد معرض «اندكس 99» توقيع اتفاقية بين منظمة «اسيد» المناهضة للممارسات القرصنة في مجال تصاميم الاثاث والتصميمات الداخلية وبين شركة أبو غزالة لحقوق الملكية الفكرية في دبي التي تعد من المكاتب القانونية الرائدة في الشرق الاوسط في هذا المجال.

وصف رث هارمسون مدير التسويق في «اسيد» قرصنة التصميمات بأنها واحدة من بين أخطر التهديدات التي تواجه صناعة الاثاث في الوقت الراهن «بما ينكسر في شكل خسائر كبيرة للشركات الاثاث تتعدى ملايين الدولارات سنويا»، وترتكز «اسيد» على مقاومة عمليا حرق اتفاقيات حماية الملكية الفكرية، ووضع معايير ثابتة لصناعة تصاميم الاثاث في المستقبل، وتضم منظمة «اسيد» في عضويتها نحو سبعين شركة من جميع أنحاء العالم متخصصة في ابتكار التصميمات الخاصة في مجال صناعات الاثاث والديكورات.

وتوفر المنظمة لأعضائها خاصة الوصول الى خط هاتف للاستشارات القانونية، واستشارات مجانية وتدريبهم بمشكلات حقوق الملكية الفكرية لأعمالهم، كما توفر المنظمة أيضا خاصة تسجيل التصميمات والابتكارات الخاصة في هذا المجال، وأوضح منظمة «اسيد» انه بالاتفاقية الجديدة مع شركة ابوغزالة فان نشاط المؤسسة سيحمي ادى حماية المصممين في منطقة الشرق الاوسط وسيكون بمثابة حارس قانونية ضد عمليات القرصنة.

وتقول «اسيد» انها حققت نسبة نجاح بلغت مئة في المئة، حيث قامت بتقديم النصح لأكثر من ستة وستين في المئة من اعضائها فيما يتعلق بمشكلات حقوق الملكية الفكرية، وقال رث «لقد أصبحت منظمة «اسيد» خير مثال للدفاع وحماية حقوق الملكية الفكرية، كما انها تعد أحد المعايير في مجال حماية النسخ الاصلية للتصميمات».

من ناحية أخرى شهد معرض «اندكس 99» توقيع اتفاقية اندماج بين شركة «باي بترودكشن» المتخصصة في صناعة الواح والأضواء المكتبية من الجلود في جنوب افريقيا وبين شركة «غلوبال الميميشن» في دبي ستمتكن من خلالها الشركتين من توزيع هذا المنتج داخل دول مجلس التعاون الخليجي.

أكثر من 300 مليون مشترك في نظام الهاتف المحمول (الوبايل) في العالم

■ جنيف - اف ب: ارتفع عدد المشتركين في نظام الهاتف المحمول (موبايل فون) في العالم من 11 مليون سنة 1990 الى أكثر من 300 مليون في نهاية عام 1998 كما جاء في تقرير للاتحاد الدولي للاتصالات الهاتفية نشر السبت. وأشار التقرير الى ان نحو ثلث الاتصالات الهاتفية تجري حاليا من خلال الهاتف المحمول، الذي بلغت عائدات صناته، التي أصبحت قطاعا للاتصالات قائما بذاته، نحو 155 مليار دولار سنة 1998.

ومع مراعاة ارتفاع عدد المستخدمين عن عدد المشتركين يتوقع ان يصل عدد مستخدمي المحمول في نهاية العام 2000 الى أكثر من نصف مليار مستخدم. ويظهر تقرير الاتحاد الذي صدر بمناسبة افتتاح معرض تيليكوم 99 السبت في جنيف ان المنافسة القوية أدت الى خفض الاسعار كثيرا وان هذا الاتجاه سيستمر ما قد يؤدي الى اتساع نطاق استخدام المحمول في الدول النامية التي تمثل حاليا 20 % من اجمالي السوق. وقد بدأت ملامح هذا الاتجاه ترتسم في بعض هذه الدول ففي كمبوديا على سبيل المثال أصبح عدد المشتركين في نظام الهاتف المحمول في هذا البلد، الذي لم يظهر فيه الا عام 1992، يفوق عدد المشاهركين في خطوط الهاتف الثابتة. وفي هذا البلد الاسبوعي الذي دهمرت الحرب بناه التحسينة حققت برامج الترويج للمهاطف المحمول والنموعة من مستخدمين اجانب نجاحا يفوق كل التوقعات نظرا لانه يلبي سريعا احتياجات السكان.

وعلى الصعيد العالمي يتوقع ان تتجاوز نسبة استخدام الهاتف المحمول استخدام الهاتف العادي مع حلول عام 2005، وقد ارتفع عدد الدول التي فتحت اسواقها امام المنافسة من 28 سنة 1993 الى 61 سنة 1996 و93 سنة 1998. وكان الاثر الرئيسي للمنافسة ونمو السوق هو انخفاض الفاتورة الشهرية للمستهلك التي تراعت في الولايات المتحدة من 61 دولارا سنة 1993 الى 39 سنة 1998، وتمثل امريكا الشمالية 24 % من السوق العالمية مستخدمي الهاتف المحمول واوربا الغربية 30 ومنطقة اسيا والمحيط الهادي 24 %.

وتأتي فنلندا في سارة الدول الأكثر استخداما لنظام المحمول حيث تبلغ نسبة مستخدميها 57 %، وتعتبر البطاقات السابقة الدفع من أكثر عوامل الانتشار الكبير للهاتف الثابت في عام 1998 كان يوجد 40 مليون مستخدم لهذه الخدمة 76 % منهم في أوروبا، وتنتشر بطايلها الدول المستخدمة لهذه الخدمة التي تصل نسبتها في الـ 74 %.

ويفتتح معرض تيليكوم 99 السبت في جنيف بحضور الامين العام للامم المتحدة كوفي امان ويستمتر حتى 11 تشرين اول (اكتوبر) الحالي.

وقد بلغت اجمالي عائدات اكبر شركات منتجة للمهاطف الجوال (ومعداته) وهي، موتورولا (الولايات المتحدة) ونورتيك (فنلندا) واريكسون (السويد) ولوسيت (الولايات المتحدة) ونورتيك (كندا) وان ابي سي (اليابان) وكالكوم (الولايات المتحدة) ومانوشيتا (اليابان) وسيمينز (المانيا) والكاتيل (فرنسا)، نحو 71 مليار دولار سنة 1998.

شركة «ايكا» السويدية للمفروشات توزع 58 مليون دولار على موظفيها مكافأة لهم

■ ستوكهولم - اف ب: توزع شركة «ايكا» السويدية لصناعة المفروشات على موظفيها والعاملين فيها مبلغ 57 مليون دولار في اثناء العام عائدات مبيعاتها ليوم السبت الماضي التي بلغت نحو 500 مليون كورون (58 مليون دولار تقريبا) «مكافأة» لهم على جهودهم خلال العام الماضي.

وقال المسؤولون عن الاعلام في الشركة انديرس اريكسون ان كل عامل وموظف وكادر في كل من فروع الشركة الـ 151 في السويد والامم سيحصل نهاية امس على مكافأة بقيمة 12.500 كورون سويدي (1500 دولار تقريبا)، ويشكل هذا الشيك بالنسبة للبعض مبلغا كبيرا يساوي اجر شهر كامل، وحتى اجر ثلاثة اشهر، كما هي الحال بالنسبة لعمال الشركة في الصين.

وسبق ل«ايكا» ان قامت بعملية مماثلة في العام 1985 الا انها كانت حينها موظفيها في السويد فقط.

واوضح المتحدث ان «مارثون» توزيع الشيكات الذي سيستمر 24 ساعة «بدأ مساء الجمعة في ستوكهولم وينتهي منتصف ليل السبت»، وسيحصل كل من العاملين في الشركة التي تتوزع في 31 بلدا على المبلغ ذاته، حتى من هم في المنزل لدواعي المرض. غير ان العاملين المؤقتين او بدوام جزئي فلن يحصلوا سوى على نسبة ضئيلة طبقا لساعات عملهم الاموميومي.

وقال مؤسس الشركة انغفار كامبراد في رسالة ودية جدا وجهها في آب (أغسطس) الماضي الى كل من عماله وموظفيها «لقد بنينا معا (ايكا) واستعبر معا عبثية اللفية المقبلة، ان هذا الشيك هو وسيلة لاشكر كل واحد منكم شخصيا»، وعلق اريكسون مازحا «ان (ايكا) تعمل وانها شركة عائلية، وهذا ما يسبح بالقيام بعملهم قبل الاعوج - لا اعتد على منسامي شركة تقليدية كانوا سيقاؤون على ذلك».

ولا تقتصر الافادة من عملية السبت على عمال الشركة بل ايضا على زبائنها اذ ان الضياع ستعرض خلال اسبوعين بمخفظة جدا.

وتقدر قيمة «ايكا» بأكثر من ثلاثة مليارات دولار وهي ليست مسعرة في البورصة وتشرق بصفة مستمرة في الاسواق العالمية ولا تعلن الشركة حصيلة اعمالها السنوية الا ان كامبراد كشف في العام 1998 ان رقم اعمال الشركة تجاوز في 1997 للمرة الاولى بقيمة 6,25 مليارات دولار.

وقال اريكسون ان مؤسس الشركة «يبلغ الآن 73 من العمر وكان يريد القيام بعبادة قبل العام 2000»، واعرب عن الامل في ان تشكل هذه المكافأة حافزا اضافيا للموظفين تشجيعهم على بذل المزيد من الجهود لتحسين صورة الشركة.

وتشير معلوما تنشرها الصحف السويدية بين الحين والآخر الى ان كامبراد كان مؤيدا للثانية و«معبجا» بادولف هتلر خلال الحرب العالمية الثانية، وقد اعترف كامبراد شخصيا في كتاب عن قصة حياته بأنه مدمن على الكحول منذ 30 عاما.

نجاة كليبن من زلزال تايوان بعد أكثر من أسبوعين

تايبيه - رويترز: ليست القطط وحدها هي التي لديها «سبع أرواح»، إشارة إلى القول الشائع عن قدرتها الكبيرة على البقاء على قيد الحياة فقد ذكرت صحيفة محلية أمس الأحد أن آخر الناجين من الزلزال القاتل الذي ضرب تايوان الشهر الماضي هما كليبن أنتشلا من الانقراض بعد محنة استمرت 437 ساعة، وقالت صحيفة «تشانينا تايمز» أن صاحب القطتين اللذين ضربها هذا الزلزال القاسي الجديد ويصل إلى نحو 18 يوما سمع صوتهما أثناء تفتيشه بين انقاض منزله الواقع في قلب مقاطعة نانتو بحثًا عن وئاثق اسرية مهمة.

وقال لين بين تشين وهو ناظر مدرسة ابتدائية أنه كان قد فقد منذ فترة طويلة أمل العثور على كليبيه احياء بعد الزلزال المدمر الذي ضرب تايوان يوم 21 ايلول (سبتمبر) الماضي، وقالت اسرة لين انها تعتقد ان كليبيه احتبنا من الزلزال اسفل مقعد خشبي قوي وانهما كانا بحمصان على احتباجاتهما من الطعام من برادة (تلاجة) قريبة وعلى ما يحتاجونه من ماء عن حوض قريب لسدك الزينة.

توزيع جوائز نوبل يستأنف اليوم

ستوكهولم - ا ف ب: يستأنف توزيع جوائز نوبل اليوم في ستوكهولم مع الاعلان عن الفائز بجائزة نوبل للطب لينتهي التوزيع الجمعة بالاعلان عن الفائز بجائزة السلام. وتوزع الثلاثة جوائز نوبل للكيمياء والفيزياء والاربعاء جائزة الاقتصاد على الاشرهين الجوائز. وحتى الايام الاخيرة كان الرئيس الاسرائيلي عزرأ وايزمن الاكثر ترجيحاً للفوز بجائزة نوبل للسلام حسب اللوائح غير الرسمية للمرشحين. ومن بين المرشحين لفتح الجائزة لوايزمن زعيم السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حامل الجائزة نفسها للعام 1994 ووزير الخارجية الامريكى الاسبق هنري كيسنجر حاصل الجائزة للعام 1973 والاسقف الجنوب افريقي ديموند توتو حامل الجائزة للعام 1984.

ومن بين المرشحين الاخرين لجائزة السلام البالغ عددهم 110 مرشحين و26 منظمة هناك الرئيس الاميركي بيل كلينتون والبابا يوحنا بولس الثاني والامين العام للأمم المتحدة كوفي امان. وأوضح سكرتير لجنة نوبل غير لاندستاد ان الصينيين سيتمكنون للمرة الاولى من متابعة احتفال تسليم جائزة نوبل للسلام عبر التلفزيون بعد اتفاق بهذا الخصوص مع التلفزيون الرسمي الترويجي.

بوابات على الطريق الدائري بالقاهرة لضبط سيارات القمامة

القاهرة - «القدس العربي»: قرر عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انشاء بوابات على مداخل ومخارج طريق الاوتوبستردال الذي يربط حلوان في الجنوب ببي مصر الجديدة في الشرق ويتصل بالطريق الدائري حول القاهرة مع تنظيم دوريات من الشرطة تجوب الطريق بشكل منتظم وذلك لضبط السيارات التي تلقي الزبالة ومخلفات المباتي في اجزاء كثيرة من الطريق وتسبب في تعويق حركة المرور فيما يضطر المحافظة الى رفعها كل فترة وتحمل تكاليف باهظة خاصة مع اقتراب موعد افتتاح القوس الغربي من الطريق. كما اعطى المحافظ تعليماته ايضا بصناداره اي سيطرة يتم ضبطها واستخدامها بدون اجر من جانب هيئة الثقافة بالمحافظة لمدة ثلاثة اشهر. هذا وقد تم هدم قمامات الطوب والخرق في جنوب القاهرة مع استمرار عمليات الرصف والتحصين في المنطقة استعدادا للاحتفالات بمسار العائلة المقدسة وهذه المنطقة تعرف بمجمع الاديان لاحتوائها على الآثار الاسلامية والقبطية واليهودية.



التجمة السينمائية سلمى الحايك حضرت كضييفة شرف حفل السينميا الامريكيا في بيغلي هيلز امس الاول (روبيرز)

● صدرت الطبعة الثانية من كتاب «التأوب والاحزاب السياسية بالغرب» للكاتب عبد الكبير الخطيبي وعربه عز الدين الكتاني الادريسي.

● يحيى عبد الرقيب الخليجي، مدير الدائرة الاعلامية في مجلس الوزراء اليمني عماد الي اليمن بعد رحلة علاجية ناجحة الى المملكة العربية العربية السعودية لنجدة الصغير محمد.

● الفكر والكاتب المغربي عبد الكريم غلاب يلقي الخميس بالرباط محاضرة بعنوان «الادب المغربي الحديث التجربة والآفاق» وذلك في اطار أنشطة رابطة ادباء الغرب للاحتفاء بالعلم الابداع المغربي يقدم المحاضر ويدير الجلسة الكاتب ابراهيم السولاجي.

● يصل اليوم الاثنين إلى القاهرة وفد صناعي من النمسا يضم ممثلين لواحده وعشرين شركة لبحث التعاون مع مصر في مشروعات الطاقة المستخرجة من المصادر المائية



● المستشرق الالماني برند مانويل فايشير يلقي بمعهد غوته بالرباط محاضرة بعنوان فريد الدين العطار والشعر الصوفي الاسلامي، يوقع في اعقابها كتابه الجديد «نور الشرق» الذي يتضمن نصوصا حول شعراء عرب وفرنسيين.

● التشكيلية الجزائرية حفيدة الوريغي تعرض آخر ابداعاتها الفنية يوم الخميس القادم في رواق محمد الفاسي التابع لوزارة الثقافة المغربية.

اعتقال 79 شخصا في الكويت يشبه في تورطهم بتهرب المخدرات

وفي دبي ذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية امس الأحد ان شرطة مكافحة المخدرات اعتقلت مواطنا خليجيا كان بحوزته 488 كيلوغراما من حشيشة الكيف.

● وأضافت الصحيفة ان المغرب خبا الحشيشة في احدى الشقق في امارة عجمان وكان يستعد لتصديرها الى دولة مجاورة.

● وأكدت ان شرطة مكافحة المخدرات لاحقت الشخص المعني لفترة شهرين قبل ان تعتقله.

● وينص قانون دولة الامارات العربية المتحدة، منذ العام 1995، على عقوبة الاعدام لهربي المخدرات، وقد ادين عدد من الاجانب بهذه التهمة لكن لم ينفذ أي من الاحكام الصادرة.

● السكان، ووضحت التقرير ان السلطات ضبطت في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية ما مجموعه 11 كلف من الهيروين و400 كلف من حشيشة الكيف وعشرة كلف من الافيون اضافة الى 16 ألفا من حبوب الهلوسة.

● وأشار الى ان الايرانيين يسيطرون على تجارة المخدرات عبر المنافذ البحرية في الخليج في حين يتولى الاماراتيين اعمال التهريب الجوي عبر الطار، وخصوصا داخل الهيروين.

● الى ذلك، اوردت الصحف ان الاف الاسماك نفقت على الشواطئ الكويتية مما ادى الى خفض الكميات المتاحة من الاسماك خشية حدوث حالات تسمم بين

العثور على موميאות في مقبرة بصنعاء

الحفر بالبالدورز أن هناك أجساما آدمية محنطة بالمومياء فقام بإبلاغ الجهات الرسمية بذلك. وأشار إلى أن هيئة الآثار كلفت على الفور فريقا من المختصين في مجال الآثار بينهم فريق يتبع المعهد الأثاني للآثار برئاسة السيدة جيرلاش الذي يزور اليمن حاليا لإجراء بعض التنقيبات الأثرية وقام بزيارة الموقع وحصر الجثث المحنطة بالمومياء فوصل عددها إلى 13 جثة ويتابع حاليا عملية التنقيب عما إذا كانت هناك جثث محنطة لم يتم العثور عليها أو مواد أثرية أخرى.

وقال أن الاكتشاف تم في حي (الحافة) الواقع في منطقة (هير) بصنعاء وتوقع أن يكون بداية مقبرة كبيرة مليئة بالآثار والموميאות.

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أكدت المصادر الرسمية اليمنية أن سلطات الآثار عثرت على 13 مومياء بالقرب من أحد المقابر القديمة بصنعاء العاصمة، يعود تاريخها إلى العصر الحميري بالإضافة إلى أوان فخارية.

وعلقت «القدس العربي» من مصدر في هيئة الآثار اليمنية أنه تم العثور على هذه الآثار قبل ثلاثة أيام بالصدفة عندما كان أحد المواطنين يحفر أساسا للمنزل الذي يريد بناؤه فاكتشف خلال

عروض فنية وترائية في حفل «ماب» السنوي

لندن - «القدس العربي»:

اجتمع شمل الجالية الفلسطينية والعربية في لندن يوم السبت الماضي في العشاء السنوي الذي اقامته «جمعية العون الطبي الفلسطيني» (ماب) في فندق الانتركونتيننتال وسط لندن، وبرايعه الامير حمزة ولي العهد الاردني، وكان الحفل الذي حضرته مجموعة من الشخصيات البريطانية على رأسهم النائب العمالية غليندا جاكسون، والسير سيريل تاونسد رئيس الجمعية، وعدد من الدبلوماسيين والشخصيات العربية، ركز على الاعمال والانجازات التي قامت بها الجمعية، وجمع التبرعات غليندا لاهداف التي انشئت من اجلها وهي توفير الدعم الطبي للفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية، والخيمات والصفى والطباع. وتناكر المجمع الحفلة التي ولدت فيها الجمعية والتي تشير الى مأساة صبرا وشاتيلا في لبنان عام 1982.

وقد تحدث في هذا الاتجاه كبير مراسلي «بي بي سي» للشؤون الخارجية جون سيمبسون عن الجزيرة التي قام بتغطيتها وعن دور الجمعية التي اعتبرها واحدة من ثلاث جمعيات



صبحي حليدي

لا أملك ثقافة في الشريعة والفقه الإسلاميين تخونني حق معارضة الفتوى التي تحرم غناء مارسيل خليفة قصيدة محمود درويش «أنا يوسف يا بني» لأنها تقتبس آية قرآنية من سورة «يوسف»، ولا يجوز شرعاً تلحين القرآن أو غناؤه. وبالمعنى ذاته لا أملك حق مشاركة الرأي الفقهي الآخر (الشيعة هذه المرة) الذي صدر عن العلامة محمد حسن الأمين واعتبر أن تلك المقرة من النص القرآني جاءت في سياق القصيدة «مظهرًا لأسلوب شعري وأدبي عرفه الشعر العربي طيلة العصور الإسلامية»، وذلك «لا يوجد مبرر لإظهار أن النص الوارد هو نوع من الإهانة للنص القرآني».

لا أملك ثقافة فقهية، وفي الواقع لا أحتاج إلى امتلاكها لكي أعلن إيماني القاطع بضرورة الفصل بين الدين والمؤسسة المدنية. ولكنني أملك الحد الأدنى من القدرة على المحاكمة العقلية البسيطة التي تجعلني أرى الجهل والتخلف والغضب في «قرار الظن» الذي صدر عن قاضي بيروت الأول عبد الرحمن شهاب ضد مارسيل خليفة، بتهمة «تحقير الشعائر الدينية وذلك بإدخال آية من القرآن الكريم من سورة يوسف ملحنة ومطولة على أنغام الموسيقي» (وثمة أكثر من رائحة فاسدة حقاً تفوح من الملباسات الإجرائية التي اكتنفت هذه القرار، فضلاً عن ملباساته القانونية العديدة.

فهذا القاضي الهمام فتح دفاتر عتيقة كما يقال، إذ من المعروف أن الدعوى ضد خليفة ليست جديدة، وسبق للنائب العام الاستئنافي أن ادعى على خليفة قبل سنتين، بالتهمة ذاتها حرفياً، وتدخل رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري فطلب من وزير العدل وقف تحريك الدعوى من جديد، بعد مرور 24 ساعة على توليه مهام قاضي بيروت الأول. لماذا الآن؟ لماذا هذه السرعة الصاروخية؟ وهل يواد إفتاننا، مثلاً، بأن الحريري أكثر ليبرالية من رئيس الوزراء اللبناني الحالي سليم الحص؟ وما الصلحة الخفية في إثارة هذه القضية بعد أكثر من خمس سنوات على قيام مارسيل خليفة بتلحين وغناء قصيدة درويش؟

وهذا القاضي الهمام لا يفرق بين اقتباس واستلهاهم، ولا يحيل الملف (كما تقتضي الإجراءات القانونية السليمة) إلى خبراء قادرين على التحريق بين اقتباس نحس صريح وبين آية قرآنية، وبين استلهاهم أو تضمين أو إيهام. والحال أن محمود درويش لا يقتبس الآية بل يستلهم حكاية يوسف (التي تعد واحدة من الأكثر غنى ودلالات بين جميع قصص القرآن الكريم) على نحو رمزي عريض يستفيد من عناصر الحكاية لكنه لا يقود بالضرورة إلى شخصية يوسف النبي.

والدهش أن القاضي لا يجد أي «جرم» في القصيدة ذاتها، بل في واقعة قيام مارسيل خليفة بتلحينها وغنائها «برفقة التخت الموسيقي» كما يقول في نص قراره. وكان القاضي يعلن ضمناً أنه ليس على الشاعر حرج في استلهاهم آية قرآنية (الأمر الذي نعتز عليه كثيراً في الشعر العربي قديمه وحديثه)، والحرج كل الحرج يقع على المعنى... الذي يرتكبه «جرمياً»، في هذه الحالة. وثمة هنا قصور متخلف في فهم الآثار الثقافية والاجتماعية والحقوقية للنص المكتوب والنص ذاته بعد تلحينه وغناؤه، بحيث يبدو ذلك النص أقل خطراً أو غير ذي خطر أبدأ إذا بقي منحصراً في صيغته الكتابية، وأن يقبل إلى «جرمية» إذا وصل إلى الناس في صيغة أغنية؟

أو في وسع قراء الشعر إجمالاً، أن يستمتعوا بالنص المكتوب، وليس مسموحاً العامّة، أو «شعب الغناء» إجمالاً، أن يستمتعوا إلى النص المكتوب وقد تحول إلى أغنية. هنالك فن شعري مباح، وهنالك فن غنائي محرّم. وليس لوجوه القاضي إلى عبارة «التخت» في وصف الفزيق الموسيقي الذي يرافق خليفة سوى دليل على عيش سيادته في مفردات أخرى انقرضت، وفي زمن آخر ولّى وانقضى.

نزوة الغضب ما جاء في حيثيات «قرار الظن» ضد مارسيل خليفة، من أن ما قام به يشكل خروجاً على التقاليد الإسلامية، «ويؤدي إلى تحقيرها»، ويؤلف اللجنة المنصوص عنها في المادة 474 عقوبات، وحتى بافتراض أن تلحين القرآن محرّم شرعاً (الأمر الذي لم تحسمه النقاشات الفقهية حتى الآن، رغم السجال الطويل الذي يتردّد قرونًا إلى الوراء)، فإن خليفة لم يلحن سورة قرآنية بل قصيدة تستلهم حكاية قرآنية ليس أكثر. ولكن كيف يبرز القاضي حكاية التحقير هذه؟ وماذا يقول عن ممارسة الخمر والميسر جهاراً نهاراً، لا تدخل محرّمات كينده في باب التحقير؟ لماذا لا يامر بإغلاق مئات البارات والكازينوهات، ويحيل أصحابها إلى القضاء؟ أم أن مارسيل خليفة صيد أسهل بكثير من القبط السمان، الليبانية و«الشقيقة»، التي تدبر المواخير وصلات عرض البيروني في قلب بيروت؟

وحسنًا فعل المتفقون اللبنانيون حين اعتبروا أن مساندة مارسيل خليفة تستهدف الهجوم وليس الدفاع عن النفس، ليسوا، ولسنا، مضطرين إلى الدفاع عن الحق في الحرية والإبداع، لأننا ينبغي أن نكون في حالة هجوم دائم للحفاظ على القليل الذي أحرزته مجتمعاتنا منها، وللضال من أجل إحراز المزيد. وبعكس القاضي الهمام وفقهائه، الذين يتحدثون من داخل تاريخ لم يمرّ عليه الزمن، ينبغي مواصلة الهجوم لكي يمرّ عليهم المزيد من الزمن... زمن الحياة السائرة إلى أمام.



عرض رشيقي ومعجز قدمته بطلا العالم في الجيمباز الروسية «الينا كاريبا» في طوكيو امس (روبيرز)

تحذير من الإفراط في استخدام المضادات الحيوية

تعطي دون وجود ضرورة لذلك، وقالت ريد هيربت أن الأطباء يصفون هذه الادوية بانفسهم او تحت ضغط الرضى مؤكدة انه «يتمجن على الأطباء ان يبدوا بنوعية مرضاهم».

اما المجال الثاني الحساس فهو الزراعة. فالمضادات الحيوية التي يستخدمها مربو الحيوانات في علف الطيور والخنازير والابقار هدفها معالجتها من الامراض ولكنها تستخدم في 80 في المئة من الحالات بهدف تسمينها، وفق جمعية الخدمات الاعلامية البيئية.

الا ان خطط المضادات الحيوية للمضاد الحيوي في المزارع الممكنة يمكن ان يؤدي إلى نمو فئات من البكتيريا مقاومة للأدوية، مثل السالونيليا وبكتيريا «ايشيريشا كولاي» المسببة للالتهابات المعوية التي يمكن ان تنتقل إلى الإنسان.

وكانت دراسة حديثة أجرتها البروفيسور ايفيغيل ساليرز العتور على مزرعة تسبح بمقاومة مضاد تتراسيكلين الحيوي لدى 80 في المئة من هذه الجراثيم المستوطنة في امعاء اشخاص شاركوا في التجربة.

الا ان الباحثه وهي من جامعة ايلينوي لاحظت ان «بهذه المورثات التركيبية نفسها لدى الإنسان والبقرة، ما يدعو للاعتقاد بحدوث تبادل بين الجائنين.

وعلى العكس من ذلك، يرى معهد الصحة الحيوانية، وهي هيئة مؤيدة لاستخدام المضادات الحيوية، ان «المضادات الحيوية ساعدت الولايات المتحدة في الحصول على اغذية هي بين الاكثر سلامة، والاغنى بالمغذيات، والاقل كلفة في العالم.

تفقد المضادات الحيوية، التي اعتبرت في وقت من الاوقات دواء «عاجيا»، فعاليتها بوتيرة مقلقة دفعت السلطات الصحية وجمعيات المستهلكين في الولايات المتحدة الي دق ناقوس الخطر والتحذير من استخدامها بصورة عشوائية وتوعية الأطباء والرضى بهذا الشأن.

فقد اكدت جمعية الخدمات الاعلامية البيئية في واشنطن خلال ندوة حول الاستخدمات العشوائية للمضادات الحيوية ان «مقاومة (الجراثيم) للمضادات الحيوية تشكل حاليا عامل القلق الاول في مجال الصحة... وبيات المضادات الحيوية التي كانت حتى سنوات خلت توصف لعلاج الالتهابات الجرثومية، تستخدم حاليا لعلاج الفاكهة أو تضاف الى غذاء الحيوانات، ويؤكد الخبراء ان الإفراط في استخدام هذه الادوية يؤدي إلى احداث مقاومة لها لدى البكتيريا، ما يعرض الإنسان للخطر.

وقال فرد انغولو، المسؤول في مركز الوقاية ومراقبة الامراض، «علينا ان نتوخى الحذر بصورة اكبر لدى استخدام المضادات الحيوية».

وقالت الطبيبة مارثا ريد هيربت من مستشفى ماساشوستس العام في بوسطن ان الطب هو المسؤول الاول عن هذا الوضع بسبب الإفراط في الوصفات الطبية، والطب المبالغ به واساءة استخدام الادوية».

ويؤكد مركز الوقاية ومراقبة الامراض انه من بين 150 مليون وصفة طبية تتضمن مضادات حيوية سنويا، فان الثلث، اي 50 مليون وصفة،

كلام النجوم	عالم الآخريين بود وصفاء	الطريق الذي تسير فيه سليم فلا تخف.	قدس حياتك العائلية وستجد ابواب النجاح مفتوحة لك.	تقابل شخصا لم تره منذ وقت طويل.	هدية في طريقها اليك.
الصحة 11 كانون الثاني	سكتسب رضاهم.	السرطان 11 حزيران 2009	ابواب النجاح مفتوحة لك.	الحي 11 كانون الثاني	هدية في طريقها اليك.
الفرح 11 نيسان 2010	اهتم بالتصليبات والجزئيات	الاسد 11 تموز 2011	لا تجعل الآخريين يطعون على اسرار بيتك فقدم.	الفرح 11 كانون الثاني	حاول عدم مخالفة القوانين ولا خسرت بعض المال.
الفرح 11 نيسان 2010	ما تفعله طيش شباب فلا تندفع وراءه.	الفرح 11 تموز 2011	لا تفكر في الماضي لانه امر انقضى بل خذ العبرة والفائدة منه.	الفرح 11 كانون الثاني	رسالة من صديق تحريك بنياً مفرح.
الفرح 11 نيسان 2010	الكرام كثيرون فلا تتسلس.	الفرح 11 تموز 2011	لا تفكر في الماضي لانه امر انقضى بل خذ العبرة والفائدة منه.	الفرح 11 كانون الثاني	كن امينا مع نفسك وارك الجوى الذي انت فيه.
الفرح 11 نيسان 2010	الكرام كثيرون فلا تتسلس.	الفرح 11 تموز 2011	لا تفكر في الماضي لانه امر انقضى بل خذ العبرة والفائدة منه.	الفرح 11 كانون الثاني	صديق يغير الدرب بارائه التزم به.